الدُّرَرُ الزُّعَكِرِيَّةُ

فِي القَصَائِدِ السَّلَفِيَّةِ

قَصَائِدُ شَيْخِنَا الوَالِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ

عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ الْمَاجُورِيِّ الزَّعَكِرِيِّ

إِعْدَادُ وَتَرْتِيبُ أَبِي بَشِيرٍ

يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى الْمَاجُورِيِّ الزَّعَكِرِيِّ

تَقْدِيمُ شَيْخِنَا الوَالِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ

عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ الْمَاجُورِيِّ الزَّعَكِرِيِّ

مكتبة السلف

مكتبات - طباعة - تصميم

+٩٦٧٧٧٩١٣٢١٤٢ +٩٦٧٧٣٠٩٠٨٥٥٧

الدُّرَرُ الزُّعَكِرِيَّةِ

فِي القَصَائِدِ السَّلَفِيَّةِ

مكتبة السلف
مكتبيات - طباعة - تصميم
+٩٦٧٧٧٩١٣٢١٤٢ +٩٦٧٧٣٠٩٠٨٥٥٧

الدُّرَرُ الزَّعكريَّة
في القَصائِدِ السَّلَفِيَّةِ

قَصَائِدُ شَيْخِنَا الوَالِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ

عبد الحميد بن يحيى بن زيد الحجوري الزعكري

إعْدَادُ وَتَرْتِيبُ أَبِي بَشِيرٍ

يحيى عبد الحميد بن يحيى الحجوري الزعكري

تَقْدِيمُ شَيْخِنَا الوَالِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ

عبد الحميد بن يحيى بن زيد الحجوري الزعكري

اليمن ــ المهرة ــ الغيضة ــ إسكان الجيش ــ مسجد الصحابة
+967-779 132 142 +967-730908557
مكتبة السلف للطباعة والنشر والتوزيع
مكتبة السلف للطباعة والنشر والتوزيع
+967-779 132 142 +967-730908557

الدُّرَرُ الزُّعَكِرِيَّة
فِي القَصَائِدِ السَّلَفِيَّة

قَصَائِدُ شَيْخِنَا الوَالِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ

عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ الحَجُورِيِّ الزُّعَكِرِيِّ

إِعْدَادُ وَتَرْتِيبُ أَبِي بَشِيرٍ

يَحْيَى عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى الحَجُورِيِّ الزُّعَكِرِيِّ

تَقْدِيمُ شَيْخِنَا الوَالِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ

عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ الحَجُورِيِّ الزُّعَكِرِيِّ

الطبعة الأولى

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

روابط قنوات فضيلة الشيخ على منصات التواصل

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ حفظه الله تعالى

https://alzoukory.com.

https://t.me/A_Izoukory

A_Alzoukorys

https://www.youtube.com/channel

https://www.facebook.com/649918028352367

https://chat.whatsapp.com/FgIUKZ0nwzR5EYaguQttSz

مقدمة فضيلة الشيخ أبي محمد عبد الحميد بن يحيى الزُّعكري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

أما بعد:

فقد استأذنني ولدي المبارك: أبو بشير يحيى بن عبد الحميد في ترتيب وطباعة بعض ما يسره الله تعالى من القصائد والمنظومات الشعرية فأذنت له في ذلك، وعسى أن يجعل الله عز وجل فيها بركة، وجزاه الله خيرًا ونفع به وبها، والحمد لله رب العالمين.

عبدالحميدبنيحيىالزُّعكري

١٩ شهر ذي القعدة الحرام ١٤٤٧

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، **أما بعد**:

فإني أقول مستعينًا بالله، متوكّلًا عليه، راجيًا عونه وتوفيقه: لقد شرعتُ في جمع قصائد الوالد العلمية السلفية، التي أرجو أن ينتفع بها الإخوة من طلاب العلم خاصة، والمسلمون عامة، لما تحويه من الفوائد العلمية والتوجيهات النافعة بإذن الله تعالى.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدّم بالشكر والتقدير لشيخنا الوالد، إذ رزقه الله موهبة الشعر، وسخّرها في خدمة العلم والدعوة، فنسأل الله أن يبارك في علمه وعمله، وأن يزيده توفيقًا وسدادًا.

وأسأل الله أن ييسّر إتمام هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكتب له القبول والنفع. وننبّه إلى أن أي قصيدة أو منظومة جديدة للوالد – حفظه الله – ستُضاف في الطبعات القادمة بإذن الله تعالى.

كما سيكون هذا الكتاب متوفرًا –**بإذن الله**– في مكتبة السلف بالغيضة، وسيُطبع منه نسخٌ لمن أراد، ويُوزَّع عبر المكتبات في المراكز المختلفة في شتّى الأماكن بإذن الله تعالى؛ سعيًا لخدمة طلاب العلم ونشر الفائدة.

❑ تنبيه بخصوص الأسعاروالتوزيع:

وسيكون الكتاب متوفرًا – بإذن الله تعالى – بأسعار مناسبة ومخفّضة قدر الإمكان، حرصًا على نشر العلم وتيسيره لطالب العلم.

كما نُقدّم أسعارًا خاصة جدًا لمن أراد شراءه بقصد توزيعه مجانًا في أوجه الخير، دعمًا لنشر العلم والدعوة إلى الله.

ونسأل الله أن يبارك في كل من ساهم في نشره، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

ونسأل الله الإخلاص في القول والعمل، وأن ينفع بهذا الجهد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

للتواصل مع مكتبة السلف بالغيضة:

+967779132142

+967730908557

كتبه

أبوبشيريحيى عبدالحميدالحجوري الزعكري حفظه الله

مساء يوم الثلاثاء الموافق

١١/ ذوالقعدة/ ١٤٤٧هـ

كلمة شكر

الحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات.

ثم أتقدّم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى والدي الحبيب، وشيخي ومعلمي: أبي محمد عبد الحميد الحجوري الزعكري – حفظه الله – على ما قدّمه ويسّره لطلاب العلم من المؤلفات النافعة، شعرًا ونثرًا؛ فجزاه الله خير الجزاء، وبارك في عمره وعلمه، وجعل عمله خالصًا لوجهه الكريم.

كما أتوجّه بالشكر إلى أخي الحبيب يوسف عبد الحميد، الذي كانت له هذه الفكرة المباركة في جمع وترتيب قصائد الوالد، لتكون في ملفٍّ واحد وكتابٍ جامع؛ فكان له فضل المبادرة والتشجيع، فجزاه الله عني خيرًا.

كما أشكر أخي وصهري أبا مبارك عبد الرحمن فروان الهاجري – حفظه الله تعالى – حيث ساعدني في إخراج بعض القصائد، فجزاه الله خيرًا وبارك فيه.

وقد بدأنا – مستعينين بالله، سائلين إيّاه الإخلاص والقبول – في جمع قصائد الوالد من المنظومات والقصائد السلفية النافعة، سائلين الله أن ينفع بها.

ونسأل الله أن ييسّر إتمام هذا العمل على الوجه الذي يرضيه، وأن يجعل له القبول والنفع، ونؤكد أنّه كلما استجدّت قصيدة أو منظومة جديدة لوالدنا وشيخنا عبد الحميد – حفظه الله – فستُضاف في طبعات قادمة بإذن الله تعالى.

والحمد لله ربّ العالمين.

كتبه

أبو بشير يحيى عبد الحميد يحيى زيد الزعكري الحجوري

مساء يوم الثلاثاء الموافق

١١/ ذو القعدة/ ١٤٤٧هـ

اَلْبُونِيَّةُ الزُّعْكُرِيَّةُ
فِي نُصْحِ طُلَّابِ الْعِلْمِ وَالذُّرِّيَّةِ

النونية الزُّعكرية في نصح الطلاب والذرية

الفصل الأول: المقدمة

حَمْـــدًا لِرَبِّـــي الْخَـــالِقِ الْمَنَّـــانِ ﴿١﴾ إِذْ عَزَّنِـــي بِـــالْعِلْمِ وَالْإِيمَـــانِ

يَـــارَبِّ ثَبِّتْنِـــي وَأَصْـــلِحْ نِيَّتِـــي ﴿٢﴾ أَلْقَـاكَ فِـي الْأُخْـرَى بِغَيْـرِ هَـوَانِ

وَارْزُقْـــنِ نَسْـــلًا صَـــالِحًا وَمُبَارَكًـــا ﴿٣﴾ إِذْ أَنَّـــكَ الْمَنَّـــانُ ذُو الْإِحْسَـــانِ

وَصَـــلَاحُهُمْ خَيْـــرٌ وَأَزْكَـــى رَحْمَـــةً ﴿٤﴾ وَفَسَـــادُهُمْ شُـــؤْمٌ عَلَـــى الْإِنْسَـــانِ

لَا خَيْـــرَ فِـــي عَـــيْشٍ بِـــدُونِ هِدَايَـــةٍ ﴿٥﴾ لَا خَيْـرَ فِـي الْأُولَـى مَـعَ الْعِصْـيَانِ

وَالْحَمْـــدُ لِلْمَـــولَى حَبَانَـــا جُمْلَـــةً ﴿٦﴾ مَـا كَـانَ مِـنْ أُنْثَـى وَمِـنْ ذُكْـرَانِ

فَمُحَمَّـــدٌ مِـــنْهُمْ فَتًـــى مُتَوَاضِـــعٌ ﴿٧﴾ وَكَـــرِيمُ طَبْـــعٍ لَـــيْسَ بِالْكَسْـــلَانِ

أَعْطَـــاهُ رَبِّـــي صِـــبْيَةً خَلَفًـــا لَنَـــا ﴿٨﴾ قَـدْ صَـارَ مَـدْفُونًا مَـعَ الْأَكْفَـانِ

هَـــذَا قَضَـــاءُ اللهِ لَا خَلَفًـــا لَـــهُ ﴿٩﴾ قَـدْ كَـانَ مَعْـدُودًا مِـنَ الشُّـجْعَانِ

إِذْ قَـــدْ تَـــرَدَّى مِـــنْ عَلَـــى سَـــيَّارَةٍ ﴿١٠﴾ نَرْجُـو الشَّـهَادَةَ فَضْـلُ رَبِّـي دَانِ

يَـــا رَبِّ فَارْحَمْـــهُ وَخَلِّـــدْ ذِكْـــرَهُ ﴿١١﴾ أَسْكِنْهُ فِي الْفِرْدَوْسِ وَسْطَ جِنَانِ

أَصْـــلِحْ لَـــهُ صَـــقْرًا وَفَهْـــدًا إِذْ غَـــدَوْا ﴿١٢﴾ وَكَـــذَاكَ أَحْمَـــدَ خِيـــرَةَ الْوِلْـــدَانِ

وَالشِّـــبْلُ إِبْـــرَاهِيمُ أَرْجُـــو خَيْـــرَهُ ﴿١٣﴾ يَـــا رَبِّ وَفِّقْـــهُ لِحُسْـــنِ بَيَـــانِ

وَارْزُقْـــهُ حِفْظًـــا لِلْعُلُـــومِ وَحِكْمَـــةً ﴿١٤﴾ وَامْنَحْـهُ حُسْـنَ الصَّـوْتِ بِـالْقُرْآنِ

بَـــارِكْ لَـــهُ فِـــي كُـــلِّ شَـــيءٍ مِنَّـــةً ﴿١٥﴾ وَارْزُقْـهُ فِعْـلَ الْخَيْـرِ وَالْإِحْسَـانِ

وَاجْعَلْـــهُ حَبْـــرًا فِـــي الْعُلُـــومِ مُسَـــارِعًا ﴿١٦﴾ جَنِّبْـــهُ فِعْـــلَ الشَّـــرِّ وَالْبُهْتَـــانِ

وَيَلِيهِ يُوسُفُ ثَالِثًا أَرْجُو لَهُ ﴿١٧﴾ فَضْلًا مِنَ الرَّحْمَنِ وَالْمَنَّانِ
يَكْسُوهُ رَبِّي بِالْعُلُومِ وَرِفْعَةً ﴿١٨﴾ بَيْنَ الْعِبَادِ وَفَضْلُ رَبِّي دَانِ
وَبِأُمِّهِ بِرًّا وَحُسْنَ تَعَامُلٍ ﴿١٩﴾ جَنَّبْهُ رَبِّي مَدَاخِلَ الشَّيْطَانِ
وَأَبُوبَشِيرٍ وَاسْمُهُ يَحْيَى الَّذِي ﴿٢٠﴾ هُوَ رَابِعٌ فِي الْعَدِّ لِلذُّكْرَانِ
أَرْجُو إِلَهِي أَنْ يُبَارِكَ فِعْلَهُ ﴿٢١﴾ بِالْعِلْمِ يُكْرِمُهُ مَعَ الْإِيمَانِ
وَالْبِرَّ يَرْزُقَهُ وَحُسْنَ رِعَايَةٍ ﴿٢٢﴾ لِلْوَالِدَينِ وَجَمْلَةِ النِّسْوَانِ
أَمَّا الْبَنَاتُ فَفَضْلُ رَبِّي وَاسِعٌ ﴿٢٣﴾ يَاءٌ وَحَاءٌ دُونَمَا نُكْرَانِ
أَرْجُو مِنَ اللهِ الْعَظِيمِ وِقَايَةً ﴿٢٤﴾ وَسَلَامَةً مِنْ حَمْأَةِ النِّيرَانِ
أَصْلِحْ إِلَهِي حَالَهُنّ وَقِ الرَّدَى ﴿٢٥﴾ وَارْزُقْ مِنَ الْأَحْفَادِ وَالْغلمان

الفصل الثاني: الشروع في الوصية

اسْمَعْ بُنَيَّ وَصِيَّةً أَرْجُو بِهَا ﴿٢٦﴾ نَفْعًا لَكُم وَبِهَا رِضَا الرَّحْمَنِ
لَازِمْ سَبِيلَ الْعِلْمِ إِنْ رُمْتَ الْعُلَا ﴿٢٧﴾ فَالْعِلْمُ مَمْدُوحٌ بِكُلِّ لِسَانِ
عِلْمُ الْكِتَابِ وَعِلْمُ سُنَّةِ أَحْمَدٍ ﴿٢٨﴾ فِيهَا الْهُدَى وَالْحَقُّ بِالْبُرْهَانِ
لَا تَرْضَ بِالْجَهْلِ الْقَبِيحِ فَإِنَّهُ ﴿٢٩﴾ يُؤدِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْخُسْرَانِ
اعْلَمْ هُدِيتَ مَرَاتِبَ الدِّينِ الَّذِي ﴿٣٠﴾ أَوْحَاهُ رَبِّي لِلنَّبِي الْعَدْنَانِي
بِثَلَاثَةٍ قَدْ قُيِّدَتْ فَاسْمَعْ لَهَا ﴿٣١﴾ لَا يَمْتَرِي فِيهَا ذَوُو الْعِرْفَانِ
الْأَخْذُ بِالْإِسْلَامِ حَتْمٌ وَاجِبٌ ﴿٣٢﴾ وَالْأَخْذُ بِالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
إِيمَانُنَا بِالرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ ﴿٣٣﴾ ثُمَّ الْمَلَائِكِ فَهْوَ رُكْنٌ ثَانِي
إِيمَانُنَا بِالْكُتْبِ رُكْنٌ ثَالِثٌ ﴿٣٤﴾ بِالرُّسْلِ رُكْنٌ رَابِعُ الْإِيمَانِ

وَالْبَعْثُ بَعْدَ المَوتِ رُكْنٌ خَامِسٌ ﴿٣٥﴾ تَقْدِيرُ رَبِّي سَادِسُ الْأَرْكَانِ
فَلْتَأْتِ بِالتَّوْحِيدِ حَقِّ إِلَهِنَا ﴿٣٦﴾ لَازِمْهُ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
وَاحْذَرْ مِنَ الْإِشْرَاكِ ظُلْمٌ ظَاهِرٌ ﴿٣٧﴾ وَتَجَنَّبَنَّ مَدَاخِلَ الشَّيْطَانِ
أَثْبِتْ صِفَاتٍ لِلْإِلَهِ وَلَا تَكُنْ ﴿٣٨﴾ مِمَّنْ يَحَرِّفُ فَهْمَ ذَا الْقُرْآنِ
وَاحْذَرْ مِنَ التَّعْطِيلِ وَالتَّأْوِيلِ وَالتْـ ﴿٣٩﴾ ـتَكْيِيفِ وَالتَّمْثِيلِ بِالْحَدَثَانِ
إِذْ لَيْسَ مِثْلَ مَلِيكِنَا بَيْنَ الْوَرَى ﴿٤٠﴾ يَأْتِي وَيُبْصِرُ مَالَهُ مِنْ ثَانِ
وَكَلَامُهُ الْقُرْآنُ فَلْتَأْخُذْ بِهِ ﴿٤١﴾ هُوَ وَحْيُهُ الْمَوْصُوفُ بِالْفُرْقَانِ
وَبِسُنَّةِ الْمُخْتَارِ كُنْ مُتَمَسِّكًا ﴿٤٢﴾ مُتَمَيِّزًا عَنْ بِدْعَةٍ وَهَوَانِ
لَا خَيْرَ فِي قَوْمٍ تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ ﴿٤٣﴾ مُتَشَبِّهِينَ بِمَنْهَجِ الْكُفْرَانِ
وَاحْذَرْ هُدِيتَ تَحَزُّبًا لِذَوِي الْهَوَى ﴿٤٤﴾ إِنَّ التَّحَزُّبَ مَاسِخُ الشُّبَّانِ
حَقِّقْ بُنَيَّ طَرِيقَ أَسْلَافٍ لَنَا ﴿٤٥﴾ فَطَرِيقُهُمْ خَيْرٌ بِكُلِّ أَوَانِ
حُبُّ الصَّحَابَةِ والْقَرَابَةِ وَاجِبٌ ﴿٤٦﴾ فَالْزَمْ سَبِيلَ الْخَيْرِ وَالْقُرْبَانِ
نَصَرُوْا النَّبِيَّ بِمَالِهِمْ وَفِعَالِهِمْ ﴿٤٧﴾ سَلَكُوا سَبِيْلَ الرُّشْدِ وَالرِّضْوَانِ
أَخْلِصْ لِرَبِّكَ فِي العِبَادَةِ إِنَّهُ ﴿٤٨﴾ شَرْطُ الْقَبُولِ لِكُلِّ فِعْلٍ دَانِ
تَابِعْ رَسُولَكَ إِنْ أَرَدْتَ هِدَايَةً ﴿٤٩﴾ فَطَرِيقُهُ الْمَأْخُوذُ بِالْبُرْهَانِ
حَقِّقْ بُنَيَّ جَمِيعَ أَرْكَانٍ أَتَتْ ﴿٥٠﴾ لِاسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ وَالْإِحْسَانِ
أَقْبِلْ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيْثِ مُجَالِسًا ﴿٥١﴾ فَهُمُ الْحُمَاةُ لِحُرْمَةِ الْأَدْيَانِ
يَا رَبِّ فَاحْفَظْهُمْ وَبَارِكْ جَمْعَهُمْ ﴿٥٢﴾ مَكِّنْ لَهُمْ يَا رَبِّ فِي الْأَوْطَانِ
عِلْمُ الْعَقِيدَةِ بَادِرَنْ بِتَعَلُّمٍ ﴿٥٣﴾ وَالْفِقْهُ أَتْقِنْ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ

بِالنَّحْوِ قَوِّمْ ذَا اللِّسَانَ وَلَا تَكُنْ ﴿٥٤﴾ لَحَّانَةً يَدْعُو إِلَى الْغَثَيَانِ

وَتَعَلَّمِ الْإِمْلَاءَ أَتْقِنْ خَطَّهُ ﴿٥٥﴾ لَا خَيْرَ فِي الْمُتَكَاسِلِ الْوَسْنَانِ

عِلْمُ الْفَرَائِضِ لَا تَكُنْ بِهِ زَاهِدًا ﴿٥٦﴾ قَسِّمْ هُدِيتَ لِتِرْكَةِ الْإِنْسَانِ

وَالْعِلْمُ بِالتَّجْوِيدِ فَلْتَأْخُذْ بِهِ ﴿٥٧﴾ عِلْمٌ يَزِيْنُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ

وَالرِّفْعَةَ اطْلُبْهَا بِعِلْمِ حَدِيثِهِمْ ﴿٥٨﴾ عِلْمٍ عَظِيمٍ مِنْ هُدَى الْفُرْقَانِ

عِلْمُ الْأُصُولِ فَخُذْ بِهِ لَا تُهْمِلَنْ ﴿٥٩﴾ ذَا الْعِلْمَ إِنْ رُمْتَ الْهُدَى الرَّبَّانِي

تَسْلَمْ مِنَ التَّقْلِيدِ جُرْمٍ إِذْ غَدَى ﴿٦٠﴾ وَصْفًا لِكُلِّ مُلَبِّسٍ فَتَّانِ

أَبُنَيَّ إِنْ رُمْتَ السَّعَادَةَ وَالتُّقَى ﴿٦١﴾ فَخُذِ الْعُلُومَ بِهِمَّةٍ وَتَفَانِ

مَا مَاتَ مَنْ خَدَمَ الْعُلُومَ مُسَطِّرًا ﴿٦٢﴾ قَوْلَ الْإِلَهِ بِمُحْكَمِ الْفُرْقَانِ

أَوْ قَالَهُ خَيْرُ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ ﴿٦٣﴾ وَمُمَيِّزًا لِلْغَثِّ مِنْ سَمْنَانِ

لَا تَقْرَبَنْ عِلْمَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ ﴿٦٤﴾ عِلْمٌ مُضِرٌّ سِيْمَ بِالْبُهْتَانِ

تَقْدِيمُ عَقْلٍ مُفْسِدٌ لِعُقُولِهِمْ ﴿٦٥﴾ بِئْسَ الْمَقَالُ وَظَاهِرُ الْبُطْلَانِ

لَا تَتَّخِذْ دَعْوَى الْمَجَازِ وَحَاذِرَنْ ﴿٦٦﴾ هِيَ نَهْجُ كُلِّ مُلَبِّسٍ فَتَّانِ

وَاقْبَلْ حَدِيثًا لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﴿٦٧﴾ إِنْ كَانَ مَقْبُولًا بِغَيْرِ تَوَانِ

أَخْبَارُ آحَادٍ كَذَا وَتَوَاتُرٍ ﴿٦٨﴾ فِي حُكْمِهِمْ وَمَقُولِهِمْ سِيَّانِ

وَاحْفَظْ صَلَاتَكَ لَا تَكُنْ مُتَكَاسِلًا ﴿٦٩﴾ أَحْسِنْ وُضُوءَكَ قَبْلَ كُلِّ أَذَانِ

وَعَنِ النَّوَافِلِ لَا تَكُنْ مُتَوَانِيًا ﴿٧٠﴾ إِنَّ التَّوَانِيَ فِعْلَةُ الْوَسْنَانِ

أَدِّ الزَّكَاةَ إِذَا تَعَيَّنَ وَقْتُهَا ﴿٧١﴾ إِنَّ الْبَخِيلَ مُعَرَّضٌ لِهَوَانِ

وَابْذُلْ هُدِيتَ الْمَالَ لَا تَبْخَلْ بِهِ ﴿٧٢﴾ وَاحْذَرْ مِنَ الْإِسْرَافِ وَالطَّيْشَانِ

وَكَـــذَا الصِّـــيامُ شَـــعِيرَةٌ شَـــرْعِيَّةٌ ﴿٧٣﴾ إِذْ حَـلَّ شَـهْرُ الصَّـوْمِ فِـي رَمَضَـانِ
أَيَّـــامُ فَضْـــلٍ بَـــادِرَنْ بِصِـــيَامِهَا ﴿٧٤﴾ يَكْفِيـكَ وَحْـرُ الصَّـدْرِ فَضْـلٌ ثَـانِ
وَالْحَـــجَّ أَدِّ إِذَا اسْـــتَطَعْتَ وَلَا تَكُـــنْ ﴿٧٥﴾ مِمَّـــنْ يُسَـــوِّفُ طَاعَـــةَ الـــرَّحْمنِ
وَالْعُمْـــرَةَ الْزَمْهَـــا سَـــبِيلَ مُوَفَّـــقٍ ﴿٧٦﴾ بَـــادِرْ وَتَابِعْهَـــا مَـــدَى الْأَزْمَـــانِ
لَازِمْ سَـبِيلَ الصِّـدْقِ إِنْ رُمْـتَ الْهُـدَى ﴿٧٧﴾ إِنَّ الصَّـــدُوقَ مُبَشَّـــرٌ بِجِنَـــانِ
جَانِـبْ سَـبِيلَ الْكِـذْبِ فِعْـلَ سَـفَالَةٍ ﴿٧٨﴾ يَهْـدِي الْفُجُـورَ وَفِعْلَـةَ الْبُهْتَـانِ
أَدِّ الْأَمَانَـــةَ وَاجْتَنِـــبْ لِخِيَانَـــةٍ ﴿٧٩﴾ لَا خَيْـرَ فِـي الْمُتَمَلِّـقِ الْخَـوَّانِ
وَاحْـذَرْ ظُنُـونَ السَّـوْءِ بَـيْنَ أَحِبَّـةٍ ﴿٨٠﴾ كَـمْ قَطَّعَـتْ لِأَوَاصِـرِ الْخِـلَّانِ
وَاحْـذَرْ بُنَـيَّ نَمِيمَـةً بَـيْنَ الْـوَرَى ﴿٨١﴾ فِعْـلٌ يُفَـرِّقُ أُلْفَـةَ الْإِخْـوَانِ
وَلْتُـنْمِ خَيْـرًا كَـيْ تَنَـالَ مَحَبَّـةً ﴿٨٢﴾ وَالْغِيبَـةَ احْـذَرْهَا فَسَـادٌ ثَـانِ
وَالْـزَمْ سَـبِيلَ الْبِـرِّ بَـابَ هِدَايَـةٍ ﴿٨٣﴾ فَـالْبِرُّ بِـالْأَبَوَيْنِ بَـابُ جِنَـانِ
وَصْـلُ ذَوِي الْأَرْحَـامِ فِعْـلٌ وَاجِـبٌ ﴿٨٤﴾ إِنْ رُمْـتَ وَصْـلَ الْوَاحِـدِ الْمَنَّـانِ
وَاحْفَـظْ لِجَـارِكَ حَقَّـهُ بَـيْنَ الْـوَرَى ﴿٨٥﴾ جِبْرِيـلُ وَصَّـى بِالْهُـدَى الرَّبَّـانِي
بِـالرِّفْقِ عَامِـلْ مَـا اسْـتَطَعْتَ فَإِنَّـهُ ﴿٨٦﴾ زَيْـنٌ بِقَـوْلِ نَبِيِّنَـا الْعَـدْنَانِي
وَاخْتَـرْ قَرِينًـا تَسْـتَفِدْ مِـنْ نُصْـحِهِ ﴿٨٧﴾ وَاحْـذَرْ قَـرِينَ السُّـوءِ كَالثُّعْبَـانِ
وَالْعَـدْلَ فَـالْزَمْ فَهُـوَ دَرْبُ سَـلَامَةٍ ﴿٨٨﴾ وَلْتَجْتَنِـبْ لِلظُّلْـمِ وَالطُّغْيَـانِ
وَاحْـذَرْ مِـنَ الْغَضَـبِ الَّـذِي لَا يَمْتَـرِي ﴿٨٩﴾ بِفَسَـادِ حَالَـةِ أَهْلِـهِ شَخْصَـانِ
وَاحْـذَرْ مِـنَ الشِّـطْرَنْجِ لَا تَلْعَـبْ بِـهِ ﴿٩٠﴾ وَالنَّرْدَشِـيرَ اهْجُـرْ بِغَيْـرِ تَـوَانِ
وَاجْلِـسْ لَـدَى أَهْـلِ الْعَقِيـدَةِ وَالتُّقَـى ﴿٩١﴾ تَلْقَـى الْهُـدَى وَسَـلَامَةَ الْإِيمَـانِ

وَاصْبِرْ عَلَى الْأَقْدَارِ لَا تَجْزَعْ لَهَا ﴿٩٢﴾ يُوفِيكَ رَبِّي دُونَمَا حُسْبَانِ
وَتَحَلَّ بِالْإِيثَارِ فِعْلِ ذَوِي التُّقَى ﴿٩٣﴾ وَلْتُكْرِمِ الزُّوَّارَ وَالضِّيفَانِ
رَدُّ السَّلَامِ وَبَذْلُهُ مِنْ دِينِنَا ﴿٩٤﴾ يُنْمِي الْمَحَبَّةَ بَيْنَنَا إِخْوَانِي
وَاحْمَدْ لِرَبِّكَ إِنْ عَطَسْتَ وَشَمِّتَنْ ﴿٩٥﴾ مَنْ كَانَ مِثْلَكَ حَامِدَ الرَّحْمَنِ
وَكَذَا الْفَوَاحِشَ فَاجْتَنِبْهَا جُمْلَةً ﴿٩٦﴾ نَزِّهْ فُؤَادَكَ عَنْ هَوَى الشَّيْطَانِ
وَكَذَا الْغِنَاءُ تَجَنَّبَنَّ سَمَاعَهُ ﴿٩٧﴾ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحَقِّ بِالْآذَانِ
وَالْخَمْرُ رِجْسٌ فَاجْتَنِبْهَا وَابْتَعِدْ ﴿٩٨﴾ أَلْحِقْ بِهَا مَاجَرَّ لِلسُّكْرَانِ
إِنَّ الرِّبَا جُرْمٌ فَحَاذِرْ أَكْلَهُ ﴿٩٩﴾ يَهْوِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْخُسْرَانِ
تَلْبِيسُهُمْ إِنَّ الرِّبَا لَفَوَائِدٌ ﴿١٠٠﴾ قَوْلٌ قَبِيحٌ فَاسِدُ الْأَرْكَانِ
عَلِّقْ فُؤَادَكَ بِالْمَسَاجِدِ وَالْزَمَنْ ﴿١٠١﴾ لِجَمَاعَةٍ وَاحْذَرْ مِنَ الْعِصْيَانِ
وَدَعِ التَّمَلُّقَ لَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا ﴿١٠٢﴾ إِنَّ التَّمَلُّقَ فِعْلُ كُلِّ جَبَانِ
وَلْتَلْتَزِمْ بِبَشَاشَةٍ لِذَوِي التُّقَى ﴿١٠٣﴾ لَا خَيْرَ فِي الْمُتَجَهِّمِ الْغَضْبَانِ
نَزِّهْ فُؤَادَكَ إِنْ أَرَدْتَ سَمَاحَةً ﴿١٠٤﴾ إِنَّ الْحَسُودَ يَبُوءُ بِالْخُسْرَانِ
وَاكْرَهْ لِنَفْسِكَ كُلَّ فِعْلٍ سَيِّءٍ ﴿١٠٥﴾ وَاهْجُرْ وَبَاعِدْ مِلَّةَ الْكُفْرَانِ
وَدَعِ التَّشَبُّهَ لَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا ﴿١٠٦﴾ حَاذِرْ هُدِيتَ فَعَائِلَ النَّصْرَانِي
إِنَّ النَّصَارَى ثَلَّثُوا بِإِلَهِنَا ﴿١٠٧﴾ أَقْوَالُهُمْ وَفِعَالُهُمْ سِيَّانِ
وَدَعِ التَّعَصُّبَ لِلرِّجَالِ وَلَا تَكُنْ ﴿١٠٨﴾ مِنْ أَهْلِ تَقْلِيدٍ طَرِيقِ هَوَانِ
وَأْمُرْ بِمَعْرُوفٍ وَلَازِمْ نُصْحَ مَنْ ﴿١٠٩﴾ يَحْتَاجُ تَوْجِيهًا بِحُسْنِ بَيَانِ
وَالْزَمْ حَيَاءً فِي حَيَاتِكَ وَاسْتَقِمْ ﴿١١٠﴾ إِذْ أَنَّهُ الْمَقْرُونُ بِالْإِيمَانِ

وَدَعِ الْجَفَـاءَ وَلِـنْ لِصَـحْبِكَ دَائِمًـا ﴿١١١﴾ إِنَّ الْجَفَـاءَ مُنَفِّـرُ الْإِخْـوَانِ
وَالْـزَمْ لِحُسْـنِ الْعَهْـدِ فِعْـلُ رَسُـولِنَا ﴿١١٢﴾ وَتَحَـلَّ بِـالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَـانِ
وَالسِّـرَّ فَـاحْفَظْ مِثْـلَ حِفْـظِ وَدِيعَـةٍ ﴿١١٣﴾ إِفْشَـاؤُهُ عَطَـبٌ بِكُـلِّ أَوَانِ
حَـاذِرْ مِـنَ الْعَـرَّافِ وَاهْجُـرْ فِعْلَـهُ ﴿١١٤﴾ وَالسِّـحْرَ وَاحْـذَرْ فَعْلَـةَ الْكُهَّـانِ
تَصْـدِيقُهُمْ كُفْـرٌ بِقَـوْلِ رَسُـولِنَا ﴿١١٥﴾ إِذْ يَعْبُـدُونَ الْجِـنَّ بِـالْكُفْرَانِ
وَالْعَـيْنُ حَـقٌّ نَـصَّ قَـوْلِ الْمُصْـطَفَى ﴿١١٦﴾ فَتَحَـرَّزَنْ بِالـذِّكْرِ وَالْقُـرْآنِ
وَالْمَـسُّ أَيْضًـا وَاقِـعٌ آمِـنْ بِـهِ ﴿١١٧﴾ وَاحْـذَرْ وَحَـاذِرْ خُدْعَـةَ الشَّـيْطَانِ
وَلْتَجْتَنِـبْ لِطَرِيـقِ شَـرٍّ مُحْـدَثٍ ﴿١١٨﴾ يَدْعُونَـهُ بِطَرِيقَـةِ الْعِلْمَـانِي
أَبُنَـيَّ لَا تَتْـرُكْ سَـبِيلَ فَضِـيلَةٍ ﴿١١٩﴾ إِنَّ الْفَضَـائِلَ زِينَـةُ الْإِنْسَـانِ
أَبُنَـيَّ لَا تَبْـغِ الرَّذَائِـلَ جُمْلَـةً ﴿١٢٠﴾ وَلْتَعْتَصِـمْ بِإِلَهِـكَ الـرَّحْمَنِ
أَبُنَـيَّ إِنَّ الْحَـقَّ نُـورٌ ظَـاهِرٌ ﴿١٢١﴾ لَا يَلْتَـبِسْ بِـالزُّورِ وَالْبُهْتَـانِ
وَازْهَـدْ بِـدُنْيَاهُمْ وَلَا تَحْفَـلْ بِهَـا ﴿١٢٢﴾ فَالزُّهْـدُ فِـي الـدُّنْيَا طَرِيـقُ جِنَـانِ
وَاحْـذَرْ مُنَـاظَرَةً لِصَـاحِبِ بِدْعَـةٍ ﴿١٢٣﴾ فَجِـدَالُهُمْ يُفْضِـي إِلَـى الْخُسْـرَانِ
وَخِصَـامُهُمْ فِـي دِيـنِ رَبِّـي حَـاذِرَنْ ﴿١٢٤﴾ إِنَّ الْمُخَاصِـمَ مُنْـذَرٌ بِهَـوَانِ
مَـا ضَـلَّ قَـوْمٌ عَـنْ سَـبِيلِ هِدَايَـةٍ ﴿١٢٥﴾ إِلَّا وَحَـازُوا ذِلَّـةَ الْحَيْـرَانِ
وَالـذِّكْرَ فَالْزَمْـهُ سَـبِيلَ سَـعَادَةٍ ﴿١٢٦﴾ وَاشْـكُرْ هُـدِيتَ لِرَبِّـكَ الـرَّحْمَنِ
مَـنْ يَشْـكُرِ الـرَّحْمَنَ يَلْـقَ زِيَـادَةً ﴿١٢٧﴾ وَالـنَّقْصُ مُـرْتَبِطٌ بِـذِي الْكُفْـرَانِ
وَالـذِّكْرُ أَكْثَـرُ مَـا أُمِـرْتَ بِفِعْلِـهِ ﴿١٢٨﴾ فَـالْهَجْ بِـهِ فِـي سَـائِرِ الْأَزْمَـانِ
وَاحْـذَرْ خَـوَارِمَ لِلْمُـرُوءَةِ إِنَّهَـا ﴿١٢٩﴾ شَـيْنٌ فَحَـاذِرْ فِعْلَـةَ الْخَسْـرَانِ

وَقَضَاءُ حَاجَاتِ الضَّعِيفِ فَقُمْ بِهَا ﴿١٣٠﴾ تُقْضَى حَوَائِجُكُمْ مِنَ الْمَنَّانِ

وَلْتَبْذُلِ الْمَعْرُوفَ لَا تَبْخَلْ بِهِ ﴿١٣١﴾ وَلْتَجْزِ ذَا الْمَعْرُوفَ بِالْإِحْسَانِ

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لَا تَكُنْ مُتَرَفِّعًا ﴿١٣٢﴾ إِنَّ التَّعَالِي فِعْلَةُ الشَّيْطَانِ

إِنَّ التَّوَاضُعَ خِصْلَةٌ مَحْمُودَةٌ ﴿١٣٣﴾ إِنْ رُمْتَ أَنْ تَحْيَا رَفِيعَ الشَّانِ

وَالشُّحُّ شُؤْمٌ بِالْفَتَى وَذَوِي التُّقَى ﴿١٣٤﴾ لَا خَيْرَ فِيهِ بِهِ تُغَلُّ يَدَانِ

وَالْجُبْنُ دَاءٌ سَيِّئٌ لَا يَنْبَغِي ﴿١٣٥﴾ لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَا تَكُنْ بِجَبَانِ

وَاحْفَظْ كِتَابَ اللهِ أَتْقِنْ حِفْظَهُ ﴿١٣٦﴾ فَكَلَامُ رَبِّي وَاضِحٌ بِبَيَانِ

وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ لَا تَزْهَدْ بِهِ ﴿١٣٧﴾ فَبِهِ يَمِيزُ الْحَقُّ مِنْ بُطْلَانِ

بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ كُنْ مُتَحَلِّيًا ﴿١٣٨﴾ لَا يَحْمِلَنَّكَ فِعْلُ ذِي الشَّنَآنِ

وَلْتَسْعَ بِالإِصْلَاحِ عِنْدَ تَفَرُّقٍ ﴿١٣٩﴾ إِنَّ التَّفَرُّقَ مُفْرِحُ الشَّيطَانِ

وَقِّرْ كَبِيرَهُمُ وَلَازِمْ ذَا التُّقَى ﴿١٤٠﴾ وَارْحَمْ صَغِيرَ الْقَومِ وَالْوِلْدَانِ

وَاسِ الْأَرَامِلَ وَالْيَتَامَى كُلَّهُم ﴿١٤١﴾ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَرْقَى مَعَ الْعَدْنَانِي

أَزِلِ الْأَذَى عَنْ ذَا الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ ﴿١٤٢﴾ مِنْ جُمْلَةِ الصَّدَقَاتِ وَالْقُرْبَانِ

لَا تَيْأَسَنْ مِنْ رَوْحِ رَبِّكَ مُطْلَقًا ﴿١٤٣﴾ فَالْيَأْسُ مِنْهُ خِصْلَةُ الْكُفْرَانِ

لَا تَأْمَنَنْ مِنْ مَكْرِ رَبِّكَ بُرْهَةً ﴿١٤٤﴾ فَالْأَمْنُ مِنْهُ سُلَّمُ الْحِرْمَانِ

أَحْسِنْ بِهِ ظَنًّا فَإِنَّ مَلِيكَنَا ﴿١٤٥﴾ بَرٌّ كَرِيمٌ وَاسِعُ الْإِحْسَانِ

وَالْزَمْ مَحَبَّتَهُ إِذَا رُمْتَ الْمُنَى ﴿١٤٦﴾ وَالْخَوْفَ مِنْهُ تَحْظَ بِالْإِيمَانِ

وَاتْرُكْ لِبَاسَ الْبِنْطَلُونِ فَإِنَّهُ ﴿١٤٧﴾ لِبْسٌ قَبِيحٌ وَاضِحٌ بِعِيَانِ

وَاحْذَرْ مِنَ الْإِسْبَالِ لَا تَفْرَحْ بِهِ ﴿١٤٨﴾ مُتَوَعَّدٌ بِالْخَسْفِ وَالنِّيرَانِ

وَاحْـــذَرْ مُشَـــابَهَةَ النِّسَـــاءِ فَإِنَّـــهُ ﴿١٤٩﴾ فِعْـــلٌ لِأَهْـــلِ الْفِسْـــقِ وَالْعِصْـــيَانِ
أَبُنَـــيَّ جَانِـــبْ خُلْطَـــةً بَـــيْنَ النِّسَـــا ﴿١٥٠﴾ إِنْ رُمْـــتَ أَنْ تَحْيَـــا سَـــلِيمَ جَنَـــانِ
خَبَـــرُ الرَّسُـــولِ مُسَـــطَّرٌ بَـــيْنَ الـــوَرَى ﴿١٥١﴾ حَـــاذِرْ وَحَـــذِّرْ فِتْنَـــةَ النِّسْـــوَانِ
حَلْـــقَ اللِّحَـــى حَـــاذِرْ وَجَانِـــبْ فِعْلَـــهُ ﴿١٥٢﴾ تَقْصِـــيرُهَا أَيْضًـــا مِـــنَ الْعِـــصْيَانِ
وَاحْـــذَرْ مِـــنَ الْقَـــزَعِ الْمُخَـــالِفِ للتُّقَـــى ﴿١٥٣﴾ قُـــصَّ الشَّـــوَارِبَ يَـــا أَخَـــا الْعِرْفَـــانِ
لُـــبْسُ الْعَمَـــائِمِ وَهْـــيَ تِيجَـــانٌ لَنَـــا ﴿١٥٤﴾ هِـــيَ زِينَـــةٌ لِمَعَاشِـــرِ الشُّـــبَّانِ
وَاسْـــتَكْثِرَنَّ مِـــنَ النِّعَـــالِ فَإِنَّـــهُ ﴿١٥٥﴾ مَـــنْ يَنْتَعِـــلْ يُحْسَـــبْ مِـــنَ الرُّكْبَـــانِ
تَقْلِيمُـــكَ الأَظْفَـــارَ بَـــادِرْ فِعْلَـــهُ ﴿١٥٦﴾ وَالنَّتْـــفُ لِلْآبَـــاطِ حَلْـــقُ الْعَـــانِ
وَاحْفَـــظْ حَـــدِيثَ الْمُصْـــطَفَى وَاحْفَـــلْ بِـــهِ ﴿١٥٧﴾ إِذْ أَنَّـــهُ وَحْـــيٌ مِـــنَ الـــرَّحْمَنِ
إِنَّ الْحَـــدِيثَ مُبَـــيِّنٌ لِكِتَابِنَـــا ﴿١٥٨﴾ نَـــصٌّ مِـــنَ الْجَبَّـــارِ فِـــي الْفُرْقَـــانِ
وَاقْـــرَأْ هُـــدِيتَ النَّحْـــلَ آيًـــا وَضَّـــحَتْ ﴿١٥٩﴾ فِعْـــلَ النَّبِـــيِّ الْمُصْـــطَفَى الْعَـــدْنَانِي

التحذير من البدع

وَاحْـــذَرْ مِـــنَ التَّمْيِيـــعِ دَاءٌ قَاتِـــلٌ ﴿١٦٠﴾ يَهْـــوِي بِصَـــاحِبِهِ إِلَـــى الْخُسْـــرَانِ
إِنَّ الـــرَّوَافِضَ قَـــوْمُ بُهْـــتٍ إِذْ غَـــدَوا ﴿١٦١﴾ فِـــي آلِ بَيْـــتٍ شَـــابَهُوا النَّصْـــرَانِي
يَـــدْعُونَهُم يَرْجُـــونَهُم يَهْـــوَوْنَهُم ﴿١٦٢﴾ قَـــوْمٌ غَلَـــوا فِـــيهِم بِـــلَا نُكْـــرَانِ
سَـــبُّوا الصَّـــحَابَةَ وَاسْـــتَبَاحُوا عِرْضَـــهُمْ ﴿١٦٣﴾ يَـــا رَبِّ عَـــاجِلْهُم بِـــدَارِ هَـــوَانِ
وَلْتَحْـــذَرِ الْإِرْجَـــاءَ لَا تَحْفَـــلْ بِـــهِ ﴿١٦٤﴾ هُـــوَ مَـــذْهَبٌ يَـــدْعُو إِلَـــى الْعِصْـــيَانِ
إِذْ تَـــزْعُمُ الإِيمَـــانَ شَـــيْئًا وَاحِـــدًا ﴿١٦٥﴾ لَا بِالزِّيَـــادَةِ لَا وَلَا النُّقْصَـــانِ
قُبْحًـــا لَهُـــمْ وَلِـــدِينِهِم ذَاكَ الـــذِّي ﴿١٦٦﴾ يَـــدْعُو إِلَـــى الإِجْـــرَامِ وَالْبُهْتَـــانِ

وَلْتَحْذَرِ الإِخْوَانَ حِزْبٌ قَدْ غَدَى ﴿١٦٧﴾ يَدْعُو إِلَى الثَّورَاتِ وَالطُّغْيَانِ

لَا يَرْعَوِي عَنْ فِعْلِ كُلِّ قَبِيحَةٍ ﴿١٦٨﴾ تَبًّا لَهُمْ مِنْ زُمْرَةِ الشَّيطَانِ

وَسُرُورُهُمْ حَاذِرْ إِذَا رُمْتَ الْهُدَى ﴿١٦٩﴾ يَدْعُو إِلَى التَّكْفِيرِ لِلسُّلْطَانِ

وَجَمَاعَةُ التَّبْلِيغِ أَهْلُ ضَلَالَةٍ ﴿١٧٠﴾ وَالْجَهْلُ دَاؤهُمُ بِلَا نُكْرَانِ

وَكَذَا الدَّوَاعِشُ فِتْنَةٌ عَصْرِيَّةٌ ﴿١٧١﴾ وَخُرُوجُهُم شُؤْمٌ عَلَى الْبُلْدَانِ

أَصْحَابُ قَاعِدَةٍ تَنَامَى شَرُّهُمْ ﴿١٧٢﴾ سُفَهَاءُ قَدْ سَفَكُوا دَمَ الْإِنْسَانِ

مِنْ حِزْبِ تَحْرِيرٍ فحَذِّرْ واحْذَرَنْ ﴿١٧٣﴾ حِزْبُ اعْتِزَالٍ ظَاهِرُ الْبُطْلَانِ

وَكَذَا الْحَدَاثَةُ فِعْلَةٌ مَشْئُومَةٌ ﴿١٧٤﴾ تَدْعُو لِتَرْكِ الدِّينِ وَالْكُفْرَانِ

أَفْكَارُهُم مَسْمُومَةٌ تَدْعُو إِلَى ﴿١٧٥﴾ كُلِّ الشُّرُورِ وَهِجْرَةِ الْأَدْيَانِ

وَعُقُولُهُمْ قَدْ نُكِّسَتْ لَا نَمْتَرِي ﴿١٧٦﴾ بِفَسَادِ دَعْوَتِهُمْ لِذِي الأَذْهَانِ

أَبُنَيَّ حَاذِرْ كُلَّ صَاحِبِ بِدْعَةٍ ﴿١٧٧﴾ أَبْغِضْهُمُ فِي السِّرِّ وَالإِعْلَانِ

وَاهْجُرْ مَجَالِسَهُمْ وَحَاذِرْ قُرْبَهُمْ ﴿١٧٨﴾ فَالْقُرْب مِنْهُم مُنْذِرٌ بِهَوَانِ

فَهُمُ الْعَقَارِبُ تَخْتَفِي بِرُءُوسِهَا ﴿١٧٩﴾ أَقْوَالُهُم فِي الْفَتْكِ كَالثُّعْبَانِ

وَاحْفَظْ لِشَيخِكَ كُلَّ حَقٍّ ثَابِتٍ ﴿١٨٠﴾ تَدْعُو لَهُ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ

إِذْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ أَقْمَارٌ لَنَا ﴿١٨١﴾ وَكَوَاكِبٌ تَسْمُو بِكُلِّ أَوَانِ

رَفَعَ الْإِلَهُ مَقَامَهُمْ وَمَكَانَهُمْ ﴿١٨٢﴾ يَدْعُونَ لِلتَّوحِيدِ وَالْإِيمَانِ

وَيُحَذِّرُونَ الْمُحْدَثَاتِ وَغَيْرَهَا ﴿١٨٣﴾ هُمْ يَقْتَدُونَ بِسُنَّةِ الْعَدْنَانِي

فَارْحَمْ إِلَهِي الْوَادِعِيَّ فَإِنَّهُ ﴿١٨٤﴾ شَيخُ الْحَدِيثِ وَفَارِسُ الْمَيْدَانِ

وَلِشَيخِنَا يَحْيَى الْأَمِينِ مَحَبَّةٌ ﴿١٨٥﴾ بَارِكْ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْوِلْدَانِ

وَجَمِيعُ أَهْلِ الْعِلْمِ بَارِكْ جَمْعَهُمْ ﴿١٨٦﴾ أَسْكِنْهُمُ الْفِرْدُوْسَ دَارَ أَمَانِ

الخاتمة

هَذِي نَصَائِحُ سُلْسِلَتْ بِزَبَرْجَدٍ ﴿١٨٧﴾ حَلَّيْتُهَا بِالْفُلِّ وَالْعِقْيَانِ

مُخْضَرَّةً فِي الْأَرْضِ يَسْهُلُ جَنْيُهَا ﴿١٨٨﴾ شَتَّى الْقُطُوفِ كَثِيرَةَ الْأَلْوَانِ

خُذْ مَا اشْتَهَيْتَ وَمَا رَجَوْتَ إِفَادَةً ﴿١٨٩﴾ وَاشْرَحْ فُؤَادَكَ بِالْهُدَى الرَّبَّانِي

يَارَبِّ ثَبِّتْنَا وَبَارِكْ جَمْعَنَا ﴿١٩٠﴾ وَاغْفِرْ لَنَا كَيْ نَلْتَقِي بِجِنَانِ

وَانْصُرْ بِنَا الْإِسْلَامَ أَنْتَ مَلِيكُنَا ﴿١٩١﴾ أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ صَاحِبُ السُّلْطَانِ

وَارْزُقْ عُلُومًا نَافِعَاتٍ لِلْوَرَى ﴿١٩٢﴾ وَاجْعَلْ لَنَا ذِكْرًا بِكُلِّ زَمَانِ

وَاسْأَلْ مِنَ اللهِ الْعَظِيمِ هِدَايَةً ﴿١٩٣﴾ فَهُوَ الرَّحِيمُ بِذِي الذُّنُوبِ

وَاعْذُرْ إِذَا مَاكَانَ نَقْصٌ قَدْ بَدَا ﴿١٩٤﴾ لَا يَسْلَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ نُقْصَانِ

قُولُوا جَمِيعًا تُشْرَكُوا فِي أَجْرِهَا ﴿١٩٥﴾ ارْحَمْ إِلَهِي عَبْدَكَ الْهَمْدَانِي

الزُّعْكُرِيْ عَبْدَالْحَمِيدِ إِذَا غَدَى ﴿١٩٦﴾ فِي قَبْرِهِ يَرْجُو رِضَا الرَّحْمَنِ

فِي غَيْنِ تَاءٍ بَاءِ مِيمٍ نَظْمُهَا ﴿١٩٧﴾ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ بِذِي الْأَزْمَانِ

تَعْدَادُهَا مِنْ فَضْلِ رَبِّيْ ذِيْ الْعُلَا ﴿١٩٨﴾ مِئَتَانِ تَمَتْ دُوْنَمَا نُقْصَانِ

وَخِتَامُهَا حَمْدًا لِرَبِّي دَائِمًا ﴿١٩٩﴾ فِي حَالَةِ الْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ ﴿٢٠٠﴾ وَسَلَامُهُ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ

١٤٤٢هـ

المنظومة الزعكرية
في مهمات العقيدة والأخلاق الإسلامية

المنظومة الزعكرية في مهمات العقيدة والأخلاق الإسلامية

مقدمة

١) يَقُــولُ رَاجِــي رَحْمَــةِ الْغَفُــورِ ۞ عَبْدُالْحَمِيـدِ الزُّعْكُـرِي الْحَجُـورِي

٢) بِاسْــمِ إِلَهِــي أَبْتَــدِي فِــي نَظْمِيَــا ۞ وَذَاكِــــرًا وَشَــــاكرًا وَمُثْنِيَـــا

٣) وَالْحَمْــدُ للهِ عَلَــى إِحْسَــانِهِ ۞ وَالشُّــكْرُ للهِ عَلَــى امْتِنَانِــهِ

٤) وَشَــــاهِدًا للهِ بِالتَّوْحِيــــدِ ۞ مِــنْ غَيْــرِ إِشْــرَاكٍ وَلَا تَنْدِيــدِ

٥) وَهَكَــذَا مُحَمَّــدٌ رَسُــولُهُ ۞ وَعَبْــدُهُ حَبِيبُــهُ خَلِيلُــهُ

٦) ثُــمَّ صَــلَاةُ اللهِ تَغْشَــى أَحْمَــدَا ۞ طَرِيقَــهُ فاسـلك إِذا رُمْــتَ الْهُـدَى

٧) وَبَعْــدَ ذَا فَهَــذِهِ مَنْظُومَــهْ ۞ أَبْيَاتُهَــا مَعْــدُودَةٌ مَفْهُومَــهْ

٨) قَصَــدْتُ فِيهَــا نَفْــعَ نَفْسِــي أَوَّلَا ۞ وَرَاجِيًــا نَفْعًــا بِهَــا بَــيْنَ المَــلَا

٩) مَــعْ ضَــعْفِ حَــالٍ أَسْــأَلُ الرَّحْمَــنَا ۞ إِصْــلَاحَ أعمــالٍ فَــذَا رَجَانَــا

١٠) مَوْضُــوعُهَا الْعَقِيــدَةُ الزَّكِيَّــهْ ۞ سَــمَّيْتُهَا فِــي الــنَّظْمِ زُعْكُرِيَّــهْ

١١) فَقَــدِّمَنْ تَعَلُّــمَ الْإِيمَــانِ ۞ وَبَعْــدَهُ تَعَلُّــمَ الْقُــرْآنِ

١٢) وَالــنَّصُّ فِيــهِ مَــا رَوَاهُ جُنْــدَبُ ۞ فَــالْزَمْ هُــدِيتَ فَهْــوَ نِعْــمَ الْمَطْلَــبُ

١٣) يَــا رَبَّنَــا حَقِّــقْ لِــيَ الْآمَــالَا ۞ وَأَصْــلِحِ الْأَقْــوَالَ وَالْأَفْعَــالَا

تقسيم التوحيد

١٤) شَـــهَادَةُ الْإِلَـــهِ خَيْـــرُ مَطْلَـــبِ ۞ فَخَـــالِفَنْ مُعْتَزِلِـــيَّ المَـــذْهبِ

١٥) دَلِيلُهَـــا «أُمِـــرْتُ أَنْ أُقَـــاتِلَا» ۞ فَخُـــذْ هُـــدِيتَ لَا تَكُـــنْ مُجَـــادِلَا

١٦) حَتَّـــى يقُولُـــوا إِنَّـــهُ الْإِلَـــهُ ۞ مَعْبُودُنَـــا الـــرَّحْمَنُ لَا سِـــوَاهُ

١٧) تَوْحِيـــدُ رَبِّـــي بِـــثَلَاثٍ يُحْصَـــر ۞ فِـــي هَـــذِهِ الْأَبْيَـــاتِ سَـــوْفَ تُـــذْكَرُ

١٨) أَقُـــولُ إِنَّ اللهَ حَـــيٌّ خَـــالِقُ ۞ مُـــــدَبِّرٌ وَمَالِـــــكٌ وَرَازِقُ

١٩) مَعْبُودُنَـــا بِـــالحَقِّ لَا سِـــوَاهُ ۞ وَذَاكَ مَعْنَـــى أَنَّـــهُ الْإِلَـــهُ

٢٠) شُـــرُوطُهَا سَـــبْعٌ وَزِدْهَـــا وَاحِـــدَا ۞ فَحَقِّقَـــنْ وَلَا تَكُـــنْ مُعَانِـــدَا

٢١) عِلْـــمٌ مَحَبَّـــةٌ يَقِـــينٌ وَالْقَبُـــولْ ۞ صِـــدْقٌ وَإِخْـــلَاصٌ فَحَقِّـــقْ مَـــا أَقُـــولْ

٢٢) وَالْكُفْـــرُ بِالطَّـــاغُوتِ يَـــا سَـــعِيدُ ۞ وَالِانْقِيَـــادُ شَـــرْطُهَا الْأَكِيـــدُ

٢٣) فَاحْـــذَرْ تَـــوَكُّلًا عَلَـــى المَقْبُـــورِ ۞ فَإِنَّـــهُ شِـــرْكٌ وَعَـــنْ تَصْـــوِيرِ

٢٤) أَسْـــمَاؤُهُ الْحُسْـــنَى مَـــعَ الصِّـــفَاتِ ۞ فَحَقِّـــقِ التَّوْحِيـــدَ فِـــي الْإِثْبَـــاتِ

٢٥) أَوَّلُهَـــا التَّوْحِيـــدُ فِـــي الْأَفْعَـــالِ ۞ لِرَبِّنَـــا المَوْصُـــوفِ بِـــالْجَلَالِ

٢٦) ثَانِيهِمَـــا تَوْحِيـــدُ قَصْـــدٍ وَطَلَـــبْ ۞ وَضِـــدُّهُ مَـــا فِيـــهِ قَتْـــلٌ وَسَـــلَبْ

٢٧) ثَالِثُهَـــا فِـــي قِسْـــمَةِ الْأَثْبَـــاتِ ۞ يُعْـــرَفُ بِالْأَسْـــمَاءِ وَالصِّـــفَاتِ

٢٨) يُؤْخَـــذُ فِيـــهِ بِالـــدَّلِيلِ وَكَفَـــى ۞ إِذْ أَنَّـــهُ غَيْـــبٌ فَـــدَعْ عَنْـــكَ الْجَفَـــا

الكلام في الأسماء والصفات

٢٩) أَسْمَاؤُهُ حُسْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ۞ وَوَحْيِهِ فِي سُنَّةِ الْعَدْنَانِي

٣٠) وَعَدُّهَا بِالْحَصْرِ يَسْتَحِيلُ ۞ أَنَّى إِلَى إِحَاطَةٍ سَبِيلُ

٣١) وَأَنَّهُ الْمَوْصُوفُ بِالْإِثْبَاتِ ۞ وَالنَّفْيِ أَيْضًا يَا أَخَا الثَّبَاتِ

٣٢) تَنْفِي صِفَاتِ النَّقْصِ وَالْعُيُوبِ ۞ عَنْ عَالِمِ الْمَشْهُودِ وَالْغُيُوبِ

٣٣) وَاحْذَرْ أَخِي فِي حَالَةِ الْإِثْبَاتِ ۞ تَكْيِيفَهُ فِي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ

٣٤) وَمِثْلُهُ التَّمْثِيلُ كُنْ عَلَى حَذَرْ ۞ مَنْ مَثَّلَ اللهَ بِخَلْقِهِ كَفَرْ

٣٥) لَيْسَ كَمِثْلِ رَبِّنَا شَيْءٌ وَلَا ۞ نِدَّ لَهُ وَلَا نَظِيرَ ذَا الْعُلَا

٣٦) وَاحْذَرْ مَعَ التَّنْزِيهِ مَحْظُورَيْنِ ۞ الأول التَعْطِيلُ من ذي المَيْنِ

٣٧) ثَانِيهِمَا التَّحْرِيفُ لِلْأَدِلَّةِ ۞ بِئْسَ الصَّنِيعُ قُبِّحَتْ مِنْ فِعْلَةِ

٣٨) وَاحْذَرْ مِنَ التَّفْوِيضِ لِلْمَعَانِي ۞ فِعْلُ جَهُولٍ فَاسِدٍ وَجَانِي

٣٩) لَهُ الْعُلُوُّ مُطْلَقًا فِي ذَاتِهِ ۞ وَقَهْرِهِ وَالْقَدْرِ فِي صِفَاتِهِ

٤٠) وَالْعَرْشُ مَخْلُوقٌ عَظِيمُ الشَّانِ ۞ سَقْفٌ عَلَى الْفِرْدَوْسِ مِنْ جِنَانِ

٤١) قَدِ اسْتَوَى مَعْبُودُنَا الرَّحْمَنُ ۞ عَلَيْهِ فَاعْلَمْ إِنَّهُ المَنَّانُ

٤٢) ثُمَّ الْكَلَامُ وَصْفُهُ تَعَالَى ۞ إِذْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ قَدْ قَالَا

٤٣) فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ نَادَى مُوسَى ۞ وَهَكَذَا قَدْ قَالَ أَنْ يَا عِيسَى

٤٤) كِتَابُ رَبِّنَا كَلَامُ اللهِ ۞ وَلَيْسَ مَخْلُوقًا بِهَذَا بَاهِي

٤٥) مُعَطِّلًا كَالْجَهْمِي وَالْمُعْتَزِلِي ۞ وَالْأَشْعَرِيِّ خَالَفُوا النَّصَّ

٤٦) وَاحْذَرْ هُدِيتَ قَوْلَ ذَاكَ ۞ كَلَامُ نَفْسٍ بِئْسَ قَوْلُ الْمُفْتَرِي

٤٧) وَالْوَجْهُ مِنْهُ ذُو جَلَالٍ وَكَرَمْ ۞ إِذْ إِنَّهُ مَعْبُودُنَا مُعْطِي النِّعَمْ

٤٨) وَيَبْسُطُ النَّعِيمَ بِالْيَدَيْنِ ۞ نَصٌّ مِنَ الرَّحْمَنِ دُونَ مَيْنِ

٤٩) وَيَغْضَبُ اللهُ عَلَى الْفُجَّارِ ۞ أَمَّا الرِّضَا يَخُصُّ بِالْأَبْرَارِ

٥٠) يَكِيدُ رَبُّنَا بِكُلِّ كَائِدِ ۞ وَمَاكِرٌ بِكَافِرٍ مُعَانِدِ

٥١) وَوَصْفُ رَبِّنَا عَلَى التَّفْصِيلِ ۞ فِي حَالِ إِثْبَاتٍ فَخُذْ مِنْ قِيلِي

٥٢) وَهَكَذَا الْإِجْمَالُ حَالَ النَّفْيِ ۞ يَا رَبِّ جَنِّبْنَا سَبِيلَ الْغَيِّ

٥٣) سُبْحَانَ رَبِّي فِي الْعُلَى سُبْحَانَهُ ۞ أَحْمَدُهُ حَمْدًا يُوَافِي شَانَهُ

٥٤) هَذِي إِشَارَاتٌ إِلَى المَطْلُوبِ ۞ تُغْنِي عَنِ التَّطْوِيلِ لِلَّبِيبِ

مراتب الدين مجملة ومفصلة

٥٥) مَرَاتِبُ الدِّينِ هِيَ الْإِيمَانُ ۞ كَذَلِكَ الْإِسْلَامُ وَالْإِحْسَانُ

٥٦) دَلَّ عَلَيْهَا مَا رَوَاهُ مُسْلِمُ ۞ عَنْ عُمَرَ الْفَارُوقِ ذَاكَ الْمُلْهَمُ

٥٧) وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَوْجَبَ الْأَعْمَالِ ۞ تَوْحِيدُ رَبِّي فَاحْفَظَنْ مَقَالِي

٥٨) ثُمَّ الصَّلَاةُ خَصْلَةُ الْأَبْرَارِ ۞ تَارِكُهَا يُلْحَقُ بِالْكُفَّارِ

٥٩) عَلَى صَحِيحِ قَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ ۞ دَلِيلُهُمْ لَا يَنْطَوِي فِي نَظْمِي

٦٠) ثُمَّ زَكَاةُ المَالِ عُدَّتْ يَا أَخِي ۞ ثَالِثَةَ الْأَرْكَانِ فَاسْمَعْ وَانْتَخِ

٦١) مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِي الْعُلُومِ مَا يَفِي ۞ بِحَاجَةِ الْمُسْلِمِ خُذْهَا وَاكْتَفِ

٦٢) ثُمَّ الصِّيَامُ بَابُهُ الرَّيَّانُ ۞ بِالْحَجِّ تَمَّتْ يَا فَتَى الْأَرْكَانُ

٦٣) إِسْلَامُنَا اسْتِسْلَامُنَا لِلْبَارِي ۞ فِي جَهْرِنَا وَحَالَةِ الْإِسْرَارِ

٦٤) إِيمَانُنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَعَمَلْ ۞ تَزِيدُهُ الطَّاعَةُ نَقْصُهُ الزَّلَلْ

٦٥) أَعْمَالُنَا تَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ ۞ بِعَكْسِ قَوْلِ مُرْجِئٍ فَتَّانِ

٦٦) وَاسْتَثْنِ فِي الْإِيمَانِ كُنْ فَهِيمَا ۞ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ كُنْ بِهَا عَلِيمَا

٦٧) أَرْكَانُهُ فِي الْعَدِّ سِتٌّ فَاذْكُرِ ۞ بَادِرْ بِتَحْقِيقٍ وَلَا تُؤَخِّرِ

٦٨) أَوَّلُهَا إِيمَانُنَا بِاللهِ ۞ رُكْنٌ عَظِيمٌ فَاسْتَمِعْ يَا لَاهِي

٦٩) وَبَعْدَهُ الْإِيمَانُ بِالمَلَائِكَهْ ۞ يَا رَبِّ جَنِّبْنَا سَبِيلَ الْهَالِكَهْ

٧٠) ثَالِثُهَا إِيمَانُنَا بِالْكُتُبِ ۞ يَا رَبِّ حَقِّقْ لِي جَمِيلَ طَلَبِي

٧١) رَابِعُهَا الْإِقْرَارُ بِالنُّبُوَّةِ ۞ جَمٌّ غَفِيرٌ بَلَّغُوا بِقُوَّةِ

٧٢) أَفْضَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ مُحَمَّدُ ۞ خَاتَمُهُمْ وَهْوَ عَلَيْهِمْ سَيِّدُ

٧٣) وَحَقُّهُ طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرْ ۞ وَالِانْتِهَا عَنْ الَّذِي عَنْهُ زَجَرْ

٧٤) وَهَكَذَا تَصْدِيقُهُ فِي ذَا الْخَبَرْ ۞ تَعْزِيرُهُ تَوْقِيرُهُ نِلْتَ الظَّفَرْ

٧٥) وَمَا أَتَى فِي فَضْلِهِ مُحَقَّقَا ۞ بِهِ فَآمِنْ لَا تَكُنْ مُنَافِقَا

٧٦) قَدْ أَخْبَرَ اللهُ عَنِ الْإِسْرَاءِ ۞ لِبَيْتِ مَقْدِسٍ بِلَا امْتِرَاءِ

٧٧) وَهَكَذَا مِعْرَاجُهُ إِلَى الْعُلَا ۞ يَقَظَةً إِلَيْهِ جَلَّ وَعَلَا

٧٨) ثُمَّ يَلِي إِيمَانُنَا بِالْآخِرَهْ ۞ يَوْمٌ بِهِ الْأَهْوَالُ طُرًّا حَاضِرَهْ

٧٩) تَطِيرُ فِيهِ الصُّحْفُ وَالْكِتَابُ ۞ وَيُوضَعُ المِيزَانُ وَالْحِسَابُ

٨٠) شَفَاعَةٌ عُظْمَى لِذَا الرَّسُولِ ۞ وَالْحَوْضُ وَالْكَوْثَرُ خُذْ مَنْقُولِي

٨١) وَرُؤْيَةُ الْجَبَّارِ يَوْمَ الْحَشْرِ ۞ ثَابِتَةٌ بِالنَّصِّ دُونَ نُكْرِ

٨٢) يُرَى تَعَالَى فِي الْعُلَا كَالشَّمْسِ ۞ أَوْ قَمَرٍ يَبْدُو بِغَيْرِ لَبْسِ

٨٣) وَيَنْزِلُ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ ۞ بِغَيْرِ كَيْفٍ جَلَّ فِي الْعَلْيَاءِ

٨٤) وَالْجِسْرُ مَمْدُودٌ عَلَى جَهَنَّمِ ۞ فَمِنْ مُكَرْدَسٍ وَمِنْ مُسَلَّمِ

٨٥) يَا رَبَّنَا رُحْمَاكَ إِنِّي مُذْنِبُ ۞ مُقَصِّرٌ مُسْتَغْفِرٌ وَتَائِبُ

٨٦) عَذَابُ قَبْرٍ فِتْنَةٌ مَعْ ضَمَّةِ ۞ أَرْوَاحُ أَبْرَارٍ طَرِيقُ الْجَنَّةِ

٨٧) وَيَسْأَلُ الْعِبَادَ فِيهِ مُنْكَرُ ۞ مَعَ نَكِيرٍ فِيهِمَا مُعْتَبَرُ

٨٨) سَادِسُهَا الْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ ۞ مَا كَانَ فِي الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ

٨٩) جَمِيعُهَا مَخْلُوقَةٌ لِرَبِّي ۞ فَحَقِّقِ الْحَقَّ وَقُلْ لِي حَسْبِي

٩٠) مَرَاتِبُ الْأَقْدَارِ فِيهَا أَرْبَعُ ۞ قَدْ حَقَّقُوهَا قَبْلَ ذَا فَلْتَسْمَعُوا

٩١) عِلْمٌ كِتَابَةٌ لَهُ تَعَالَى ۞ مَشِيئَةٌ خَلْقٌ بِذَا قَدْ قَالَا

أشراط الساعة وما يتعلق بها

٩٢) وَمِنْهُ إِيمَانٌ بِشَرْطِ السَّاعَةِ ۞ صُغْرَى وَكُبْرَى رَبِّ أَصْلِحْ

٩٣) مِنْهَا أُخَيَّ بِعْثَةُ النَّبِيِّ ۞ وَفَتْحُ قُدْسٍ وَالبِنَا الْعَلِيِّ

٩٤) خُرُوجُ مَهْدِيٍّ بِقُرْبِ السَّاعَةِ ۞ يُقِيمُ عَدْلًا رِفْعَةُ الْجَمَاعَةِ

٩٥) وَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ رَأْسُ الشَّرِّ ۞ يَدْعُو الْعِبَادَ لِسَبِيلِ الْكُفْرِ

٩٦) يَقْتُلُهُ المَسِيحُ عِيسَى ذُو الْهُدَى ۞ بِبَابِ لُدٍّ نَصُّ قَوْلِ أَحْمَدَا

٩٧) وَبَعْدَهَا يَأْتِي الرَّدَى يَأْجُوجُ ۞ شَرٌّ عَرِيضٌ مَعْهُمُ مَأْجُوجُ

٩٨) وَبَعْدَهُ طُلُوعُ شَمْسِ المَغْرِبِ ۞ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ ذَا مِنْ تَائِبِ

٩٩) وَبَعْدَهَا ظُهُورُ أَمْرٍ ذِي جَلَلْ ۞ دُوَيْبَةُ الْأَرْضِ تَمِيزُ ذَا خَطَلْ

١٠٠) عَنْ مُؤْمِنٍ وَصَاحِبِ الْإِحْسَانِ ۞ قُبْحًا لِأَهْلِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرَانِ

١٠١) وَالنَّفْخُ فِي الصُّورِ يَلِي مِنْ ۞ نَفْخٌ لِصَعْقٍ ثُمَّ نَفْخُ بَعْثِهَا

١٠٢) فَيُبْعَثُ النَّاسُ مِنَ الْقُبُورِ ۞ غُرْلًا عَرَاةً بِعْثَةَ النُّشُورِ
١٠٣) ثُمَّ الْقَضَا بَيْنَ الْعِبَادِ طُرًّا ۞ فَحَسْرَةٌ لِكَافِرٍ وَشَرًّا
١٠٤) وَمُؤْمِنٌ يَنْعَمُ بِالْخُلُودِ ۞ فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ لَدَى المَعْبُودِ
١٠٥) يَا رَبَّنَا رُحْمًا بِعَبْدٍ ذِي زَلَلْ ۞ سَلِّمْهُ يَا رَحْمَانُ مِنْ شَرٍّ نَزَلْ
١٠٦) وَحَقِّ الْإِيمَانَ أَنَّ الْجَنَّهْ ۞ مَوْجُودَةٌ فَيَا لَهَا مِنْ مِنَّهْ
١٠٧) كَذَا لَظَى مَخْلُوقَةٌ مُعَدَّةُ ۞ لِكَافِرٍ فَبِئْسَ تِلْكَ الْقَعْدَةُ
١٠٨) وَهَكَذَا الْإِيمَانُ بِالْبَقَاءِ ۞ فِي جَنَّةٍ أَوْ دَارِ ذِي الشَّقَاءِ

وجوب طاعة أولياء الأمور في طاعة الله عز وجل

١٠٩) وَالْزَمْ هُدِيتَ طَاعَةَ الْعَلَّامِ ۞ فِي طَاعَةِ الْقُضَاةِ وَالْحُكَّامِ
١١٠) وَاحْذَرْ خُرُوجًا ذَاكَ بِئْسَ ۞ خَالَفَهُ الْإِجْمَاعُ وَالْأَدِلَّةُ
١١١) وَجُمْعَةٌ يَشْهَدُهَا إِذَا حَضَرْ ۞ مَعْ مُسْلِمٍ حَتَّى وَإِنْ كَانَ فَجَرْ
١١٢) صَلَاتُنَا خَلْفَ إِمَامٍ ابْتَدَعْ ۞ تَصِحُّ إِنْ لَمْ يَكُ فِي الْكُفْرِ وَقَعْ

القول في الصحابة رضوان الله عليهم

١١٣) وَحُبُّ صَحْبٍ لِلرَسُولِ وَاجِبُ ۞ يُبْغِضُهُمْ مُنَافِقٌ مُجَانِبُ
١١٤) قَدْ عَايَشُوا التَّنْزِيلَ وَالْقُرْآنَا ۞ وَفَضْلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ قَدْ بَانَا
١١٥) فَضَّلَهُمْ رَبِّي عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ ۞ وَهُمْ حَقِيقٌ حَيْثُ أَبْلَوْا جُهْدَهُمْ
١١٦) فَأَخْلَصُوا قَوْلًا وَفِعْلًا مَعْ عَمَلْ ۞ وَتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ مِنَ الزَّلَلْ
١١٧) أَعْلَاهُمُ فَضْلًا هُوَ الصِّدِّيقُ ۞ صَاحِبُهُ فِي الْغَارِ وَالْعَتِيقُ
١١٨) يَلِيهِ فِي الْفَضْلِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ ۞ لَهُ مَنَاقِبٌ لَنَا فِيهَا عِبَرْ

١١٩) قَــدْ وَافَــقَ الْقُــرْآنَ وَالتَّنْــزِيلَا ۞ أَبْلَــى بَــلَاءً لَــنْ تَــرَى مَثِــيلَا

١٢٠) ثَــالِثُهُمْ عُثْمَــانُ فِــي الْفَضِــيلَهْ ۞ صِــهْرُ الرَّسُــولِ سَــالِكٌ سَــبِيلَهْ

١٢١) مِــنَ النَّبِــيْ زُوِّجَ بِــابْنَتَيْنِ ۞ كَــرِيمُ طَبْــعٍ كَــانَ ذَا النُّــورَيْنِ

١٢٢) رَابِعُهُــمْ خَيْــرًا وَفَضْــلًا طُــرَّا ۞ أَبُــوتُرَابٍ يَــا لَهَــا مِــنْ بُشْــرَى

١٢٣) ابْنَــاهُ سَــيِّدَا شَــبَابِ الْجَنَّــةِ ۞ قَــدْ صَــحَّ هَــذَا عَــنْ طَرِيــقِ السُّــنَّةِ

١٢٤) تَمَــامُهُمْ فِــي الْفَضْــلِ أَعْنِــي ۞ خَيْــرُ الصِّــحَابِ وَالثِّقَــاتِ الْبَــرَرَهْ

١٢٥) سَــعْدٌ سَــعِيدٌ وَأَبُوعُبَيْــدَهْ ۞ وَطَلْحَــةٌ أَفْعَالُــهُ رَشِــيدَهْ

١٢٦) ثُــمَّ الزُّبَيْــرُ وَابْــنُ عَــوْفٍ بُشِّــرُوا ۞ بِجَنَّــةٍ جَمِــيعُهُمْ قَــدْ ظَفِــرُوا

١٢٧) عَائِشَــةٌ فِــي الْفَضْــلِ مَــعْ خَدِيجَــةِ ۞ وَقَــذْفُهَا كُفْــرٌ بِغَيْــرِ رِيبَــةِ

١٢٨) بَقِيَّــةُ الصَّــحَابَةِ الْأَخْيَــارِ ۞ مُهَــاجِرِينَ ثُــمَّ مِــنْ أَنْــصَارِ

١٢٩) وَمِثْلُــهُ حَــقٌّ لِآلِ المُــصْطَفَى ۞ أَخُــصُّ مِــنْهُمْ صَــالِحًا قَــدِ اقْتَفَــى

١٣٠) سَــيِّدَةُ النِّسَــاءِ أَعْنِــي فَاطِمَــهْ ۞ وَحَــقُّ كُــلِّ صَــاحِبٍ فِــي تَرْجَمَــهْ

١٣١) لَا يُــذْكَرُونَ بِسِــوَى الْجَمِيــلِ ۞ فَضْــلُهُمُ فِــي مُحْكَــمِ التَّنْزِيــلِ

١٣٢) وَحُــبُّهُمْ فَــرْضٌ عَلَيْنَــا وَاجِــبُ ۞ مَــنْهَجُهُمْ هُــوَ الطَّرِيــقُ الصَّــائِبُ

١٣٣) أَزْكَــى الْــوَرَى شَــهَادَةُ المُخْتَــارِ ۞ مُسَــطَّرٌ بِأَجْمَــلِ الْآثَــارِ

١٣٤) يُبْغِضُــهُمْ رُوَيْفِــضٌ مُنَــافِقُ ۞ فَاحْــذَرْ هُــدِيتَ ذَا سَــبِيلٌ مَــاحِقُ

١٣٥) وَاحْــذَرْ مِــنَ الْغُلُــوِّ فِــي الْأَفَاضِــلِ ۞ طَرِيــقُ صُــوفِيٍّ قَبِــيحٍ عَاطِــلِ

تقديم طريقة السلف على الخلف

١٣٦) فَخُذْ هُدِيتَ بِطَرِيقِ السَلَفِ ۞ فَإِنَّهَا نِعْمَ طَرِيقُ المُقْتَفِي

١٣٧) مَعْ كُلِّ نَصٍّ ثَابِتٍ فِي الشَّرْعِ ۞ مُجْتَنِبًا لِمُحْدِثٍ وَبِدْعِي

١٣٨) فَالْقُرْبُ مِنْهُمْ فَتْحُ بَابِ الشَّرِّ ۞ وَهَجْرُهُمْ سَلَامَةٌ مِنْ ضُرِّ

١٣٩) وَاهْجُرْ هُدِيتَ الِابْتِدَاعَ ۞ بِبَاطِلٍ فَهْوَ سَبِيلٌ لِلْفِرَى

١٤٠) وَصَابِرِ النَّفْسَ مَعَ الْإِخْوَانِ ۞ أَعْرِضْ هُدِيتَ عَنْ أَخِي

١٤١) بِنَصِّ قَوْلِ اللهِ ذِي الْإِنْعَامِ ۞ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ وَفِي الْأَنْعَامِ

١٤٢) وَاجْتَنِبِ الزُّورَ أَخَا الْإِيمَانِ ۞ إِنِ ابْتَغَيْتَ طَاعَةَ الرَّحْمَنِ

١٤٣) أَمْرٌ مِنَ اللهِ عَظِيمِ الشَّانِ ۞ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَفِي الْفُرْقَانِ

١٤٤) ثم عُرَى الْإِيمَانِ فِي الْأَخْبَارِ ۞ أَوْثَقُهَا مَحَبَّةُ الْأَخْيَارِ

١٤٥) مُجَدِّدُو الْعَصْرِ هُمُ الْأَلْبَانِي ۞ ثُمَّ ابْنُ بَازٍ عَالِمٌ رَبَّانِي

١٤٦) وَابْنُ الْعُثَيْمِينِ رَفِيعُ الشَّانِ ۞ وَالْوَادِعِيُّ فَارِسُ المَيْدَانِ

الإيمان ببعض المغيبات

١٤٧) وَالعَيْنُ حَقٌّ نَصُّ قَوْلِ ۞ يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ يَرْجُوكَ الشِّفَا

١٤٨) وَالمَسُّ أَيْضًا ثَابِتٌ بِالنَّقْلِ ۞ فَاحْذَرْ هُدِيتَ رَدَّهُ بِالْعَقْلِ

١٤٩) تَقْدِيمُهُ عَلَى نُصُوصِ الشَّرْعِ ۞ فِعْلُ الْحَيَارَى قَابِلَنْ بِالْمَنْعِ

١٥٠) فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ذِكْرُ السِّحْرِ ۞ طَرِيقُ شَرٍّ وَطَرِيقُ كُفْرِ

١٥١) تَدَاوَ مِنْهُ بِرُقَى الْقُرْآنِ ۞ وَاحْذَرْ مِنَ الْعَرَّافِ وَالْكُهَّانِ

١٥٢) تَصْدِيقُكَ الْعَرَّافَ كُفْرٌ أَكْبَرُ ۞ قَدْ جَاءَنَا فِي النَّصِّ لَيْسَ يُنْكَرُ

١٥٣) فَحَقِّقِ الْإِيمَانَ بِالْغُيُوبِ ۞ جَمِيعِهَا وَٱقْلِعْ عَنِ الذُّنُوبِ

الأسماء والأحكام

١٥٤) وَالْكُفْرُ كُفْرَانِ فَكُفْرٌ أَكْبَرُ ۞ ثَانِيهِمَا هُوَ الْمُسَمَّى الْأَصْغَرُ

١٥٥) وَهَكَذَا تَقُولُ فِي النِّفَاقِ ۞ وَمِثْلُهُ ضَرْبَانِ فِي الْفُسَّاقِ

١٥٦) وَمِثْلُهُ فِي الْقَوْلِ فِعْلُ الظُّلْمِ ۞ فَحَقِّقِ الْقَوْلَ وَخُذْ بِنَظْمِي

١٥٧) وَأَحْذَرْ أُخَيَّ بِدْعَةً فِي الدِّينِ ۞ وَالْزَمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ وَالْيَقِينِ

١٥٨) فَالْبِدْعَةُ الصُّغْرَى هِيَ الْمُفَسِّقَهْ ۞ وَالْبِدْعَةُ الْكُبْرَى بِنَارٍ مُحْرِقَهْ

١٥٩) وَاحْذَرْ أُخَيَّ الطُّرُقَ الْغَوِيَّهْ ۞ شَرٌّ أَتَانَا سُبُلٌ رَدِيَّهْ

١٦٠) مِنْهَا فَحَاذِرْ فِرْقَةَ الْحِزْبِيَّهْ ۞ وَهَكَذَا تَلْحَقُهَا الْجَمْعِيَّهْ

١٦١) وَالشِّرْكُ مِنْهُ أَكْبَرٌ وَأَصْغَرُ ۞ فَلْتَجْتَنِبْهُ إِنَّهُ لَا يُغْفَرُ

١٦٢) دَلِيلُهُ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ۞ مِنْ غَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا امْتِرَاءِ

١٦٣) إِلَّا بِتَوْبَةٍ قُبَيْلَ الْمَوْتِ ۞ مَا مِنْ لِقَاءِ رَبِّنَا مِنْ فَوْتِ

١٦٤) وَرَجْمُ زَانٍ مُحْصَنٍ فِي الشَّرْعِ ۞ فَاحْذَرْ أُخَيَّ قَائِلًا بِالْمَنْعِ

١٦٥) مِنْ دِينِنَا الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ۞ وَفِي صَلَاةٍ ضَمُّ ذِي الْيَدَيْنِ

١٦٦) وَهَكَذَا إِسْرَارُنَا بِالْبَسْمَلَهْ ۞ فَحَقِّقَنْ أُخَيَّ هَذِي الْمَسْأَلَهْ

الأمر بالاتباع وذم التقليد

١٦٧) وَاسْلُكْ هُدِيتَ لِطَرِيقِ الْجَنَّهْ ۞ إِذْ أَنَّهُ الْقُرْآنُ ثُمَّ السُّنَّهْ

١٦٨) وَخُذْ بِإِجْمَاعٍ إِذَا كَانَ ثَبَتْ ۞ فَإِنَّهُ شَرْعٌ بِهَذَا قَدْ أَتَتْ

١٦٩) نُصُوصُ وَحْيِ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ ۞ فَالْحَمْدُ لِلهِ عَظِيمِ الشَّانِ

١٧٠) وَاحْـذَرْ قِيَاسًـا خَـالَفَ الْأَدِلَّـهْ ۞ وَسَـمِّ رَأْيًـا بِـئْسَ ذَا مِـنْ خَصَلَهْ

١٧١) مَشْـهُورُهُمْ بِـهِ أَبُوحَنِيفَـهْ ۞ رَدَّ بِـهِ الْأَدِلَّـةَ الشَّـرِيفَهْ

١٧٢) وَاحْـذَرْ أُخَـيَّ فِتْنَـةَ التَّقْلِيـدِ ۞ إِذْ تَجْعَـلُ الْعَـالِمَ كَالْبَلِيـدِ

١٧٣) يَتْـرُكُ قَـوْلَ اللهِ ثُـمَّ الْمُصْـطَفَى ۞ مِـنْ أَجْـلِ قَـوْلِ شَـيْخِهِ الَّـذِي قَفَا

١٧٤) وَشَـرُّهُ قَـدْ جَـاءَ فِـي الْقُـرْآنِ ۞ فِـي سُـورَةِ الزُّخْـرُفِ كَالتِّبْيَـانِ

الإيمان بكرامات الأولياء

١٧٥) إِذْ أَنَّـهُ الْقُـرْآنُ ثُـمَّ السُّـنَّهْ ۞ إِذْ أَنَّهَـا الطَّرِيـقُ لِلْهِدَايَـةِ

١٧٦) فَإِنَّـهُ شَـرْعٌ بِهَـذَا قَـدْ أَتَـتْ ۞ وَبَعْـدَهُ الْمَنْـدُوبُ فَلْتُقَـارِبِ

١٧٧) فَالْحَمْـدُ للهِ عَظِـيمِ الشَّـانِ ۞ حَـدِيثُ (مَـنْ عَـادَى) فَـلَا تُمَـارِ

١٧٨) وَسَـمِّ رَأْيًـا بِـئْسَ ذَا مِـنْ خَصَلَهْ ۞ مِـنْ طَـائِعٍ لِرَبِّنَـا مُوَافِـقِ[1]

١٧٩) رَدَّ بِـهِ الْأَدِلَّـةَ الشَّـرِيفَهْ ۞ بِهَـا نَقُـولُ فَـاقْفُ لِلْأَدِلَّـةِ

١٨٠) إِذْ تَجْعَـلُ الْعَـالِمَ كَالْبَلِيـدِ ۞ وَقَـوْلُهُمْ مِـنْ جُمْلَـةِ الْمُحَـالِ

١٨١) مِـنْ أَجْـلِ قَـوْلِ شَـيْخِهِ الَّـذِي قَفَـا ۞ إِجْمَـاعُ أَسْـلَافٍ لِرَبِّـي المِنَّـةُ

١٨٢) فِـي سُـورَةِ الزُّخْـرُفِ كَالتِّبْيَـانِ ۞ قَـدْ قُلْـتُ خُـذْهَا وَبِهَـذَا نَكْتَفِـي

الجامع في أبواب البر والصلة وما يتعلق بها

١٨٣) سَـلَامَةُ الْقُلُـوبِ وَالصُّـدُورِ ۞ عَـنْ كُـلِّ فِعْـلٍ بَاطِـلٍ وَزُورِ

١٨٤) وَعِفَّـةُ الـنَّفْسِ عَـنِ الْحَـرَامِ ۞ فَخُـذْ بِنُصْـحِي وَاسْـتَمِعْ كَلَامِـي

---

(١) من المنظومة السَّفَّارِينيّة.

١٨٥) وَاعْمَلْ بِمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ أَوَامِرِ ۞ وَاجْتَنِبِ النَّهْيَ طَرِيقَ الْعَاثِرِ

١٨٦) أَبُوكَ أَيْضًا حَقُّهُ عَظِيمُ ۞ وَالْأُمُّ وَصَّانَا بِهَا الْعَلِيمُ

١٨٧) فِي صِلَةِ الْأَرْحَامِ لَا تُقَصِّرِ ۞ وَأَحْسِنِ الْجِوَارَ دَوْمًا وَاشْكُرِ

١٨٨) أَرْحَامُنَا شَجْنٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ۞ بِنَصِّ قَوْلِ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ

١٨٩) فَلَازِمُوا وَصَلًا وَلَا تُمَانِعُوا ۞ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ قَاطِعُ

١٩٠) أَدِّ أَمَانَةً بِهَا وَصَّى النَّبِي ۞ فِعْلٌ حَمِيدٌ فَالْتَزِمْ يَا صَاحِبِي

١٩١) وَلْتَلْتَزِمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ۞ مَعَ الْعِبَادِ وَمَعَ الْخَلَّاقِ

١٩٢) وَاحْذَرْ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ۞ إِذْ يُشْرِكُونَ إِنَّهُمْ حَيَارَى

١٩٣) وَاحْذَرْ أَخِي مِنْ طُرُقٍ رَدِيَّهْ ۞ جَدِيدَةٍ فِي الشَّرِّ قُلْ عَصْرِيَّهْ

١٩٤) دُسْتُورُهَا نِظَامُ دِيمُقْرَاطِي ۞ وَمِثْلُهُ الْمَعْرُوفُ بِالثُّقْرَاطِي[٢]

١٩٥) وَآخَرٌ مَشْهُورُ بِالْعِلْمَانِي ۞ يَا رَبِّ جَنِّبْنَا طَرِيقَ الْجَانِي

١٩٦) وَالِانْتِخَابَاتُ حَذَارِ مِنْهَا ۞ تَحْوِي شُرُورًا فَإِلَيْكَ عَنْهَا

١٩٧) وَكُنْ مِنَ الْغَدْرِ بَرِيئًا وَابْتَعِدْ ۞ وَالْجَأْ إِلَى الْخَالِقِ إِنْ هَمٌّ وُجِدْ

١٩٨) وَمِنْهُ حَاذِرْ لِبْسَةَ الْكُفَّارِ ۞ وَمَجْلِسَ الْأَشْرَارِ وَالْفُجَّارِ

١٩٩) وَصَابِرِ النَّفْسَ مَعَ الْأَخْيَارِ ۞ فِي حَاضِرِ الْحَالِ وَفِي الْأَسْفَارِ

٢٠٠) وَلَازِمِ الصِّدْقَ أَخِي فِي الْقَوْلِ ۞ وَفِي اعْتِقَادٍ وَجَمِيلِ فِعْلِ

٢٠١) إِذْ أَنَّهُ طَرِيقُ أَهْلِ الْبِرِّ ۞ وَجَانِبِ الْكِذْبَ طَرِيقَ الشَّرِّ

---

(٢) الحكومة المدنية.

٢٠٢) لِأَنَّـــهُ يَهْـــدِي إِلَـــى الْفُجُـــورِ ۞ وَهْـــوَ جِمَـــاعُ سَـــائِرِ الشُّـــرُورِ
٢٠٣) وَحَـــالَ بَيْـــعٍ بَيِّـــنَنْ بِـــصِدْقِ ۞ وَحَـــاذِرِ الْغِـــشَّ بِطُـــرْقِ الـــرِّزْقِ
٢٠٤) فَالْكِـــذْبُ فِيـــهِ مَـــاحِقٌ لِلْبَرَكَـــهْ ۞ سَـــبِيلُ شَـــرٍّ وَطَرِيـــقُ مَهْلَكَـــهْ
٢٠٥) يَـــا رَبِّ أَكْرِمْنَـــا بِطِيـــبِ المَأْكَـــلِ ۞ وَمَشْـــرَبٍ وَلُـــبْسِ أَحْلَـــى الْحُلَـــلِ
٢٠٦) وَاحْـــذَرْ أُخَـــيَّ فِتْنَـــةَ النِّسَـــاءِ ۞ شَـــرٌّ عَـــرِيضٌ عَـــمَّ فِـــي الْأَرْجَـــاءِ
٢٠٧) حَيْـــثُ اخْـــتِلَاطٌ بِرِجَـــالٍ فِـــي ۞ تَبَـــرُّجٌ ثُـــمَّ سُـــفُورٌ وَسَـــفَلْ
٢٠٨) يَـــا رَبَّنَـــا أَصْـــلِحْ لَنَـــا الْأَبْنَـــاءَ ۞ وَأَصْـــلِحِ الرِّجَـــالَ وَالنِّسَـــاءَ
٢٠٩) وَاحْـــذَرْ أُخَـــيَّ فِتْنَـــةَ الْمَعَـــازِفِ ۞ وَالْخَمْـــرَ جَانِبْهَـــا وَعَنْهَـــا عَـــازِفِ

الخاتمة

٢١٠) حَاوَلْـــتُ تَقْرِيبًـــا لِهَـــذَا الْبَـــابِ ۞ مُقْتَفِيًـــا لِسُـــبُلِ الصَّـــوَابِ
٢١١) فَاجْعَـــلْ لَهَـــا إِلَهَنَـــا الْقَبُـــولَا ۞ وَحَقِّـــقِ المَطْلُـــوبَ وَالمَـــأْمُولَا
٢١٢) وَكُـــنْ أَخِـــي مُلْتَـــزِمَنْ بِـــالْعِلْمِ ۞ وَالـــدَّرْسِ وَالتَّـــدْرِيسِ حَتَّـــى الْفَهْـــمِ
٢١٣) تَنَـــالُ مِنْـــهُ رِفْعَـــةَ الـــدَّارَيْنِ ۞ زِيَـــادَةَ الْإِيمَـــانِ وَالْيَقِـــينِ
٢١٤) فَإِنَّـــهُ إِرْثُ النَّبِـــيِّ المُـــصْطَفَى ۞ نَـــصٌّ فَيَـــا بُشْـــرَاهُ مَـــنْ كَـــانَ اقْتَفَـــى
٢١٥) وَفِـــي الْخِتَـــامِ أَشْـــكُرُ الرَّحْمَـــنَا ۞ بِـــالْعِلْمِ وَالْإِيمَـــانِ قَـــدْ أَوْلَانَـــا
٢١٦) لَـــوْلَا امْتِنَـــانُ اللهِ مَـــا اهْتَـــدَيْتُ ۞ لِفِقْـــهِ دِيـــنِ اللهِ أَوْ أَمْلَيْـــتُ
٢١٧) فَبَـــارِكِ اللَّهُـــمَّ فِـــي الْأَقْـــوَالِ ۞ وَفِـــي الْكِتَابَـــاتِ وَفِـــي الْأَفْعَـــالِ
٢١٨) وَالشُّـــكْرُ لِلْأَشْـــيَاخِ إِذْ قَـــدْ ۞ وَشَـــيَّدُوا صَـــرْحًا عَظِيمًـــا وَبَنَـــوْا
٢١٩) أَخُـــصُّ مِـــنْهُمْ شَـــيْخَنَا الْهَمْـــدَانِي ۞ الْـــوَادِعِيَّ الْعَلَـــمَ الرَّبَّـــانِي

٢٢٠) ثُـــمَّ يَلِيـــهِ شَـــيْخُنَا الْحَجُـــورِي ۞ كَلَيْـــثِ غَـــابٍ أَسَـــدٍ هَـــصُورِ

٢٢١) وَارْحَـــمْ إِلَهِـــي وَالِـــدِي وَأُمِّـــي ۞ قَـــدْ أَحْسَـــنَا تَأْدِيبَنَـــا بِـــالْعِلْمِ

٢٢٢) أَكْـــرِمْ إِلَهِـــي شَـــاعِرًا أَمِينَـــا ۞ أَعْنِـــي التَّبِســـِّي شِـــعْرَهُ مُبِينَـــا

٢٢٣) وَابْـــنُ صَـــبِيحٍ فِعْلُـــهُ جَمِيـــلُ ۞ وَالْقَدَسِـــيُّ فَاضِـــلٌ نَبِيـــلُ

٢٢٤) وَالشُّـــكْرُ مَوْصُـــولًا لِأَهْـــلِ السُّـــنَّةِ ۞ دُعَـــاةِ رُشْـــدٍ لِطَرِيـــقِ الْجَنَّـــةِ

٢٢٥) وَإِنْ تَجِـدْ عَيْبًـا أَخِـي فِـي نَظْمِـي ۞ فَالْعُـذْرُ أُبْدِيـهِ لِضَـعْفِ عِلْمِـي

٢٢٦) أَبْيَاتُهَـــا رَاءٌ وَلَامٌ فِـــي الْعَـــدَدْ ۞ حَمْـــدًا لِرَبِّـــي نالَنَـــا مِنْـــهُ المَـــدَدْ

٢٢٧) نَظَمْتُهَـا شَـهْرَ جُمَـادَى الْأُولَـى ۞ بِعَـــوْنِ رَبِّـــيَ الْعَلِـــيِّ الْأَعْلَـــى

٢٢٨) مِـنْ عَـامِ غَـيْنٍ ثُـمَّ تَـاءٍ يَـا فَتَـى ۞ وَأَلِـفٍ مِـنْ بَعْـدِ مِـيْمٍ قَـدْ أَتَـى

٢٢٩) هَـذَا وَصَـلَّى اللهُ مَـا قَطْـرٌ نَـزَلْ ۞ عَلَـــى مُحَمَّـــدٍ وَآلٍ وَخَـــوَلْ

٢٣٠) وَالْحَمْـــدُ للهِ عَلَـــى التَّمَـــامِ ۞ وَالشُّـــكْرُ أُبْدِيـــهِ عَلَـــى الـــدَّوَامَ

الرَّايَة
فِي عَقِيدَةِ الفِرقَةِ النَّاجِيَة

الرائية في عقيدة الفرقة الناجية

سَـــائِلٌ يَطْلُـــبُ نَظْـــمَ المُخْتَصَـــرْ ﴿١﴾ لِاعْتِقَـــادِ القَـــومِ أَصْـــحَابِ الْأَثَـــرْ

قُلْـــتُ خُـــذْهَا بِكَـــلَامٍ صَـــائِبٍ ﴿٢﴾ لَا تُخَالِفْهَـــا إِذَا رُمْـــتَ الظَّفَـــرْ

اعْتَقِـــدْ رَبًّـــا تَعَـــالَى فِـــي الْعُـــلَا ﴿٣﴾ فَـــوْقَ عَـــرْشٍ مُسْـــتَوٍ رَبٌّ جَبَـــرْ

وَكَـــلَامُ اللهِ وَصْـــفٌ ظَـــاهِرٌ ﴿٤﴾ حَرْفُـــهُ والصَّـــوتُ مِـــنْ رَبِّ البَشَـــرْ

وَنُـــزُولُ اللهِ حَـــقٌّ ثَابِـــتٌ ﴿٥﴾ لِسَـــمَا الـــدُّنْيَا بِـــذَا جَـــاءَ الخَبَـــرْ

يَغْضَـــبُ اللهُ عَلَـــى أَهْـــلِ الـــرَّدَى ﴿٦﴾ وَيُحِـــبُّ اللهُ مَـــنْ كَـــانَ شَـــكَرْ

وَجْـــهُ رَبِّـــي ثَابِـــتٌ وَصْـــفٌ لَـــهُ ﴿٧﴾ بِحِجَـــابِ النُّـــورِ رَبِّـــي قَـــدْ سَـــتَرْ

وَيَـــدَيْ رَبِّـــي يَمِـــينٌ كُلُّهَـــا ﴿٨﴾ حَقِّـــقِ الإيمـــانَ لا تبْـــغِ الغَيَـــرْ

لَـــيْسَ لِلـــه مَثِيـــلٌ مُطْلَقًـــا ﴿٩﴾ وَاثْبِـــتَنْ لِلـــه سَـــمْعًا وَالْبَصَـــرْ

يَمْكُـــرُ اللهُ إِلَهِـــي بِالَّـــذِي ﴿١٠﴾ مَـــاكِرٌ بِالـــدِّينِ أَوْ كَـــانَ كَفَـــرْ

يَـــوْمَ حَشْـــرٍ سَـــيَرَى اللهَ الْمَـــلَا ﴿١١﴾ لَايُضَـــامُونَ كَرُؤْيَـــا لِلْقَمَـــرْ

وَكَـــذَا الْأَقْـــدَارُ حَـــاذِرْ نَفْيَهَـــا ﴿١٢﴾ كُـــلُّ شَـــيْءٍ عِنْـــدَ رَبِّـــي مُسْـــتَطَرْ

خَـــالِقٌ لِلْخَيْـــرِ وَالشَّـــرِّ مَعًـــا ﴿١٣﴾ حِكْمَـــةُ اللهِ فَـــلَا يُغْنِـــي الْحَـــذَرْ

لِرَسُـــولِ اللهِ صَـــحْبٌ فُضِّـــلُوا ﴿١٤﴾ بِجِهَـــادٍ وَعُـــلُومٍ وَعِـــبَرْ

أَفْضَـــلُ الْقَـــوْمِ أَبُـــو بَكْـــرٍ سَـــمَا ﴿١٥﴾ وَيَلِـــيْ فِـــيْ الفَضْـــلِ فَـــارُوقٌ عُمَـــرْ

ثَالِـــثٌ فِـــي الْفَضْـــلِ عُثْمَـــانٌ زَهَـــا ﴿١٦﴾ وَعَلِـــيٌّ رَابِـــعُ الْقَـــوْمِ الْغُـــرَرْ

شَـــرْطُ ذِي السَّـــاعَةِ بَـــابٌ وَاسِـــعٌ ﴿١٧﴾ يَظْهَـــرُ الـــدَّجَّالُ شَـــرًّا قَـــدْ حَضَـــرْ

يَنْـــزِلَنْ عِيسَـــى مُقِيمًـــا لِلْهُـــدَى ﴿١٨﴾ وَطُلُـوعُ الشَّـمْسِ مِـنْ غَـرْبٍ ظَهَـرْ
فِتْنَـــةٌ فِـــي الْقَبْـــرِ ضَـــمٌّ وَاقِـــعٌ ﴿١٩﴾ وَعَـــذَابُ الْقَبْـــرِ حَـــقٌّ بِـــالنَّظَرْ
ثُـــمَّ نَفْـــخُ الصُّـــورِ أَمْـــرٌ ظَـــاهِرٌ ﴿٢٠﴾ نَفْخَـــةُ الصَّـــعْقِ وَنَفْـــخُ الْمُنْتَشَـــرْ
مُـــؤْمِنٌ يُـــورَدُ حَـــوْضَ الْمُصْـــطَفَى ﴿٢١﴾ يُطْـــرَدُ الْمُحْـــدِثُ نَـــصٌّ مَعْتَبَـــر
وَكَـــذَا الْمِيـــزَانُ حَـــقٌّ ثَابِـــتٌ ﴿٢٢﴾ صُـــحُفُ الْأَعْمَـــالِ أَيْضًـــا تُحْتَضَـــرْ
وَصِـــرَاطٌ يَعْتَلِـــي نَـــارَ لَظَـــى ﴿٢٣﴾ سَـــاقِطٌ مِنْـــهُ إِلَـــى نَـــارِ سَـــقَرْ
يَشْـــفَعُ الْمُخْتَـــارُ مِـــنْ بَـــيْنِ الْـــوَرَى ﴿٢٤﴾ بِمَقَـــامِ الْحَمْـــدِ قَـــدْ جَـــاءَ الْخَبَـــرْ
يُخْـــرِجُ الجَبَّـــارُ قَومًـــا مِـــنْ لَظَـــى ﴿٢٥﴾ بِشَـــفَاعَاتٍ عَظِيمَـــاتِ الأَثَـــرْ
جَنَّـــةُ الْخُلْـــدِ بِهَـــا أَهْـــلُ الْهُـــدَى ﴿٢٦﴾ فِـــي نَعِـــيمٍ لِـــيْسَ فِيْهَـــا مِـــنْ كَـــدَرْ
كَـــافِرٌ يَخْلُـــدُ فِـــي نَـــارِ لَظَـــى ﴿٢٧﴾ أَبَـــدَ الْآبَـــادِ فِيهَـــا الْمُسْـــتَقَرْ
طَاعَـــةُ الْحُكَّـــامِ لَازِمْهَـــا إِذَا ﴿٢٨﴾ لَـــمْ يُخَـــالِفْ شَـــرْعَ رَبِّـــي إِنْ أَمَـــرْ
وَاهْجُـــرِ الْبِدْعَـــةَ جَانِـــبْ أَهْلَهَـــا ﴿٢٩﴾ مُحْـــدَثٌ فِـــيْ الـــدِّيْنِ يَـــأْتِيْ بِالضَّـــرَرْ
سَـــلَفُ الأُمَّـــةِ لَازِمْ فَهْمَهُـــمْ ﴿٣٠﴾ وَتَحَـــلَّ بِهُـــدَى خَيْـــرِ الْبَشَـــرْ

النظم الفريد
في تقريب التوحيد

النظم الفريد في تقريب التوحيد

١ حَمْـــدًا لِرَبِّـــي الْوَاحِـــدِ الْحَمِيـــدِ قَـــدْ أَنْـــزَلَ الْكِتَـــابَ بِالتَّوْحِيـــدِ
٢ وَأَرْسَـــلَ الرُّسْـــلَ بِـــهِ جَمِيعًـــا قَـــدْ حَـــارَبُوا الشِّـــرْكَ مَـــعَ التَّنْدِيـــدِ
٣ وَشَـــرَعَ الْجِهَـــادَ بِالسَّـــيْفِ كَـــذَا وَبِاللِّسَـــانِ جَـــاءَ بِالتَّأْكِيـــدِ
٤ وَالْوَاجِـــبُ الأَوَّلُ دُونَ رَيْـــبِ تَوْحِيْـــدُ رَبِّـــي الْوَاحِـــدِ الْمَجِيـــدِ
٥ أَفْـــرَادْ إِلَهِـــي بِـــالحُقُوقِ كُلِّهَـــا وَاسْـــلُكْ سَـــبِيلَ الْحَـــقِّ وَالتَّجْرِيـــدِ
٦ تَوْحِيـــدِنا أَقْسَـــامُهُ ثَلَاثَـــةٌ فَاحْـــذَرْ خَـــلَافَ الْمُسْـــرِفِ الْعَنِيـــدِ
٧ مَـــنْ حَقَّـــقَ التَّوْحِيـــدَ كَـــانَ آمِنًـــا فِـــي الشَّـــرْعِ قَـــدْ سَـــمّوهُ بِالسَّـــعِيدِ
٨ وَالشِّـــرْكُ فِعْـــلُ الْأَشْـــقِيَاءِ يَـــا فَتَـــى مُعَـــذَّبٌ فِـــي قَعْرِهَـــا الْبَعِيـــدِ
٩ قَـــدْ يَغْفِـــرُ الْإِلَـــهُ كُـــلَّ مُنْكَـــرٍ إِلَّا سَـــبِيلَ الشِّـــرْكِ وَالتَّنْدِيـــدِ
١٠ لَا تُقْبَـــلُ الْأَعْمَـــالُ مَهْمَـــا صَـــلُحَتْ بِغَيْـــرِهِ فَلْتَـــأْتِ بِالتَّسْـــدِيدِ
١١ وَحَقِّـــقِ الْإِخْـــلَاصَ إِنْ رُمْـــتَ الْهُـــدَى حَـــقَّ الْإِلَـــهِ فِعْـــلَ ذِي الْعَبِيـــدِ
١٢ تَوَكُّـــلٌ عَلَـــى الْإِلَـــهِ وَاجِـــبٌ فَلُـــذْ بِـــهِ وَعُـــذْ مِـــنْ الْبَعِيـــدِ
١٣ وَاحْلِـــفْ بِـــرَبِّ النَّـــاسِ دُونَ غَيْـــرِهِ وَافْـــرِدْهُ بِالنَّـــذْرِ وَبِالتَّمْجِيـــدِ
١٤ وَادْعُ الْإِلَـــهَ وَاحْـــذَرَنْ فِعْـــلَ الْأُلَـــى يَـــدْعُونَ أَوْثَانًـــا أَوِ الْمُرِيـــدِي
١٥ تَعْلِيـــقُ خَـــيْطٍ أَوْ تَمِيمَـــةٍ وَمَـــا يَـــدْفَعُ ضُـــرًّا كَـــدُعَا الْمَفْقُـــودِ
١٦ شِـــرْكٌ أَكِيـــدٌ حَاذِرَنْـــهُ يَـــا فَتَـــى إِذْ تُحْـــبَطُ الْأَعْمَـــالُ بِالتَّنْدِيـــدِ
١٧ وَالشِّـــرْكُ بِالْأَسْـــبَابِ شِـــرْكٌ أَصْـــغَرُ يَفْضِـــي إِلَـــى الْأَكْبَـــرِ بِالتَّأْكِيـــدِ
١٨ وَالـــذَّبْحُ لِلْإِلَـــهِ دُونَ غَيْـــرِهِ وَبِاسْـــمِهِ فِعْـــلُ ذَوِي التَّسْـــدِيدِ

طِيَــرَةٌ شِــرْكٌ بِقَــوْلِ الْمُصْــطَفَى ﴿١٩﴾ وَالْفَــأْلُ حُسْــنُ الظَّــنِّ بِالْحَمِيــدِ
لَا تَعْتَقِــدْ فِــي النَّــوءِ نَجْــمٌ سَــائِرٌ ﴿٢٠﴾ أَقْــدَارُنَا تَمْضِــي بِــلا مَزِيــدِ
والســحرُ كفــرٌ يــا أخــيَّ منكــرٌ ﴿٢١﴾ قَــوْلُ الإِلَــهِ الوَاحِــدِ الشَّــهِيدِ
واحْكُــم بِشَــرْعِ اللهِ دُونَ غَيْــرِهِ ﴿٢٢﴾ حُكْــمٌ أَتَــى كَــدُرِّهِ النَّضِــيدِ
وَنِعْمَــةٌ تُضَــافُ لِلــرَّبِّ بِــلَا ﴿٢٣﴾ رَيْــبٍ فَحَــاذَرْ فِعْلَــةَ الْعَنِيــدِ
تَبَــرُّكٌ بِالــذَّاتِ مَمْنُــوعٌ كَــذَا ﴿٢٤﴾ تَوَسُّــلٌ بِجَــاهٍ ذِي الْعَبِيــدِ
شِــرْكُ الْقُبُــورِ قَــدْ طَغَــى بَــيْنَ الْــوَرَى ﴿٢٥﴾ ظُلْــمٌ قَبِــيحٌ كَــانَ بِالتَّقْلِيــدِ
وَالْيَــأْسُ مِــنْ رَوْحِ اَللهِ بَاطِــلٌ ﴿٢٦﴾ وَالْأَمْــنُ إِذْ قَــدْ جَــاءَ فِــي اَلْوَعِيــدِ
ذُلٌ وَخَــوْفٌ وَرَجَــاءٌ وَكَــذَا ﴿٢٧﴾ حُــبٌ لَــهُ وَارْغَــبْ إِلَــى الْحَمِيــدِ
وَاَلشِّــرْكُ فِــي اَلْأَقْــوَالِ زُورٌ مُنْكَــرٌ ﴿٢٨﴾ فَخُــذْ أَخِــيْ بِالْمَــذْهَبِ الرَّشِــيْدِ
مَــا شَــاءَ رَبِّــي ثُــمَّ شِــئْتَ أَنْــتَ ﴿٢٩﴾ وَقُــلْ فَتَــاهُ وَصِــفُ ذِي الْعَبِيــدِ
شَــفَاعَةٌ مَقْبُولَــةٌ بِشَــرْطِهَا ﴿٣٠﴾ وَاحْــذَرْ طَرِيــقَ الْمُشْــرِكِ الْبَلِيــدِ
تَوَسُّــلٌ يُرْضِــي الْإِلَــهَ لَازِمٌ ﴿٣١﴾ وَحَقِّــقِ التَّوْحِيــدَ بِالتَّجْرِيــدِ
أَقْــدَارُ رَبِّــي سَــوْفَ تَمْضِــي دُونَمَــا ﴿٣٢﴾ تَــأَخُّرٍ فَاصْــبِرْ عَلَــى التَّنْكِيــدِ
أَسْــمَاءُ رَبِّــي فَــاثْبِتْنَ وَحَقِّقَــا ﴿٣٣﴾ فِيهَــا سَــبِيلَ الْفَاضِــلِ الرَّشِــيدِ
وَاحْــذَرْ مِــنَ التَّمْثِيــلِ وَالتَّكْيِيــفِ وَال ﴿٣٤﴾ تَعْطِيــلِ وَالتَّحْرِيــفِ وَالتَّنْدِيــدِ
لَا يَقْــدِرُ الْعِبَــادُ حَــقَّ رَبِّهِــمْ ﴿٣٥﴾ إِذْ أَنَّــهُ الْمَوْصُــوفُ بِالْمَجِيــدِ
وَنَظْمُهَــا قَــدْ كَــانَ فِــي الْجَــوِّ كَمَــا ﴿٣٦﴾ فِــي سَــفَرٍ قَــدْ كَــانَ بِالتَّحْدِيــدِ
مِــنْ جِــدَّةٍ لِمُسْــقَطٍ تَارِيخهَــا ﴿٣٧﴾ شَــعْبَان(زَمٌ تُــغْ) بِــلَا مَزِيــدِ
فَاقْبَــلْ إِلَهِــي الــنَّظْمَ مِنِّــي وَاغْفِــرَنْ ﴿٣٨﴾ وَاخْــتِمْ لِــي يَــا اللهُ بِالتَّوْحِيْــدِ

القَوْلُ الفَصْلُ

فِي العُذرِ بِالجَهْلِ

القول الفصل في العذر بالجهل

١ سَأَلْتُ إِلَهِي الْعَوْنَ فِي كُلِّ حَالَةٍ ... أَقُومُ بِهَا مِنْ صَالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلْ

٢ وَأَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ إِنِّي بِغَيْرِهِ ... لَمُنْقَطِعٌ فِي حَالِ حِلٍّ وَمُرْتَحَلْ

٣ وَهَذَا مَقَالٌ فِيهِ حُكْمٌ مُفَصَّلٌ ... لِمَنْ كَانَ لِلشِّرْكِ الْمَحَقَّقِ قَدْ فَعَلْ

٤ فَقَدْ أَخْبَرَ اللهُ الْعَظِيمُ بِقَوْلِهِ ... وَفِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ بِالْحَقِّ قَدْ نَزَلْ

٥ وَلَمْ يُنْسَخِ الْحُكْمُ الْمُبَيِّنُ مُطْلَقًا ... وَيَظْهَرُ عَدْلُ اللهِ قُمْ حَقِّقِ الْجُمَلْ

٦ فَمَا كَانَ تَعْذِيبٌ مِنَ اللهِ رَبِّنَا ... لِقَوْمٍ طَغَوْا حَتَّى تَجِيءَ لَهُمْ رُسُلْ

٧ لِتَبْلِيغِ دِينِ اللهِ قَطْعًا لِعُذْرِهِمْ ... وَإِظْهَارِ حَقٍّ مِنْ يُعَانِدُهُ سَفَلْ

٨ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِرًا بِرَسُولِهِ ... إِلَى نَارِ تَعْذِيبٍ وَلَيْسَ بِمُنْتَقَلْ

٩ وَمَنْ لَمْ تَصِلْهُ دَعْوَةٌ كَانَ حَالُهُ ... اخْتِبَارًا بِيَوْمِ الْعَرْضِ حُكْمٌ لَنَا

١٠ بِمُسْنَدِ شَيْبَانٍ إِمَامٌ قَدِ اهْتَدَى ... فَخُذْهَا هُدِيتَ الْخَيْرَ لَا تَبْتَغِ

١١ وَكُلُّهُمُ فِي حُكْمِنَا صَارَ كَافِرًا ... وَمَنْ لَمْ يُكَفِّرْهُمْ فَحُكْمٌ بِهِ نَزَلْ

١٢ يُكَذِّبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ وَرُسْلَهُ ... وَيَرْضَى بِطَاغُوتٍ فَبُعْدًا لِمَنْ

١٣ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَعبُدُ اللهَ رَبَّنَا ... شَهَادَةُ حَقٍّ قَالَهَا دُونَمَا خَجَلْ

١٤ وَلَكِنْ تَعَاطَى الشِّرْكَ وَالْكُفْرَ قَاصِدًا ... فَكُفْرٌ بِهِ قَدْ قَامَ لَا نَبْتَغِي الْجَدَلْ

١٥ وَأَحَدَاثُ عَهْدٍ يُعْذَرُون لِأَنَّهُم ... تَغَطَّوا رِدَاءَ الْجَهْلِ لَمْ يَعْلَمُوا

١٦ دَلِيلٌ أَتَى فِي ذَاتِ نَوْطٍ بِلَا خَفَا ... فَهَلَّا قَرَأْتَ النَّصَّ مِنْ غَيْرِ مَا

١٧ وَقَدْ أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ فِي قِصَّةِ الَّذِي ... يَقُولُ بِأَنْ يَذْرُوهُ فِي السَّهْلِ

وَفِـــي قَوْلِـــهِ شَـــكٌّ بِقُـــدْرَةِ رَبِّـــهِ ﴿١٨﴾ ولَكِنَّـــهُ جَهْـــلٌ بِـــهِ يُعْـــذَرُ الزَّلَـــلْ

فَتَـــابَ عَلَيْـــهُ اللهُ جَـــلَّ جَلَالُـــهُ ﴿١٩﴾ وأَدْخَلَهُ الْجَنَّاتِ مِنْ غَيْرِ مَا عَمَلْ

وَزِدْ يَـا هَـدَاكَ اللهُ مَـنْ كَـانَ قَابِعًـا ﴿٢٠﴾ بِبَادِيَـةٍ وَالْجَهْـلُ فِـيهِمْ وَمَـا رَحَـلْ

وَمَـا كَـانَ يَوْمًـا مُعْرِضًـا عَـنْ تَعَلُّـمٍ ﴿٢١﴾ وَمَـا كَـانَ إِعْـرَاضٌ عَـنِ الْقَـوْلِ

فَكُفْـرُ ذَوِي الْإِعْـرَاضِ حُكْـمُ إِلَهِنَـا ﴿٢٢﴾ فَحَاذِرْ سَبِيلَ الشِّـرْكِ شَـرٌّ بِهِـمْ نَـزَلْ

وَخُلْفٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ فِي عُذْرِ جَاهِلٍ ﴿٢٣﴾ يُسَـطِّرُهُ أَهْـلُ الْعُلُـومِ وَمَـنْ نَقَـلْ

لَنَـا عَـنْهُمُ خَيْـرُ الْمَـذَاهِبِ سُـطِّرَتْ ﴿٢٤﴾ فَـلَا تُنْكِـرِ الْمَعْـرُوفَ أَوْ تَتْبَـعِ الْهَـزَلْ

وأصـلُ أصـولِ الـدينِ توحيـدُ ربِّنـا ﴿٢٥﴾ بإجمـاعِ أهـلِ العلـمِ أصـلحْ لِـذا

وتَكْفِيـرُ أهـلِ الكفـرِ حـقٌّ مؤكـدٌ ﴿٢٦﴾ وتَكْفِيرُ أهلِ الحقِ خطبٌ به جَلَلْ

فَـلَا تُكْفِـرَنْ مَـنْ كَـانَ بِـالْحَقِّ مُؤْمِنًـا ﴿٢٧﴾ سَبِيلُ خُـرُوجٍ فَاسِـدٍ يُـورِثُ الخَطَلْ

المنظومة الزعكرية
في مصطلح الحديث

المنظومة الزُّعكرية في مصطلح الحديث

المقدمة

حَمْـــدًا لِرَبِّـــي فِـــي ابْتِـــدَاءِ الـــنَّظْمِ ﴿١﴾ أَشْـــكُرُهُ أَكْرَمَنِـــي بِـــالعِلْمِ

ثُـــمَّ صَـــلَاةُ اللهِ تَغْشَـــى أَحْمَـــدَا ﴿٢﴾ سَـــلَامُ رَبِّنَـــا عَلَيـــهِ سَـــرْمَدَا

وَبَعـــــدَ ذَا فَهَـــــذِهِ مَنْظُومَـــــه ﴿٣﴾ أَبْيَاتُهَـــا مَحْصُـــورَةٌ مَعْلُومَـــه

عِلْـــمُ الحَـــدِيثِ شَـــأْنُهُ رَفِيـــعُ ﴿٤﴾ لَا يَبْتَغِيـــهِ مُسْـــرِفٌ وَضِـــيعُ

وَأَهْلُـــهُ مِـــنْ أَشْـــرَفِ الأَقْـــوَامِ ﴿٥﴾ فَضَّـــلَهُمْ رَبِّـــي عَلَـــى الأَنَـــامِ

قَـــدْ نَقَلُـــوا الحَـــدِيثَ وَالأَخْبَـــارَا ﴿٦﴾ وَحَفِظُـــوا التَّنْزِيـــلَ وَالآثَـــارَا

مِـــنْهُمْ ذَوُو التَّجْدِيـــدِ وَالتَّسْـــدِيْدِ ﴿٧﴾ هُـــمْ أَوْلِيَـــاءُ اللهِ بِالتَّأْكِيـــدِ

ظُهُـــورُهُمْ قَـــدْ صَـــحَّ فِـــي الأَخْبَـــارِ ﴿٨﴾ وَنَصْـــرُهُمْ قَـــدْ جَـــاءَ فِـــي الآثَـــارِ

سُـــقْيَاهُمُ فِـــي الحَشْـــرِ مِـــنْ حَـــوضِ ﴿٩﴾ نَهْـــرٌ عَظِـــيمٌ وَهْـــوَ خَيْـــرُ المَشْـــرَبِ

قَـــدْ وَضَـــعُوا قَوَاعِـــدَ العُلُـــومِ ﴿١٠﴾ إِذْ شَـــرَفُ العُلُـــومِ بِـــالمَعْلُومِ

وَاعْلَـــمْ هُـــدِيْتَ جُمْلَـــةَ الأَبْـــوابِ ﴿١١﴾ إذ سَـــرْدُهَا نَـــوْعٌ مِـــنْ الإطْنَـــابِ

أَذْكُرُهَـــا نَظْمًـــا مَـــعَ اخْتِصَـــارِ ﴿١٢﴾ إِذْ إِنَّـــهُ يُغْنِـــيْ عَـــنِ الإكْثَـــارِ

وَحَـــدُّهُ عِلْـــمٌ بِحَـــالِ الـــرَّاوِيْ ﴿١٣﴾ وَحَـــالِ مَـــرْوِيٍّ بِهَـــذَا سَـــاوِيْ

تقسيم الحديث من حيث القبول والرد

١٤ أَقْسَامُهَا فِي قَولِ أَهْلِ السُّنَنِ ثَلَاثَةٌ فَحَقِّقَنْ وَاسْتَبِنِ
١٥ أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ ثُمَّ الحَسَنُ ضَعِيفُهَا مَرْدُودُهَا فَأَتْقِنُوا
١٦ صَحِيحُهَا يَرْوِيهِ عَدْلٌ مُتَّصِلْ تَمَامُ ضَبْطٍ يَا أَخِيَّ فَامْتَثِلْ
١٧ وَحَاذِرَنْ مِنَ الشُّذُوذِ فِيهِ أَوْ اعْتِلَالٍ قَادِحٍ يُلْغِيهِ
١٨ وَحَسَنٌ فِي الحَدِّ كَالصَّحِيحِ مَعْ خَفِّ ضَبْطٍ قُلْ عَلَى الصَّحِيحِ
١٩ ثُمَّ الضَّعِيفُ فَاقِدُ الشُّرُوطِ أَو بَعضِهَا حَقِّقْهُ بِالمَشْرُوطِ
٢٠ خَفِيفُ ضَعْفٍ يَرْتَقِي إِلَى الْحَسَنْ إِنْ كَانَ ثَمَّ شَاهِدٌ فَحَقِّقَنْ
٢١ وَالْبَحْثُ عَنْ مَتَابِعٍ أَوْ شَاهِدِ هُوَ اعْتِبَارٌ فَاسْتَمِعْ لِلنَّاقِدِ

مسميات الأحاديث من حيث الإضافة والنقل

٢٢ مَرْفُوعُهُ مَا يَنْتَهِي إِلَى النَّبِيْ قَولًا وَفِعْلًا أَو أَقَرَّ فَانْسُبِ
٢٣ مَوقُوفُهُ مَا كَانَ لِلصَّحَابِيْ قَولًا وَفِعْلًا دَونَمَا ارْتِيَابِ
٢٤ مَقْطُوعُهُ لِتَابِعِيٍّ يَنْتَهِيْ قَولًا وَفِعْلًا خُذْ بِهَذَا وَانْتَهِ
٢٥ مُتَّصِلٌ لِلْمُنْتَهَى فَالمُتَّصِلْ وَمُسْنَدٌ مَا لِلرَّسُولِ يَتَّصِلْ
٢٦ عُلُوُّهُ قَلَّتْ رِجَالُ السَّنَدِ نَازِلُهُ زِيَادَةٌ فِي العَدَدِ
٢٧ غَرِيبُهُ وَالفَرْدُ يَرْوِي الوَاحِدُ عَزِيزُهُ بِاثْنَينِ لَا تُزَايِدُوا
٢٨ مَشْهُورُهُ ثَلَاثَةٌ فَأَكْثَرُ مَا لَمْ يَكُنْ تَوَاتُرٌ فَلْتَذْكُرُوا
٢٩ مُسَلْسَلٌ بِالوَصْفِ وَالحَالَاتِ أَلْفَاظُ تَحْدِيثٍ فَقُلْ لِي هَاتِ
٣٠ رِوَايَةُ الأَقْرَانِ وَالأَكَابِرِ وَمِثْلُهُ روايةُ الأَصَاغِرِ

مُـــدَبَّجٌ يَـــرْوِي قَـــرِينٌ عَـــنْ أَخِـــهْ ﴿٣١﴾ فَـــاعْلَمْ هُـــدِيتَ ذَا العُلُـــومِ وَانْتَخِـــهْ

أسباب الطعن في الرواة

أَسْـــبَابُ طَعْـــنٍ فِـــي الـــرِّوَاةِ عَشَـــرَهْ ﴿٣٢﴾ أَذْكُرُهَـــــا مَنْظُوْمَـــــةً مُسَـــــطَرَهْ

وَنَثْرُهَـــا لِلْحَـــافِظِ ابْـــنِ حَجَـــرِ ﴿٣٣﴾ مَـــذْكُوْرَةً فِـــيْ نُخْبَـــةٍ لِلْفِكَـــرِ

خَمْسَـــةٌ أَسْـــبَابٍ إِلَـــى الْعَدَالَـــهْ ﴿٣٤﴾ فَحَقِقَـــــنْ وَلْتُتْقِـــــنَنْ مَاقَالَـــــهْ

جَهَالَـــــةٌ وَالْبِدْعَـــــةُ الرَدِيَّـــــهْ ﴿٣٥﴾ وَالْفِسْـــقُ أَيْضَـــاً فِعْلَـــةٌ خَزِيَّـــهْ

وَكَـــــذِبٌ وَتُهْمَـــــةٌ بِالْكَـــــذِبِ ﴿٣٦﴾ يَـــارَبِّ جَنِبْنَـــا طَرِيْـــقَ الْعَطَـــبِ

وَخَمْسَـــةٌ أَيْضَـــاً مِـــنْ الْأَسْـــبَابِّ ﴿٣٧﴾ عَائِـــدَةٌ لِلْضَـــبْطِ يَـــا أَصْـــحَابِيِّ

فُحْـــشْ الْغَلَـــطْ وَسُـــوْءُ حِفْـــظٍ غَفْلَـــهْ ﴿٣٨﴾ وَكَثْـــرَةُ الْأَوْهَـــامُ بِـــئْسُ الْخِصْـــلَهْ

وَتَمَـــــتُ الْعِـــــدَةُ بِالْمُخَالَفَـــــهْ ﴿٣٩﴾ يَـــارَبِّ سَـــلِّمْ مِـــنْ طَرِيْـــقٍ حَائِفَـــهْ

ما ضعف للسقط

وَمُرْسَـــلٌ مَرْفُـــوعُ كُـــلِّ تَـــابِعِي ﴿٤٠﴾ فَلَـــمْ يَكُـــنْ مِنْـــهُ لُقِـــيُّ الشَّـــافِعِ

مُعَلَّـــقٌ سَـــقْطٌ مِـــنْ الإِسْـــنَادِ ﴿٤١﴾ مِـــنْ أَهْـــلِ تَصْـــنِيفٍ بِـــلَا تَمَـــادِ

مُنْقَطِـــعٌ سَـــقْطٌ لِـــرَاوٍ مِـــنْ سَـــنَدْ ﴿٤٢﴾ أَو أَكْثَـــرٍ بِـــلَا تَـــوَالِي فِـــي العَـــدَدْ

وَمُعْضَـــلٌ إِنْ كَـــانَ لِاثْنَـــيْنِ سَـــقَطْ ﴿٤٣﴾ أَو أَكْثَـــرٍ مِـــنْ مَوَضِـــعٍ فَـــاخْشَ الغَلَـــطْ

وَحَـــدُّ تَـــدْلِيْسٍ سُـــقُوْطُ النَّاقِـــلِ ﴿٤٤﴾ مِـــنْ بِـــيْنِ تِلْمِيْـــذٍ وَشَـــيْخٍ فَاضِـــلِ

بِصِـــيغَةٍ تُحْمَـــلْ عَلَـــى السَّـــمَاعِ ﴿٤٥﴾ كَعَـــنْ وَقَـــالَ حَقِّقَـــنْ يَـــا وَاعِـــيِ

يَدْعُونَـــهُ تَـــدْلِيْسَ ذِيْ الْإِسْـــنَادِ ﴿٤٦﴾ وَهُـــوَ حَـــرَامٌ ظَـــاهِرُ الْإِفْسَـــادِ

وَالمُرْسَـــلُ الخَفِـــيُّ نَـــوعٌ يُـــذْكَرُ ﴿٤٧﴾ رِوَايَـــةُ القَـــومِ إِذَا تَعَاصَـــرُوا

مِـنْ غَيـرِ إِمْكَـانٍ لِلُقْيَـا أَو سَـمَاعْ ﴿٤٨﴾ وَلَـمْ يَكُـنْ بَيْـنَهُمُ ثَـمَّ اجْتِمَـاعْ
مُعَـنْعَنٌ كَعَـنْ سَـعِيدٍ عَـنْ عَلِـيْ ﴿٤٩﴾ مُـؤَنَّنٌ فِـي حُكْمِـهِ قَـولٌ جَلِـيْ

ما ضعف لاختلال الضبط

إِنْ كَـانَ مَخْفِيًّـا بِهَـذِي العِلَـلِ ﴿٥٠﴾ حَـدِيثُهُمْ تَـدْعُوهُ بِالمُعَلَّـلِ
زِيَـادَةٌ يَـذْكُرُهَا الثِّقَـاتُ ﴿٥١﴾ مَقْبُولَـةٌ إِنْ زَادَهَـا الأَثْبَـاتُ
أو زَادَهَـا الأَكْثَـرُ فِـي الـرُّواةِ ﴿٥٢﴾ قَـوْلٌ أَكِيـدٌ يـا أَخَـا الثَبَـاتِ
زِيَـادَةٌ فِـي السَـنَدِ المُتَصِـلِ ﴿٥٣﴾ يُـدعَى المَزِيـدُ قُـولُ أَهـلِ العِلَـلِ
وَشَـرْطُهُ التَصْـرِيحُ بِالسَـمَاعِ ﴿٥٤﴾ عِنْـدَ ازْدِيَـادٍ دُوْنَمَـا امْتِنَـاعِ
إِنْ خَـالَفَ المَقْبُـولُ شَـاذٌ يُـذْكَرُ ﴿٥٥﴾ أَو كَـانَ ضَـعْفًا قِيـلَ عَنْـهُ المُنْكَـرُ
مُقَابِـلُ الشَّـاذِ فَمَحْفُـوظٌ ذُكِـرْ ﴿٥٦﴾ وسـمِّ مَعْرُوفًـا وضِـدُّهُ نُكِـرْ
تَكَـافُؤ النُّقُـولِ دُونَ مُقْتَـرَبْ ﴿٥٧﴾ مِـن دُونِ تَـرْجِيحٍ يُسَـمَّى المُضْـطَرِبْ
مُدْرَجُـهُ مَـا زَادَ فِـي قَـولِ النَّبِـيْ ﴿٥٨﴾ بِغَيـرِ تَمْيِيـزٍ فَمَيِّـزْ طَلَبِـيْ
مَقْلُوبُـهُ فِـي المَـتْنِ وَالإِسْـنَادِ ﴿٥٩﴾ يُنْكِـرُهُ الحَـاذِقُ ذُو الرَّشَـادِ

ما ضعف لاختلال العدالة

مَتْرُوكُـهُ شَـدِيدُ ضَـعفٍ يَنفَـرِدْ ﴿٦٠﴾ قَـد أَجمَعُـوا لِتَركِـهِ كَمَـا وَرَدْ
وَهْـوَ الَّـذِيْ يَدْعُونَـهُ بِـالمُطَّرَحْ ﴿٦١﴾ فِي قَـوْلِ أَهْـلِ العِلمِ حُكْمٌ قد وَضَحْ
حَـدِيثُ كَـذَّابٍ هُـوَ المَوْضُـوعُ ﴿٦٢﴾ مُخْتَلَـقٌ مُـزَوَّرٌ مَصْـنُوعُ
شَـرُّ حَـدِيثِ النَّـاسِ دَومًـا يُـذْكَرُ ﴿٦٣﴾ وَفِعْلُـهُ إِثْـمٌ كَبِيـرٌ فَاحْـذَرُوا
مَجْهُولُـه قِسْـمَانِ فِـي التَحْقِيـقِ ﴿٦٤﴾ عَـيْنٌ وَحَـالٌ خُـذْهُ بِالتَـدْقِيقِ

تَدْلِيسُهُمْ لِلشَّيخِ قِسْمٌ يَلْتَحِقْ ٦٥ بِذِيْ الجَهَالَةِ وَبَابٌ يَتَّفِقْ
إِذْ يَصِفُ الشَيخَ بِمَا لَمْ يَشْتَهِرْ ٦٦ مِن كُنْيَةٍ أو نِسْبَةٍ كُنْ مُدَّكِر
وَمُبْهَمٌ فِي الحُكْمِ كَالمَجْهُولِ ٦٧ حُكْمٌ رَشِيدٌ مِن ذَوِي المَعْقُولِ

بيان ما يصلح وما لا يصلح في الشواهد والمتابعات

وَاعْلَمْ أَخَيَّ بَعْضَ ذِيْ الشَوَاهِدِ ٦٨ فِيْ حَالِ ضَعْفٍ لِلْطَّرِيْقِ الْوَاحِدِ
مَجْهُوْلُ حَالٍ مُرْسَلٌ مُدَلِسُ ٦٩ سَيِّءُ حِفْظٍ فِي الْطَرِيْقِ مُؤْنِسُ
والْخُلْفُ فِي الْمَوْقُوفِ والْمُنْقَطِعِ ٧٠ مَجْهُولِ عِيْنٍ مُبْهَمٍ خُذْهَا وَعِ
وَزِدْ إِلَيْهَا جُمْلَةً لَا يُعْتَبَرْ ٧١ بِذِكْرِهَا إِلَا عَلَىٰ قَيِّدِ الْحَذَرْ
مُعْضَلُهَا مُضْطَرِبٌ كَذَابُ ٧٢ مَقْلُوبُهَا مُتَهَمٌ يُرَابُ
مَتْرُوْكُهُ يَلِيْهِ شَاذٌ مُنْكَرُ ٧٣ تَمَّ الْمُرَادُ وَبِهَذَا اعْتَبِرُوْا

فصل مسائل متعلقة بالجرح والتعديل للرواة

تَعْدِيلُ أَهْلِ الحَقِ مَطْلُوبٌ كَمَا ٧٤ جَرْحٌ لأَهْلِ الشَّرِّ فَرْضٌ فَاعْلَمَا
يَصِحُّ مِنْ حُرٍّ وَعَبْدٍ وَأَمَهْ ٧٥ بِشَرْطِ عِلْمٍ قَدْ سَمَا مَنْ فَهِمَهْ
عَدَالَةٌ ثَابِتَةٌ بِالْشُّهْرَهْ ٧٦ تَعْدِيْلُ عَارِفٍ إِلَيْهِ الْخِبْرَهْ
وَضَبْطُهُ يُعْرَفُ بِالْمُوَافَقَهْ ٧٧ لِذِّيْ ثَبَاتٍ مُتْقِنٌ مَنْ حَقَّقَهْ
عَدَالَةٌ مِن شَرْطِهَا الإِسْلَامُ ٧٨ بُلُوغُهُ يُضَافُ وَالسَلَامُ
جَرْحٌ مُفَسَرٌ هُوَ المَقْبُولُ ٧٩ وَمُبْهَمٌ يُقَدَّمُ التَّعْدِيلُ
وَأَسْوَأُ الْجَرْحِ بِوَزْنِ أَفْعَلِ ٨٠ وَأَرْفَعُ التَّعْدِيْلِ مِثْلُ أَمْثَلِ

ما يحصل به معرفة الرواة والتمييز بينهم

مَعْرِفَــةُ الأَسْــمَاءِ أَيْضًــا وَالكُنَــى ﴿٨١﴾ أَلْقَــابُهُمْ أَنْسَــابُهُمْ فَلْتُتْقِنَــا
مُتَّفِــقٌ فِــي اللَّفْــظِ وَالخَــطِّ اتَّفَــقْ ﴿٨٢﴾ وَهكَــذا مُفْتَــرِقٌ قَــدِ افْتَــرَقْ
مُتَّفِــقٌ فِــي الخَــطِّ ذاك المُؤْتَلِــفْ ﴿٨٣﴾ وَاخْتَلَــفَ النُّطْــقُ فَبَــابُ المُخْتَلِــفْ
صَــحَابَةُ الرَّسُــولِ مَيِّــزْهُمْ وَزِدْ ﴿٨٤﴾ تَمْييــزَ تَــابِعٍ فَــذَا عِلْــمٌ أُكِــدْ
وَالعِلْــمُ بالوَفَــاةِ للــرُّوَاةِ ﴿٨٥﴾ عِلْــمٌ عَزِيــزٌ نَــافِعُ الوُعَــاةِ
كســابِقٍ ولَاحِــقِ الــرُّواةِ ﴿٨٦﴾ وإِخْــوَةٍ مَعْرِفَــةُ الثِّقَــاتِ

أحكام متعلقة بكيفية التحمل والأداء

تَحَمُّــلُ الحَــدِيثِ والسَّــمَاعِ ﴿٨٧﴾ أَدَاؤُهُ وَالضَّــبْطُ فِــي الرِّقَــاعِ
تَحَمُّــلٌ أَنْوَاعُــهُ ثَمَانِيَــهْ ﴿٨٨﴾ سَــمَاعُ لَفْــظِ الشَّــيْخِ ثُــمَّ الثَّانِيَــهْ
قِــرَاءَةٌ إِجَــازَةٌ كِتَابَــهْ ﴿٨٩﴾ إِعْلَامُــهُ أَيْضًــا بِــهِ الإِصَــابَهْ
تَمَامُهَــا وَصِــيَّةٌ وِجَــادَهْ ﴿٩٠﴾ فَــاتْقِنْ هُــدِيْتَ نَالَــكَ السَّــعَادَهْ
آدَابُ أَهْــلِ العِلْــمِ فِــي التَّحْصِــيلِ ﴿٩١﴾ تَبْلِيغُــهُ وحِفــظُ ذي التَنزِيــلِ

العلم بمعاني المتون

وَالْعِلْــمُ بالغَرِيــبِ حَقِّــقْ يَــا فَتَــى ﴿٩٢﴾ ومِثْلُــهُ مُخْتَلِــفٌ عِلْــمٌ أَتَــى
مَعْرِفَــةُ النَّاسِــخِ والمَنْسُــوخِ ﴿٩٣﴾ علــمٌ جَلِيــلٌ عِنْــدَ ذِي الرُسُــوخِ
وَاعْلَــمْ هُــدِيتَ شَــرْحُ ذِيْ المُتُــونِ ﴿٩٤﴾ عِلْــمٌ مُفِيــدٌ مِــنْ ذَوِي الفُنُــونِ

الخاتمة

هَـذَا اخْتِصَـارُ القَـولِ فِـي ذَا البَـابِ ﴿٩٥﴾ يَـا رَبَّنَـا وَفِّـقْ إِلَـى الصَّـوَابِ
فَـاحْفَظْ هُـدِيتَ جُمْلَـةَ الْعُلُـومِ ﴿٩٦﴾ فَقِيمَـةُ الْإِنْسَـانِ بِـالْمَعْلُومِ
أَبْيَاتُهَـا (قاف)بـه انْتَهَـتْ ﴿٩٧﴾ وَعَـنْ عُلُـوْمِ ذِيْ الْحَـدِيْثِ نَبَّهَـتْ
قَـدْ تَـمَّ هَـذا الـنَظْمُ فِـي شَـوَّالِ ﴿٩٨﴾ حَمْـدًا لـهُ الـرَّحْمَنِ ذِي الجَـلَالِ
مِـن عَـامِ غَـيْنٍ ثُـمَّ تَـاءٍ قَـدْ عُلِـمْ ﴿٩٩﴾ وَأَلِـفٌ مِـن بَعْـدِ مِـيْمٍ قَـدْ نُظِـمْ
الْزُّعْكُـرِيُّ نَـاظِمُ الأَبْيَـاتِ ﴿١٠٠﴾ عَبْدُالْحَمِيـدِ سَـائِلُ الثَبَـاتِ

أبو محمد الزعكري – وفقه الله –

١٣ شوال ١٤٤١ وكانت تتمتها في ٢٩ ربيع الآخرة ١٤٤٢

تنبيه العباد
إلى حجية الثابت من خبر الآحاد

تنبيه العباد إلى حجية الثابت من خبر الآحاد

فَخُذْ هُدِيتَ سُنَّةَ المُخْتَارِ (١٠١) مِنْ ثَابِتِ المَنْقُولِ وَالآثَارِ
جَاءَتْ بِذِي الآحَادُ أَوْ تَوَاتَرَتْ (١٠٢) حُكْمٌ أَكِيدٌ عَنْهُ مَاتَأَخَرَتْ
مَا كَانَ فِي الأَحْكَامِ وَالعَقِيدَه (١٠٣) لَنَا بِذَا أَدِلَّةٌ سَدِيدَة
وَشَرْطُهُ ثُبُوتُهُ إِذَا نُقِلْ (١٠٤) مِنْ غَيرِ نَسْخٍ خُذْ بِهَذَا لَاتَمِلْ
دَلِيلُهُ فِي الحُجُرَاتِ جَاءَ (١٠٥) إِنْ جَاءَ فَاسِقٌ بِلَفْظٍ قَاءَ
تَثَبَّتُوا يَا مَعْشَرَ الرُّوَاةِ (١٠٦) وَلْتَقْبَلُوا قَولًا لِذِي الثِّقَاتِ
وَالقَولُ بِالتَّفْرِيقِ فِي الحُجِّيَّه (١٠٧) قَولٌ قَبِيحٌ دُونَمَا رَوِيَّه
بَلْ بِدْعَةٌ سَيِّئَةٌ مَرْدُودَه (١٠٨) مُعْتَزِلِيٌّ قَالَهَا مَحْدُودَه
عَبْدُالرَّحْمنَ بْنِ كَيسَانَ الأَصَمْ (١٠٩) سَطَّرَ هَذَا القَولَ أَعْمَى وَأَصَمْ
وَابْنُ الْ عُلَيَّةْ وَهْوَ إِبْرَاهِيمُ (١١٠) نَشَرَهُ خَيَّبَهُ العَلِيمُ
ثُمَّ اسْتَقَاهُ مِنْهُمُ المُعْتَزِلَة (١١١) وَحِزْبُ تَحْرِيرٍ بِهَذِي المَنْزِلَة
أَلَيسَ رُسْلُ اللهِ آحَادٌ كَمَا (١١٢) قَدْ أَرْسَلَ المُخْتَارُ جَمًّا عُلَمَا
مُعَاذُ مِنْهُمْ عَلَّمَ التَّوحِيدَا (١١٣) وَ دِحْيَةٌ قَدْ بَلَّغَ العَنِيدَا
طَائِفَةٌ بِأَمْرِ ذِي الإِلَهِ (١١٤) قَدْ نَشَرُوا الحَقَّ بِلَا اشْتِبَاهِ
رَاجِعْ هُدِيتَ سِفْرَ ذِي البُخَارِي (١١٥) فَقَدْ أَبَانَ مَنْهَجَ الأَبْرَارِ
وَالشَّافِعِيُّ بَيَّنَ المَقْصُودَا (١١٦) قَيِّدْ هُدِيتَ هَذِهِ الصُّيُودَا
وَابْنُ حَزْمٍ قَدْ أَبَانَ وَنَمَا (١١٧) قَولاً أَكِيدًا بَيِّنًا وَمُحْكَمَا

وَبَسْطُ هَذَا القَوْلِ لِابْنِ الْقَيِّمِ ﴿١١٨﴾ صَوَاعِقٌ تَتْرَى بِنَقْلٍ قَيِّمِ
فِي عَصْرِنَا قَدْ كَتَبَ الْأَلْبَانِي ﴿١١٩﴾ مُصَنَّفًا وَقَطَعَ الْأَمَانِي
عَنْ كُلِّ بِدْعِيٍّ أَرَادَ شَرًّا ﴿١٢٠﴾ جَزَاهُ رَبِّي بِعَظِيمِ الْبُشْرَى
وَالْوَادِعِيُّ بَيَّنَ الْقَوْلَ الْجَلِي ﴿١٢١﴾ جَزَاهُ رَبِّي بِجَمِيلِ الْحُلَلِ
وَابْنُ بَازٍ عَالِمٌ رَبَّانِي ﴿١٢٢﴾ مُوَافِقٌ لِقَوْلِ ذِي الْإِيْمَانِ
وَابْنُ الْعُثَيْمِينَ بِهَذَا قَدْ نَصَرْ ﴿١٢٣﴾ عَقِيدَةَ الْأَسْلَافِ قَوْلٌ مُعْتَبَرْ
وَصَالِحُ الْفَوزَانُ نَجْمٌ قَدْ ظَهَرْ ﴿١٢٤﴾ مُشَارِكًا لِأَهْلِ حَقٍّ وَظَفَرْ
وَابْنُ الْحَجُورِيِّ إِذْ لَهُ مُشَارَكَه ﴿١٢٥﴾ مُحَذِّرًا مِن ذِي الطَّرِيقِ الشَّائِكَه
جَمِيعُ أَهْلِ السُّنَّةِ الْأَبْرَارِ ﴿١٢٦﴾ قَدْ حَذَّرُوا مِنْ مَسْلَكِ الْفُجَّارِ
فَالْتَزِمُوا مِنْهَاجَ ذِي الْأَسْلَافِ ﴿١٢٧﴾ سَبِيلَ حَقٍّ لَيْسَ بِالْخِلَافِ
وَلْتَحْذَرُوا سَبِيلَ كُلِّ الْبِدَعِ ﴿١٢٨﴾ طَرِيقَ شَرٍّ فَاهْجُرَنْهُ وَدَعِ
وَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى التَّمَامِ ﴿١٢٩﴾ أَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ فِي ذَا الْعَامِ
فِي الْخَتْمِ صَلَّى اللهُ مَا نَجْمٌ ظَهَرْ ﴿١٣٠﴾ عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَا الْمُزْنُ انْهَمَرْ

نَظْمُ أَسْبَاب
ضَعْف رُوَاة الحَدِيث

نظم أسباب ضعف رواة الحديث

أَسْـــبَابُ رَدٍ لِلْحَـــدِيْثِ عَشَـــرَهْ ﴿١﴾ أَذْكُرُهَـــا مَنْظُوْمَـــةً مُسَـــطَرَهْ

وَنَثْرُهَـــا لِلْحَـــافِظِ ابْـــنِ حَجَـــرِ ﴿٢﴾ مَـــذْكُوْرَةً فِـــيْ نُخْبَـــةٍ لِلْفِكَـــرِ

خَمْسَـــةُ أَسْـــبَابٍ إِلَـــى الْعَدَالَـــهْ ﴿٣﴾ فَحَقِقَـــنْ وَلْتُتْقِـــنَنْ مَاقَالَـــهْ

جَهَالَـــةٌ وَالْبِدْعَـــةُ الرَدِيَّـــهْ ﴿٤﴾ وَالْفِسْـــقُ أَيْضَـــاً فِعْلَـــةٌ خَزِيَّـــهْ

وَكَـــذِبٌ وَتُهْمَـــةٌ بِالْكَـــذِبِ ﴿٥﴾ يَـــارَبِّ جَنِبْنَـــا طَرِيْـــقَ الْعَطَـــبِ

وَخَمْسَـــةٌ أَيْضَـــاً مِـــنْ الْأَسْـــبَابِّ ﴿٦﴾ عَائِـــدَةٌ لِلْضَـــبْطِ يَاأَصْـــحَابِيِّ

فُحْـــشْ الْغَلَـــطْ وَسُـــوْءُ حِفْـــظٍ غَفْلَـــهْ ﴿٧﴾ وَكَثْـــرَةُ الْأَوْهَـــامُ بِـــئْسُ الْخِصْـــلَهْ

وَتَمَـــتُ الْعِـــدَةُ بِالْمُخَالَفَـــهْ ﴿٨﴾ يَـــارَبِّ سَـــلِّمِ مِـــنْ طَرِيْـــقٍ حَائِفَـــهْ

المنظومة الزعكرية
في بيان حوادث السيرة الزكية

المنظومة الزُّعكرية في بيان حوادث السيرة الزكية

المقدمة

الْحَمْـــدُ لِلْمَـــوْلَى عَظِـــيمِ الطَّـــوْلِ [١] قَـــدْ رَحِـــمَ الْعِبَـــادَ دُونَ حَـــوْلِ
أَحْمَـــدُهُ حَمْـــدًا عَلَـــى الـــدَّوَامِ [٢] أَشْـــكُرُهُ شُـــكْرًا عَلَـــى الْإِنْعَـــامِ
صَـــلَاةُ رَبِّنَـــا عَلَـــى النَّبِـــيِّ [٣] مُحَمَّـــدٍ ذِي الْخُلُـــقِ الْعَلِـــيِّ
وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ الْأَطْهَـــارِ [٤] تَعَاقُـــبَ اللَّيْـــلِ مَـــعَ النَّهَـــارِ
شَـــهَادَةٌ للهِ بِالتَّوْحِيـــدِ [٥] أُظْهِرُهَـــا لِشَـــأْنِهَا الْمَجِيـــدِ
وَبَعْـــدَ هَـــذَا أَبْتَـــدِي فِـــي الـــنَّظْمِ [٦] وَدَاعِيًـــا إِلَـــى طَرِيـــقِ الْعِلْـــمِ
بِسِـــيرَةِ الرَّسُـــولِ أَعْنِـــي أَحْمَـــدَا [٧] لِأَنَّـــهُ بِـــالْوَحْيِ وَالْخَيْـــرِ اهْتَـــدَى
قَـــدْ جَعَـــلَ اللهُ لَنَـــا فِيهَـــا الْعِبَـــرْ [٨] لِمُقْتَفِـــي سَـــبِيلَ رُشْـــدٍ وَظَفَـــرْ
وَاعْلَـــمْ هُـــدِيتَ فَضْـــلَ ذِي الْعُلُـــومِ [٩] إِذْ شَـــرَفُ الْعُلُـــومِ بِـــالْمَعْلُومِ
مُحَمَّـــدٌ خَيْـــرُ الْعِبَـــادِ طُـــرًّا [١٠] هَـــدْيًا وَسَـــمْتًا ظَـــاهِرًا وَسِـــرًّا
حَمْـــدًا لِرَبِّـــي الْوَاحِـــدِ الْعَـــلَّامِ [١١] قَـــدْ أَكْمَـــلَ الـــدِّينَ مَـــعَ التَّمَـــامِ
بِبِعْثَـــةِ الْمُخْتَـــارِ أَعْنِـــي أَحْمَـــدَا [١٢] يَـــدْعُو إِلَـــى الرُّشْـــدِ طَرِيـــقِ السُّـــعَدَا
عَزَمْـــتُ نَظْمًـــا لِصَـــحِيحِ السِّـــيرَةِ [١٣] وَأَسْـــأَلُ اللهَ صَـــلَاحَ سِـــيرَتِي
أَسْـــأَلُهُ أَيْضًـــا لِـــيَ الْإِعَانَـــهْ [١٤] فِـــي الـــنَّظْمِ وَالتَّقْرِيـــبِ وَالْإِبَانَـــهْ

النسب الشريف

مُحَمَّـــدٌ مِـــنْ خِيـــرَةِ الْأَقْـــوَامِ [١٥] فَضَّـــلَهُ رَبِّـــي عَلَـــى الْأَنَـــامِ

أَبُـــوهُ عَبْـــدُاللهِ إِسْـــمٌ قَـــدْ عُلِـــمْ [١٦] وَأُمُّـــهُ آمِنَـــةٌ كَمَـــا نُظِـــمْ

وَجَـــدُّهُ يُـــدْعَى بِعَبْـــدِ الْمُطَّلِـــبْ [١٧] وَشَـــيْبَةِ الْحَمْـــدِ إِذَا مَـــا قَـــدْ طُلِـــبْ

وَمِـــنْ قُـــرَيْشٍ خِيـــرَةِ الْقَبَائِـــلِ [١٨] وَآلِ هَاشِـــمٍ ذَوِي الْفَضَـــائِلِ

قَـــدِ اصْـــطَفَى قُـــرَيْشَ مِـــنْ كِنَانَـــةِ [١٩] أَعْطَـــاهُ رَبِّـــي أَرْفَـــعَ الْمَكَانَـــةِ

فَهْـــوَ خِيَـــارُ نَسْـــلِ إِسْـــمَاعِيلَا [٢٠] وَهْـــوَ الـــذَّبِيحُ صَـــدِّقِ التَّنْـــزِيلَا

مُتَّصِـــلٌ بِالنَّسَـــبِ الْعَـــدْنَانِي [٢١] وَجَـــدُّهُ الْخَلِيـــلُ لِلـــرَّحْمَنِ

إِذْ رُسْـــلُهُ تُبْعَـــثُ مِنْـــهُ فِـــي نَسَـــبْ [٢٢] مِـــنْ قَوْمِهَـــا فَـــإِنَّهُمْ ذَوُو حَسَـــبْ

إِجْمَـــاعُهُمْ فِـــي النَّسَـــبِ الْعَـــدْنَانِي [٢٣] فِـــي قَـــوْلِ أَهْـــلِ الْعِلْـــمِ وَالْعِرْفَـــانِ

صَـــلَاةُ رَبِّـــي تَبْلُـــغُ الرَّسُـــولَا [٢٤] فِـــي كُـــلِّ وَقْـــتٍ دَلَّنَـــا السَّـــبِيلَا

الولادة والرضاعة وما تلاها من أحداث حتى البعثة الشريفة

مَـــاتَ أَبُـــوهُ وَهْـــوَ حَـــيٌّ حَمْـــلُ [٢٥] عَلَـــى صَـــحِيحِ الْقَـــوْلِ وَهْـــوَ فَصْـــلُ

مَوْلِـــدُهُ شَـــهْرُ رَبِيـــعِ الْأَوَّلِ [٢٦] فِـــي ثَـــامِنِ الْأَيَّـــامِ فِـــي الْقَـــوْلِ الْجَلِـــي

رَوَاهُ مَالِـــكٌ عَـــنِ ابْـــنِ الْمُطْعِـــمِ [٢٧] قَـــدْ صَـــحَّ فِـــي التَّأْرِيخِ خُـــذْهَا وَاعْلَـــمِ

فِـــي يَـــوْمِ الِاثْنَـــيْنِ بِـــذَا جَـــاءَ الْخَبَـــرْ [٢٨] نَـــصٌّ صَـــرِيحٌ وَاضِـــحٌ قَـــدِ اشْـــتَهَرْ

مِـــنْ عَـــامِ فِيـــلٍ صَـــحَّ فِـــي الْمَنْقُـــولِ [٢٩] تَرْجِيحُـــهُ مِـــنْ صَـــاحِبِ الْفُصُـــولِ

قَـــدْ أَرْضَـــعَتْهُ امْـــرَأَةٌ سَـــعْدِيَّهْ [٣٠] ثُوَيْبَـــةٌ أَيْضًـــا لَهَـــا مَزِيَّـــهْ

قَـــدْ شُـــقَّ مِنْـــهُ الصَّـــدْرُ وَهْـــوَ طِفْـــلُ [٣١] فِـــي أَرْبَـــعٍ بِـــذَاكَ جَـــاءَ النَّقْـــلُ

وَالْأُمُّ مَاتَتْ وَهْيَ بِالْأَبْوَاءِ [٣٢] وَعُمْرُهُ سِتٌّ بِلَا امْتِرَاءِ
عَاشَ يَتِيمًا بِأَبِي وَأُمِّي [٣٣] آوَاهُ رَبِّي حَاطَهُ بِالْعِلْمِ
قَامَ بِهِ الْجَدُّ لِعُمْرِ الثَّامِنَهْ [٣٤] مِنْ بَعْدِ مَوْتِ بِنْتِ وَهْبٍ آمِنَهْ
حَضَانَةٌ كَانَتْ لِأُمِّ أَيْمَنِ [٣٥] جَزَاهَا رَبِّي بِعَظِيمِ الْمِنَنِ
ثُمَّ رَعَاهُ عَمُّهُ الْقَرِيبُ [٣٦] وَحَاطَهُ بِالنُّصْحِ يَا لَبِيبُ
عَبْدُ مَنَافٍ اسْمُهُ الْمَشْهُورُ [٣٧] أَبٌ لِطَالِبٍ فَتًى مَتْبُورُ
فِي ثَانِ عَشْرَةٍ مِنَ الْأَعْوَامِ [٣٨] خُرُوجُهُ كَانَ لِأَرْضِ الشَّامِ
حَذَّرَهُمْ مِنْهُ بَحِيرَا الرَّاهِبُ [٣٩] إِذِ الْيَهُودِيُّ بِهِ يُطَالِبُ
قِصَّتُهُ فِيهَا الْمَلَا يَخْتَلِفُ [٤٠] وَرَاجِحُ الْقَوْلِ بِهَا تَأْتَلِفُ
وَاقِعَةٌ ثَابِتَةٌ أَكِيدَهْ [٤١] وَرَدُّ مَا يُنْكَرُ فِي الْعَقِيدَهْ
وَقَدْ رَعَى الْأَغْنَامَ قَبْلَ الْبِعْثَةِ [٤٢] عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةِ
قَدْ صَانَهُ اللهُ عَنِ السَّفَاسِفِ [٤٣] جَمِيلُ وَجْهٍ لَمْ يَكُنْ بِالْكَاسِفِ
وَحِلْفُ ذِي الْفُضُولِ كَانَ حَاضِرَا [٤٤] مَعْ عَمِّهِ وَلَمْ يَكُنْ مُنَافِرَا
خُرُوجُهُ الثَّانِي لِأَرْضِ الْمَحْشَرِ [٤٥] وَطَالِبًا لِلرِّزْقِ مِنْ ذَا الْمَتْجَرِ
زَوَاجُهُ كَانَ عَلَى خَدِيجَهْ [٤٦] طَاهِرَةٍ فَاضِلَةٍ بَهِيجَهْ
فِي سِنِّ خَمْسٍ بَعْدَ ذِي الْعِشْرِينَا [٤٧] حَبَاهُ رَبِّي جُمْلَةَ الْبَنِينَا
قَدْ لَقَّبُوهُ الصَّادِقَ الْأَمِينَا [٤٨] جَمِيلُ طَبْعٍ تَلْقَهُ مُبِينَا
بَعْدَ الثَّلَاثِينَ بِخَمْسٍ حَاضِرَهْ [٤٩] كَادَتْ قُلُوبٌ أَنْ تَكُونَ نَافِرَهْ
أَيْ حِينَ كَانُوا فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ [٥٠] وَاخْتَلَفَتْ قُرَيْشُ فِي ذِي الْحِقْبَةِ

كُلٌّ يُرِيدُ مِنْهُمُ رَفْعَ الْحَجَرْ [٥١] فَكَانَ حُكْمُهُ سَبِيلًا لِلظَّفَرْ
حَبَاهُ رَبِّي بِسَلَامِ الْحَجَرِ [٥٢] عَلَيْهِ إِذْ يَمْشِي بِلَا تَأَخُّرِ
مُخَالِفًا لِلْحُمْسِ فِي الْعِبَادَهْ [٥٣] طَرِيقِ رُشْدٍ وَبِهَا السِّيَادَهْ

الإرهاصات التي وقعت قبل نبوته صلى الله عليه وسلم

دَعَا الْخَلِيلُ رَبَّهُ تَعَالَى [٥٤] بِدَعْوَةٍ صَادِقَةٍ فَقَالَا
يَارَبِّ وَابْعَثْ فِيهِمُ رَسُولَا [٥٥] مِنْ نَفْسِهِمْ يُبَلِّغُ التَّنْزِيلَا
بُشْرَى بِهِ قَدْ جَاءَ فِي التَّوْرَاةِ [٥٦] وَصْفٌ دَقِيقٌ وَاضِحُ الْآيَاتِ
عِيسَى أَتَى مُصَدِّقًا مُمَجِّدَا [٥٧] مُبَشِّرًا لِقَوْمِهِ بِأَحْمَدَا
رُؤْيَا لِأُمِّهِ مِنَ الْأَعْلَامِ [٥٨] نُورٌ عَظِيمٌ عَمَّ أَرْضَ الشَّامِ
رَمْيُ شِهَابٍ ثَابِتٌ بِالنَّقْلِ [٥٩] يُحْرِقُ ذَا الشَّيْطَانَ أَصْلَ الدَّجْلِ
قَدْ عَظُمَ الْجَهْلُ وَعَمَّ الشَّرُّ [٦٠] شِرْكٌ وَقَتْلٌ قَدْ فَشَا وَالضُّرُّ
قَبْلَ نُزُولِ الْوَحْيِ رُؤْيَا تُذْكَرُ [٦١] كَفَلَقِ الصُّبْحِ فَلَيْسَتْ تُنْكَرُ
وَكَانَ يَخْلُو فِي لَيَالٍ ذِي عَدَدْ [٦٢] تَعَبُّدًا لِرَبِّهِ الْحَيِّ الصَّمَدْ
فِي غَارِهَا الْمَوْسُومِ بِالْحِرَاءِ [٦٣] يَدْعُو عَظِيمَ الْفَضْلِ ذَا الْآلَاءِ
يَسْمَعُ صَوْتًا وَيَرَى الْأَنْوَارَا [٦٤] إِعْدَادُهُ كَيْ يَحْفَظَ الْأَسْرَارَا
فَالْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا أَوْلَى [٦٥] فَهُوَ الرَّحِيمُ وَالْعَلِيُّ الْأَعْلَى

بدء الوحي وما لحقه من أحداث إلى قبل الهجرة

أَكْرَمَهُ رَبِّي عَلَى كُلِّ الْوَرَى [٦٦] بِبَعْثِهِ بِالنُّورِ فِي أُمِّ الْقُرَى
إِذْ خَتَمَ اللهُ بِهِ الرِّسَالَهْ [٦٧] فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ ذِي الْمَقَالَهْ

أَرْسَـــلَهُ إِلَـــى جَمِيـــعِ النَّـــاسِ [٦٨] قَـــوْلٌ أَكِيـــدٌ ثَابِـــتُ الْأَسَـــاسِ

وَذَاكَ مَعْـــدُودٌ مِـــنَ الشَّـــمَائِلِ [٦٩] ذَكَـــرَهُ الرَّسُـــولُ فِـــي الْفَضَـــائِلِ

فِـــي الْأَرْبَعِـــينَ نَـــزَلَ الْقُـــرْآنُ [٧٠] وَحْـــيُ الْإِلَـــهِ إِنَّـــهُ الْمَنَّـــانُ

إِذْ جَـــاءَهُ جِبْرِيـــلُ بِالْفُرْقَـــانِ [٧١] كَـــلَامِ رَبِّنَـــا عَظِـــيمِ الشَّـــانِ

اقْـــرَأْ فَقَـــالَ مَـــا أَنَـــا بِقَـــارِي [٧٢] كَمَـــا رَوَى مُسْـــلِمُ وَالْبُخَـــارِي

فَغَطَّـــهُ حَتَّـــى عَـــلَاهُ الْجَهْـــدُ [٧٣] ثُـــمَّ تَلَاهَـــا تَـــمَّ ذَاكَ الْعَهْـــدُ

فَعَـــادَ نَحْـــوَ الْبَيْـــتِ يَمْشِـــي خَائِفَـــا [٧٤] مُرْتَعِـــدًا مِمَّـــا رَآهُ آنِفَـــا

يَقُـــولُ بِـــالْهَجِيرِ زَمِّلُـــونِي [٧٥] فَقَـــدْ عَرَانِـــي الرَّهْـــبُ دَثِّرُونِـــي

قَـــالَتْ لَـــهُ خَدِيجَـــةُ لَمَـــّا بَـــدَا [٧٦] وَاللهِ لَا يُخْزِيـــكَ رَبِّـــي أَبَـــدَا

إِذْ تَحْمِـــلُ الْكَـــلَّ وَتَقْـــرِي الضَّـــيْفَا [٧٧] وَتَكْسِـــبُ الْمَعْـــدُومَ وَالضَّـــعِيفَا

فَانْطَلَقَـــتْ بِـــهِ إِلَـــى ابْـــنِ نَوْفَـــلِ [٧٨] شَـــيْخٌ جَلِيـــلُ الْقَـــدْرِ وَالْفَضَـــائِلِ

فَقَـــالَ ذَا النَّـــامُوسُ يَـــا أُخَيَّـــا [٧٩] جَـــاءَ لِمُوسَـــى فَلْـــتَكُنْ حَفِيَّـــا

يَـــا لَيْتَنِـــي أَكُـــونَ فِيهَـــا جَـــذَعَا [٨٠] إِذْ يُخْرِجُـــوكَ وَأَكُـــنْ مُتَّبِعَـــا

ثُـــمَّ فَتَـــرَ الْـــوَحْيِ قَـــدْ تَـــلَاهُ [٨١] وَبَعْـــدَ ذَا مُـــدَّثِّرًا أَوْحَـــاهُ

فَابْتَـــدَأَ الرَّسُـــولُ بِالنَّـــذَارَةِ [٨٢] إِلَـــى طَرِيـــقِ الـــدِّينِ بِالبِشَـــارَةِ

أَوَّلُ مُـــؤْمِنٍ مِـــنَ الرِّجَـــالِ [٨٣] أَبُ لِبَكْـــرٍ كَامِـــلُ الْخِصَـــالِ

وَمُطْلَقًـــا أَوَّلُهُـــمْ خَدِيجَـــهْ [٨٤] مَـــنْ بُشِّـــرَتْ بِشَـــارَةً بَهِيجَـــهْ

وَفِـــي الصِّـــغَارِ ذَكَـــرُوا عَلِيَّـــا [٨٥] فَكُـــنْ بِهَـــذَا يَـــا أَخِـــي رَضِـــيَّا

ثُـــمَّ تَلَتْهَـــا الـــدَّعْوَةُ السِّـــرِّيَّهْ [٨٦] أَعْوَامُهَـــا شَـــدِيدَةٌ ذُعْرِيَّـــهْ

وَاتَّخَـــذَ الرَّسُـــولُ دَارَ الْأَرْقَـــمِ [٨٧] مُتِّخِـــذًا لِلسِّـــتْرِ وَالتَّكَـــتُّمِ

وَبَعْـــدَهَا الْمَرْحَلَـــةُ الْجَهْرِيَّـــهْ [٨٨] سِـــنِينُهَا عَشْـــرٌ مَـــعَ الْأَذِيَّـــهْ

إِذْ أُمِـــرَ النَّبِـــيُّ بِالْجِهَـــارِ [٨٩] (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) فِي الْأَمْصَارِ

فَكَـــانَ مِنْـــهُ جَمْعُهُـــمْ عَلَـــى الصَّـــفَا [٩٠] يَـــدْعُوهُمُ بِـــالرِّفْقِ مِـــنْ غَيْـــرِ جَفَـــا

فَقَـــامَ فِـــيهِمْ رَجُـــلٌ عَنِيـــدُ [٩١] مُعَـــارِضٌ وَسِـــيِّءٌ صِـــنْدِيدُ

فَقَـــالَ تَبًّـــا أَلِـــذَا جُمِعْنَـــا [٩٢] تَبَّـــتْ يَـــدَاهُ فِـــي الْهُـــدَى قَرَأْنَـــا

أَعْطَـــاهُ رَبِّـــي أَفْضَـــلَ الْآيَـــاتِ [٩٣] وَحْيًـــا رَآهُ أَعْظَـــمَ الْهِبَـــاتِ

أَحَاطَـــهُ اللهُ بِعَـــمٍّ ذِي رَحِـــمْ [٩٤] أَبٌ لِطَالِـــبٍ وَهَـــذَا قَـــدْ عُلِـــمْ

تَتَـــابَعَ الْأَذَى مِـــنَ الْكُفَّـــارِ [٩٥] وَاجْتَمَعُـــوا لِلْـــبَطْشِ بِـــالْأَبْرَارِ

فَعَـــذَّبُوهُمْ أَبْشَـــعَ التَّعْـــذِيبِ [٩٦] بِالْقَتْـــلِ وَالضَّـــرْبِ مَـــعَ التَّرْهِيـــبِ

فَـــأَذِنَ اللهُ لَهُـــمْ بِـــالْهِجْرَةِ [٩٧] إِلَـــى النَّجَاشِـــيْ طَلَبًـــا لِلْجِيـــرَةِ

فَأَرْسَـــلَ الْكُفَّـــارُ لِلنَّجَاشِـــي [٩٨] يَرْشُـــونَهُ فِـــي جُمْلَـــةِ الْأَحْبَـــاشِ

لِـــرَدِّ صَـــحْبٍ لِلرَّسُـــولِ وَصَـــلُوا [٩٩] لِأَرْضِـــهِ وَالْأَمْـــنَ فِيهَـــا حَصَّـــلُوا

عَـــادُوا بِجَـــرِّ الْخِـــزْيِ وَالْمَهَانَـــهْ [١٠٠] عَـــادُوا بِجَـــرِّ الْخِـــزْيِ وَالْمَهَانَـــهْ

وَعَـــادَ بَعْـــضٌ مِـــنْهُمُ لَمَّـــا اسْـــتَمَعْ [١٠١] وَعَـــادَ بَعْـــضٌ مِـــنْهُمُ لَمَّـــا اسْـــتَمَعْ

فَكَانَـــتِ الْهِجْـــرَةُ مَـــرَّتَيْنِ [١٠٢] فَكَانَـــتِ الْهِجْـــرَةُ مَـــرَّتَيْنِ

وَدَخَـــلَ الْفَـــارُوقُ فِـــي الْإِسْـــلَامِ [١٠٣] وَدَخَـــلَ الْفَـــارُوقُ فِـــي الْإِسْـــلَامِ

أَعَـــزَّ رَبُّنَـــا بِـــهِ الْأَصْـــحَابَا [١٠٤] أَعَـــزَّ رَبُّنَـــا بِـــهِ الْأَصْـــحَابَا

وَقَـــدْ كَفَـــاهُ اللهُ قَـــوْمَ الْهَـــازِئِينْ [١٠٥] وَقَـــدْ كَفَـــاهُ اللهُ قَـــوْمَ الْهَـــازِئِينْ

ثُـــمَّ قُـــرَيْشٌ قَـــدْ شَـــكَتْهُ صَـــاغِرَهْ [١٠٦] ثُـــمَّ قُـــرَيْشٌ قَـــدْ شَـــكَتْهُ صَـــاغِرَهْ

ضِـــمَادُهُمْ جَـــاءَ يُرِيـــدُ الرُّقْيَـــه [١٠٧] ضِـــمَادُهُمْ جَـــاءَ يُرِيـــدُ الرُّقْيَـــه

وَكَـــانَ فِيهَـــا حَـــادِثٌ لِلْقَمَـــرِ [١٠٨] وَكَـــانَ فِيهَـــا حَـــادِثٌ لِلْقَمَـــرِ

فَأَعْرَضُـــوا وَيَزْعُمُـــونَ السِّـــحْرَا [١٠٩] فَأَعْرَضُـــوا وَيَزْعُمُـــونَ السِّـــحْرَا

قَـــدْ سَـــأَلُوا الْآيَـــاتِ لِلْإِسْـــلَامِ [١١٠] قَـــدْ سَـــأَلُوا الْآيَـــاتِ لِلْإِسْـــلَامِ

وَأَجْمَـــعَ الْكُفَّـــارُ لِلْمُقَاطَعَـــهْ [١١١] وَأَجْمَـــعَ الْكُفَّـــارُ لِلْمُقَاطَعَـــهْ

ظُلْـــمٌ عَظِـــيمٌ قَطَعُـــوا الْأَرْحَامَـــا [١١٢] ظُلْـــمٌ عَظِـــيمٌ قَطَعُـــوا الْأَرْحَامَـــا

وَكَـــانَ صَـــابِرًا عَلَـــى الْـــبَلَاءِ [١١٣] وَكَـــانَ صَـــابِرًا عَلَـــى الْـــبَلَاءِ

سَـــبَبُهُ فُشُـــوُّ ذَا الْإِيمَـــانِ [١١٤] سَـــبَبُهُ فُشُـــوُّ ذَا الْإِيمَـــانِ

ثَـــلَاثُ أَعْـــوَامٍ بِـــلَا نَكِيـــرِ [١١٥] ثَـــلَاثُ أَعْـــوَامٍ بِـــلَا نَكِيـــرِ

وَحِـــينَ كَـــانَ نَقْـــضُ ذِي الصَّـــحِيفَهْ [١١٦] وَحِـــينَ كَـــانَ نَقْـــضُ ذِي الصَّـــحِيفَهْ

وَبَعْـــدَهُ قَـــدْ مَـــاتَ عَـــمٌّ قَـــدْ نَصَـــرْ [١١٧] وَبَعْـــدَهُ قَـــدْ مَـــاتَ عَـــمٌّ قَـــدْ نَصَـــرْ

تَـــلَاهُ قَـــبْضُ الزَّوْجَـــةِ الْوَفِيَّـــهْ [١١٨] تَـــلَاهُ قَـــبْضُ الزَّوْجَـــةِ الْوَفِيَّـــهْ

بَعْـــدَ ثَلَاثَـــةٍ مِـــنَ الْأَيَّـــامِ [١١٩] بَعْـــدَ ثَلَاثَـــةٍ مِـــنَ الْأَيَّـــامِ

وَأَسْـــلَمَ الْعَـــمُّ الْقَرِيـــبُ حَمْـــزَهْ [١٢٠] وَأَسْـــلَمَ الْعَـــمُّ الْقَرِيـــبُ حَمْـــزَهْ

وَبَعْـــدَ ذَا خُرُوجُـــهُ لِلطَّـــائِفِ [١٢١] وَبَعْـــدَ ذَا خُرُوجُـــهُ لِلطَّـــائِفِ

لَكِـــنَّهُمْ أَغْـــرَوْا بِـــهِ الصِّـــبْيَانَا [١٢٢] لَكِـــنَّهُمْ أَغْـــرَوْا بِـــهِ الصِّـــبْيَانَا

فَلَـــمْ يَفِـــقْ إِلَّا بِقَـــرْنِ الثَّعْلَـــبِ [١٢٣] فَلَـــمْ يَفِـــقْ إِلَّا بِقَـــرْنِ الثَّعْلَـــبِ

بِنَخْلَـــةٍ كَـــانَ سَـــمَاعُ الْجِـــنِّ [١٢٤] بِنَخْلَـــةٍ كَـــانَ سَـــمَاعُ الْجِـــنِّ

وَقَـــدْ دَعَـــا الْجِـــنَّ إِلَـــى الْإِيمَـــانِ [١٢٥] وَقَـــدْ دَعَـــا الْجِـــنَّ إِلَـــى الْإِيمَـــانِ

ثُـــمَّ تَـــلَاهُ حَـــادِثُ الْإِسْـــرَاءِ [١٢٦] ثُـــمَّ تَـــلَاهُ حَـــادِثُ الْإِسْـــرَاءِ

يَقَظَـــةً فِـــي قَـــوْلِ أَهْـــلِ السُّـــنَّةِ [١٢٧] يَقَظَـــةً فِـــي قَـــوْلِ أَهْـــلِ السُّـــنَّةِ

وَهَكَـــذَا عُرُوجُـــهُ إِلَـــى السَّـــمَا [١٢٨] وَهَكَـــذَا عُرُوجُـــهُ إِلَـــى السَّـــمَا

وَكَـــانَ فِيـــهِ فَـــرْضُ ذِي الصَّـــلَاةِ [١٢٩] وَكَـــانَ فِيـــهِ فَـــرْضُ ذِي الصَّـــلَاةِ

وَقَـــدْ رَأَى مِـــنْ جُمْلَـــةِ الْآيَـــاتِ [١٣٠] وَقَـــدْ رَأَى مِـــنْ جُمْلَـــةِ الْآيَـــاتِ

وَرُؤْيَـــةُ الـــرَّبِّ تَعَـــالَى ذِي الْكَـــرَمْ [١٣١] وَرُؤْيَـــةُ الـــرَّبِّ تَعَـــالَى ذِي الْكَـــرَمْ

تَـــزَوَّجَ الْمُخْتَـــارُ بَعْـــدُ عَائِشَـــهْ [١٣٢] تَـــزَوَّجَ الْمُخْتَـــارُ بَعْـــدُ عَائِشَـــهْ

وَأَخَّـــرَ الْبِنَـــاءَ بِالصِّـــدِّيقَهْ [١٣٣] وَأَخَّـــرَ الْبِنَـــاءَ بِالصِّـــدِّيقَهْ

دَعَـــا عَلَـــى الْكُفَّـــارِ أَنْ لَا يُمْطَـــرُوا [١٣٤] دَعَـــا عَلَـــى الْكُفَّـــارِ أَنْ لَا يُمْطَـــرُوا

عَشْـــرُ سِـــنِينَ وَالرَّسُـــولُ يَتْبَـــعُ [١٣٥] عَشْـــرُ سِـــنِينَ وَالرَّسُـــولُ يَتْبَـــعُ

فَسَـــارَ فِـــي عُكَـــاظَ وَالْمِجَنَّـــةِ [١٣٦] فَسَـــارَ فِـــي عُكَـــاظَ وَالْمِجَنَّـــةِ

يَـــدْعُو إِلَـــى التَّوْحِيـــدِ فِـــي الْمَجَـــامِعِ [١٣٧] يَـــدْعُو إِلَـــى التَّوْحِيـــدِ فِـــي الْمَجَـــامِعِ

وَيَعْـــرِضُ الـــنَّفْسَ عَلَـــى الْعَشَـــائِرْ [١٣٨] وَيَعْـــرِضُ الـــنَّفْسَ عَلَـــى الْعَشَـــائِرْ

فَكَـــانَ مِنْهَـــا عَـــرْضُ ذِي الْهَمْـــدَانِي [١٣٩] فَكَـــانَ مِنْهَـــا عَـــرْضُ ذِي الْهَمْـــدَانِي

ثُـــمَّ تَلَتْـــهُ بَيْعَـــةُ الْأَنْصَـــارِ [١٤٠] ثُـــمَّ تَلَتْـــهُ بَيْعَـــةُ الْأَنْصَـــارِ

فَشَـــرُفَ الْأَنْصَـــارُ بِالْإِسْـــلَامِ [١٤١] فَشَـــرُفَ الْأَنْصَـــارُ بِالْإِسْـــلَامِ

مَكَانُهَـــا فِـــي الشِّـــعْبِ دُونَ الْعَقَبَـــهْ [١٤٢] مَكَانُهَـــا فِـــي الشِّـــعْبِ دُونَ الْعَقَبَـــهْ

وَقَـــدْ فَشَـــا الْإِسْـــلَامُ فِـــي الْأَنْصَـــارِ [١٤٣] وَقَـــدْ فَشَـــا الْإِسْـــلَامُ فِـــي الْأَنْصَـــارِ

فَخَـــرَجَ النَّـــاسُ إِلَـــى الْمَدِينَـــهْ [١٤٤] فَخَـــرَجَ النَّـــاسُ إِلَـــى الْمَدِينَـــهْ
وَبَقِـــيَ الرَّسُـــولُ وَالصِّـــدِّيقُ [١٤٥] وَبَقِـــيَ الرَّسُـــولُ وَالصِّـــدِّيقُ
بِمَكَّـــةٍ أَيْضًـــا عَلِـــيٌّ قَـــدْ بَقِـــي [١٤٦] بِمَكَّـــةٍ أَيْضًـــا عَلِـــيٌّ قَـــدْ بَقِـــي

أحداث الهجرة إلى أن وصل صلى الله عليه وسلم المدينة

وَقَـــدْ أَتَـــى الْإِذْنُ بِـــأَنْ يُهَـــاجِرُوا [١٤٧] فَـــانْطَلَقُوا حَـــالًا وَمَـــا تَـــأَخَّرُوا
وَابْـــنُ أَبِـــي قُحَافَـــةَ الصِّـــدِّيقُ [١٤٨] أَعَـــدَّ رَحْـــلًا إِذْ هُـــوَ الرَّفِيـــقُ
وَاسْـــتَأْجَرَ الْمُخْتَـــارُ مَـــنْ يَهْدِيـــهِ [١٤٩] طَرِيـــقَ هِجْـــرَةٍ أَمَـــانٌ فِيـــهِ
فَأَجْمَعَـــتْ مَكْـــرًا قُـــرَيْشٌ بِـــالنَّبِي [١٥٠] فَخَـــابَ مَكْـــرُ الْقَـــوْمِ سُـــحْقًا لِلْغَبِـــي
فَـــانْقَلَبُوا بِأَسْـــوَأِ الْحَـــالَاتِ [١٥١] ذُرَّ التُّـــرَابُ فَـــوْقَ ذِي الْهَامَـــاتِ
وَانْطَلَقَـــا مِـــنْ لَـــيْلِهِمْ إِلَـــى جَبَـــلْ [١٥٢] يُـــدْعَى بِثَـــوْرٍ فِيـــهِ غَـــارٌ فَنَـــزَلْ
فَجَـــاءَ أَهْـــلُ الْكُفْـــرِ يُسْـــرِعُونَا [١٥٣] إِلَـــى فَـــمِ الْغَـــارِ وَيَهْرَعُونَـــا
فَقَـــالَ صِـــدِّيقٌ غَـــدَوْا عَلَيْنَـــا [١٥٤] لَـــوْ نَظَـــرُوا أَقْـــدَامَهُمْ رُئِينَـــا
قَـــالَ الرَّسُـــولُ إِنَّ رَبِّـــي مَعَنَـــا [١٥٥] ثَالِثُنَـــا وَبِالـــدُّعَا يَسْـــمَعُنَا
ذَاتُ النِّطَـــاقِ قَـــدْ أَتَـــتْ بِـــالثَّمَرِ [١٥٦] وَابْـــنُ أَبِـــي بَكْـــرٍ أَتَـــى بِـــالْخَبَرِ
بَعْـــدَ ثَـــلَاثٍ جَهَّـــزُوا الرِّحَـــالَا [١٥٧] فَـــانْطَلَقُوا وَقَطَعُـــوا الْأَمْيَـــالَا
تَـــبِعَهُمْ سُـــرَاقَةُ بْـــنُ جُعْشُـــمِ [١٥٨] فَتًـــى شَـــدِيدٌ سَـــارَ فِـــي تَجَشُّـــمِ
رِهَـــانُهُمْ فِـــي مِائَـــةٍ مِـــنَ الْإِبِـــلْ [١٥٩] لِمَـــنْ أَتَـــى بِخَبَـــرٍ عَـــنِ الرَّجُـــلْ
فَسَـــاخَتِ الْخَيْـــلُ فَعَـــادَ تَائِبَـــا [١٦٠] مُـــدَافِعًا عَـــنِ الرَّسُـــولِ صَـــائِبَا
مَـــرَّا عَلَـــى دَارٍ لِأُمِّ مَعْبَـــدِ [١٦١] فِيهَـــا مِـــنَ الْآيِ كَثِيـــرٌ فَاعْـــدُدِ

مِنْ حَلْبِ شَاةٍ لَيْسَ فِيهَا مِنْ لَبَنْ [١٦٢] فَدَرَّ ضَرْعٌ نِعْمَ هَذِهِ الْمِنَنْ
أَنْصَارُهُ قَدْ خَرَجُوا فِي الشَّمْسِ [١٦٣] يَسْتَقْبِلُونَ جَدَّهُمْ(٣) مِنْ أَمْسِ

الأحداث التي كانت في المدينة مبدأ الهجرة

فِي يَوْمِ الِاثْنَيْنِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ [١٦٤] قَدْ نَزَلَ الْمُخْتَارُ وَسْطَ الْمُقَلِ
وَفِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَدْ نَزَلْ [١٦٥] مِنْ خِيرَةِ الْأَنْصَارِ وَالْقَوْمِ الْأُوَلْ
عَشْرٌ مِنَ الْأَيَّامِ كَانَ فِيهَا [١٦٦] وَزِدْ عَلَيْهَا أَرْبَعًا تَالِيهَا
وَأَسَّسَ الْمَسْجِدَ فِي قُبَاءِ [١٦٧] يَا رَبَّنَا حَمْدًا عَلَى النَّعْمَاءِ
وَمَوْلِدٌ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَدْ حَصَلَ [١٦٨] أَوَّلُ مَوْلُودٍ لِمَنْ كَانَ انْتَقَلْ
ثُمَّ مَضَى فِي جُمْلَةِ الْأَنْصَارِ [١٦٩] حَتَّى أَتَى عَلَى بَنِي النَّجَّارِ
تَمْضِي بِهِ نَاقَتُهُ الْمَأْمُورُهْ [١٧٠] عِنَايَةُ الْبَارِي بِهِ مَشْهُورَهْ
وَنَزَلَ الْمُخْتَارُ دَارَ الْخَالِ [١٧١] عِنْدَ أَبِي أَيُّوبَ ذِي الْوِصَالِ
مَدِينَةُ الرَّسُولِ قَدْ عَلَاهَا [١٧٢] نُورٌ بِمَقْدَمِ الَّذِي أَتَاهَا
وَاخْتَارَ أَرْضًا لِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ [١٧٣] فَحَبَّذَا الْمَكَانُ لِلتَّهَجُّدِ
تَعَاوَنَ الْأَخْيَارُ فِي الْبِنَاءِ [١٧٤] حَتَّى اسْتَوَى الصَّرْحُ عَلَى الْبَيْدَاءِ
أُخُوَّةُ الْأَنْصَارِ مَعْ مُهَاجِرَهْ [١٧٥] فَتْحٌ عَظِيمٌ فِي الدُّنَا وَالْآخِرَهْ
وَالصُّلْحُ أَيْضًا مَعْ يَهُودَ قَدْ حَصَلْ [١٧٦] لِصَدِّ شَرٍّ بِالْبِلَادِ لَوْ نَزَلْ

---

(٣) في البخاري (٣٩٠٦) عن عائشة: (فقال اليهودي بأعلى صوته: يا معشر العرب، هَذَا جَدُّكُمْ).
قال في فتح الباري (١١/ ٢٣٦) بِفَتْحِ الْجِيم، أَيْ: حَظّكُمْ، وَصَاحِب دَوْلَتكُمْ الَّذِي تَتَوَقَّعُونَهُ.

وَشُـــــــرِعَ الْأَذَانُ لِلْإِعْـــــــلَامِ [١٧٧] شَـعِيرَةٌ عُظْمَـى بِـذِي الْإِسْـلَامِ
حَدِيثُـــهُ يُـــرْوَى عَـــنِ ابْـــنِ زَيْـــدِ [١٧٨] حَمْـدًا لِرَبِّـي الْوَاحِـدِ الْمَجِيـدِ

الأحداث والغزوات بعد استقراره صلى الله عليه وسلم بالمدينة

وَكَـــــانَ إِذْنُ اللهِ بِالْقِتَـــــالِ [١٧٩] لِصَـدِّ بَغْـيِ الْمُعْتَـدِي الصَّـوَّالِ
ثُـــمَّ تَـــلَاهُ فَـــرْضُ ذَا الْجِهَـــادِ [١٨٠] لِنَشْـــرِ دِيـــنِ اللهِ فِـــي الْـــبِلَادِ
أَوَّلُ غَـــزْوٍ كَـــانَ لِلْأَبْـــوَاءِ [١٨١] ثُـــمَّ بُـــوَاطٍ دُونَمَـــا امْتِـــرَاءِ
تَلَتْـــهُ غَـــزْوَةٌ هِـــيَ الْعُشَـــيْرَهْ [١٨٢] وَرُبَّمَـــا قِيـــلَ لَهَـــا الْعُسَـــيْرَهْ
صَـبْرٌ مِـنَ الصَّـحْبِ الْكِـرَامِ الْبَـرَرَهْ [١٨٣] يَبْغُـونَ فَضْـلًا فِـي الـدُّنَا وَالْآخِـرَهْ
سَـبْعٌ مِـنَ الشُّـهُورِ فَـوْقَ عَشْـرِ [١٨٤] مُتَّجِهًـا لِلْقُـدْسِ أَرْضِ الْحَشْـرِ
وَقِبْلَـــةٌ حِيلَـــتْ إِلَـــى أُمِّ الْقُـــرَى [١٨٥] وَالِانْقِيَـــادُ مِـــنْهُمُ قَـــدْ ظَهَـــرَا
فِـي عَـامِ ثَـانِي فَـرْضُ ذَا الصِّـيَامِ [١٨٦] فَحَـافِظَنْ فِيـهِ عَلَـى الْقِيَـامِ
أَنْصِـبَةُ الزَّكَـاةِ أَيْضًـا حُـدِّدَتْ [١٨٧] فِيـهِ وَأَيْضًـا قَبْـلَ ذَا قَـدْ فُرِضَـتْ
بَنَـى الرَّسُـولُ بِابْنَـةِ الصِّـدِّيقِ [١٨٨] صِـهْرِ النَّبِـيْ لُقِّـبَ بِـالْعَتِيقِ
ثُـــمَّ تَـــلَاهُ غَـــزْوَةٌ لِبَـــدْرِ [١٨٩] أَذَلَّ فِيهَـــا اللهُ دِيـــنَ الْكُفْـــرِ
وَوَصْـفُهَا قَـدْ جَـاءَ بِالْفُرْقَـانِ [١٩٠] فِـي سُـورَةِ الْأَنْفَـالِ بِـالْقُرْآنِ
أَعَـــزَّ فِيهَـــا اللهُ أَهْـــلَ الـــدِّينِ [١٩١] حَمْـدًا لِرَبِّـي بَاسِـطِ الْيَـدَيْنِ
إِذْ بَـاتَ فِيهَـا سَـيِّدُ الْبَرَايَـا [١٩٢] يَـدْعُو السَّـمِيعَ وَاهِـبَ الْعَطَايَـا
وَخَرَجُـوا وَالـنَّقْصُ فِـي الظُّهُـورِ [١٩٣] كُـلُّ ثَلَاثَـةٍ عَلَـى بَعِيـرِ
فَـأَكْرَمَ اللهُ تَعَـالَى عَبْـدَهُ [١٩٤] أَمَـدَّ بِـالْأَمْلَاكِ كَـانُوا جُنْـدَهُ

قَتْـــلٌ لِسَـــبْعِينَ مِـــنَ الْكُفَّـــارِ [١٩٥] وَمِـثْلُهُمْ فِـي الْأَسْـرِ مِـنْ فُجَّـارِ
أَلْقَـــاهُمُ الرَّسُـــولُ فِـــي الْقَلِيـــبِ [١٩٦] خَـــاطَبَهُمْ كَالْحَاضِـــرِ الْقَرِيـــبِ
وَكَـــانَ فِيهَـــا حِـــلٌّ ذِي الْغَنَـــائِمِ [١٩٧] فَالشُّـــكْرُ للهِ الْعَزِيـــزِ الـــرَّاحِمِ
وَبَعْـــدَ ذَا قَـــدْ ظَهَـــرَ النِّفَـــاقُ [١٩٨] أَتْعِـــسْ بِقَـــوْمٍ إِنَّهُـــمْ فُسَّـــاقُ
مِـــنْ شَـــأْنِهِمْ قَـــدْ أَظْهَـــرُوا الْإِسْـــلَامَا [١٩٩] وَأَبْطَنُـــوا ذَا الْكُفْـــرَ وَالْإِجْرَامَـــا
أَوْعَـــدَهُمْ رَبِّـــي جَمِيعًـــا بِسَـــقَرْ [٢٠٠] فِـــي دَرَكِ النَّـــارِ لَهُـــمْ فِيهَـــا مَقَـــرْ

الأحداث والغزوات بين غزوة بدرٍ الكبرى وغزوة أُحُد

وَقَـــدْ تَجَلَّـــى مَكْـــرُ ذِي الْيَهُـــودِ [٢٠١] فِـــي قَيْنُقَـــاعَ نَقْـــضُ ذِي الْعُهُـــودِ
أَجْلَاهُـــمُ الرَّسُـــولُ أَرْضَ الشَّـــامِ [٢٠٢] قُبْحًـــا لَهُـــمْ فِـــي جُمْلَـــةِ الْأَعْـــوَامِ
وَبَعْـــدَ ذَا قَتْـــلٌ لِكَعْـــبِ الْأَشْـــرَفِ [٢٠٣] إِذْ كَـــانَ طَعَّانًـــا بِأَهْـــلِ الشَّـــرَفِ
وَتَـــاجِرُ الْحِجَـــازِ قَتْلُـــهُ وَقَـــعْ [٢٠٤] أَبٌ لِرَافِـــعٍ يَهُـــودِيٌّ قُطِـــعْ
ثُـــمَّ غَـــزَا الْكُفَّـــارُ أَرْضَ طَيْبَـــهْ [٢٠٥] وَيَطْلُبُـــونَ ثَـــأْرَهُمْ مِـــنْ حَوْبَـــهْ
فِـــي السَّـــنَةِ الثَّالِثَـــةِ الْهِجْرِيَّـــهْ [٢٠٦] شَـــوَّالِهَا مِـــنْ غَيْـــرِ مَـــا مَرِيَّـــهْ
أَهْـــلُ النِّفَـــاقِ جَـــانَبُوا السَّـــبِيلَا [٢٠٧] وَقَـــدْ أَرَادُوا الشَّـــرَّ وَالتَّخْـــذِيلَا
فِـــي أُحُـــدٍ قَـــدِ الْتَقَـــى الْجَمْعَـــانِ [٢٠٨] وَكَـــانَ نَصْـــرٌ لِـــذَوِي الْإِيمَـــانِ
ثُـــمَّ تَـــلَاهُ قَتْـــلُ ذِي الْإِيمَـــانِ [٢٠٩] سَـــبْعِينَ إِذْ هُـــمْ مِـــنْ ذَوِي الْإِحْسَـــانِ
سَـــبَبُهُ خُلْـــفٌ لِأَمْـــرِ الْمُرْسَـــلِ [٢١٠] وَقَبْلَـــهُ التَّقْـــدِيرُ مِـــنْ رَبٍّ عَلِـــي
وَاحْتَـــدَمَ الصَّـــفَّانِ فِـــي الْقِتَـــالِ [٢١١] وَقُصِـــدَ الرَّسُـــولُ فِـــي ذَا الْحَـــالِ
وَكَسَـــرُوا الْبَيْضَـــةَ فَـــوْقَ رَأْسِـــهِ [٢١٢] وَضَـــرْبَةٌ كَانَـــتْ بِقُـــرْبِ ضِرْسِـــهِ

وَصَاحَ أَيْضًا فِي الْوَرَى الشَّيْطَانُ [٢١٣] أَنْ قُتِلَ الرَّسُولُ يَا وَسْنَانُ
وَدَعْوَةُ الرَّسُولِ فِي أُخْرَاهُمُ [٢١٤] أَتَابَهُمْ غَمًّا فَيَا بُشْرَاهُمُ
وَبَعْدَ ذَا فَضْلٌ مِنَ الرَّبِّ الصَّمَدْ [٢١٥] غَزَاةُ مَتْبُوعٌ بِحَمْرَاءِ الْأَسَدْ
وَصَاهَرَ الرَّسُولُ فِيهَا عُمَرَا [٢١٦] إِذْ قَدْ بَنَى بِحَفْصَةٍ وَاشْتُهِرَا
فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ الْهِجْرِيَّهْ [٢١٧] بَعْثُ الرَّجِيعِ ثُلَّةٌ زَكِيَّهْ
إِذْ قَتَلَ الْكُفَّارُ مِنْهُمْ مَرْثَدَا [٢١٨] وَأَدْخَلُوا خَبَّابَ أَيْضًا مَرْقَدَا
وَبَعْدَ ذَا بَعْثٌ إِلَى مَعُونَهْ [٢١٩] بِئْرٌ غَدَى بِالْفِعْلَةِ الْمَلْعُونَهْ
سَبْعِينَ مِنْ قُرَّائِنَا قَدْ قَتَلُوا [٢٢٠] غَدْرًا فَيَا وَيْحَهُمُ مَا فَعَلُوا
شَهْرٌ عَلَيْهِمُ الرَّسُولُ يَقْنُتُ [٢٢١] رِعْلٌ وَذَكْوَانٌ بَغَوْا تَعَنَّتُوا
ثُمَّ تَلَاهَا غَزْوَةُ النَّضِيرِ [٢٢٢] إِذْ مَكَرَ الْيَهُودُ بِالنَّذِيرِ
قَدْ كَانَ فَيْءٌ لِلرَّسُولِ يُذْكَرُ [٢٢٣] أَحْمَدُ رَبِّي دَائِمًا وَأَشْكُرُ
أَحْدَاثُهَا قَدْ ذُكِرَتْ فِي الْحَشْرِ [٢٢٤] فِي سُورَةٍ مُحْكَمَةٍ فِي الذِّكْرِ
وَبَعْدَهَا غَزْوَةُ ذِي الرِّقَاعِ [٢٢٥] إِلَى ذُرَى نَجْدٍ مِنَ الْبِقَاعِ
وَكَانَ فَرْضٌ لِصَلَاةِ الْخَوْفِ [٢٢٦] فَجَنَّبَ اللهُ شُرُورَ الْحَيْفِ
وَكَانَ فِيهَا آيَةُ التَّيَمُّمِ [٢٢٧] تَخْفِيفُ رَبِّنَا الْكَرِيمِ الْمُنْعِمِ
ثُمَّ تَلَاهَا غَزْوُ بَدْرٍ صُغْرَى [٢٢٨] وَدَوْمَةُ الْجَنْدَلِ كَانَتْ ذِكْرَى

أحداث السنة الخامسة من الهجرة وما تلاها إلى حجة الوداع

وَغَزْوَةٌ يَدْعُونَهَا بِالْمُصْطَلِقْ [٢٢٩] فِي عَامِ خَمْسٍ وَبِهَذَا يَتَّفِقْ
تَرْجِيحُ أَقْوَالٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ [٢٣٠] وَسَرْدُهَا لَا يَنْطَوِي فِي النَّظْمِ

فِيهَا تَزَوُّجَ النَّبِيْ جُوَيْرِيَهْ [٢٣١] مِنْ بَعْدِ عِتْقِهَا وَكَانَتْ حُورِيَهْ

وَفِيهِ مَذْكُورٌ حَدِيثُ الْإِفْكِ [٢٣٢] يَا رَبِّ سَلِّمْنَا طَرِيقَ الشَّكِّ

قَدْ خَاضَ أَقْوَامٌ بِعِرْضِ عَائِشَهْ [٢٣٣] فَاتْرُكْ هُدِيتَ ذِي السَّبِيلَ الطَّائِشَهْ

صِدِّيقَةٌ بَرِيئَةٌ وَرَبِّي [٢٣٤] مَذْكُورَةٌ فِي النُّورِ قُلْ لِي حَسْبِي

فِي عَامِ خَمْسٍ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِي [٢٣٥] شَوَّالَهَا أَيْضًا فَخُذْهَا وَاحْسِبِ

قَدْ قَامَ أَحْزَابٌ بِغَزْوٍ يَثْرِبِ [٢٣٦] يَبْغُونَهَا كُفْرًا وَمَا مِنْ مَهْرَبِ

فَكَانَ خَنْدَقٌ عَلَى الْمَدِينَهْ [٢٣٧] مَكِيدَةُ الْكُفْرِ غَدَتْ مَهِينَهْ

بَعْدَ بُلُوغِ الْقَلْبِ لِلْحَنَاجِرِ [٢٣٨] سَلَّمَهُمْ رَبِّي بِنَصْرٍ حَاضِرِ

فَقَدْ كَفَاهُمْ رَبُّنَا الْقِتَالَا [٢٣٩] وَأَرْسَلَ الرِّيحَ بِهَذَا قَالَا

وَوَضَعَ الرَّسُولُ لَامَ الْحَرْبِ [٢٤٠] وَجَاءَ جِبْرِيلُ بِهَذَا الْعُتْبِ

فَانْطَلَقَ النَّاسُ إِلَى قُرَيْظَهْ [٢٤١] مُمْتَثِلًا لِهَذِهِ الْفَرِيضَهْ

وَابْنُ مُعَاذٍ كَانَ فِيهِمْ حَكَمَا [٢٤٢] قَتْلُ الْكِبَارِ وَالذَّرَارِي خَدَمَا

وَبَعْدَ ذَا زَوَاجُهُ مِنْ زَيْنَبِ [٢٤٣] زَوَّجَهَا اللهُ بِقَوْلٍ طَيِّبِ

فِي عَامِ سِتٍّ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِي [٢٤٤] غَزْوٌ لِلِحْيَانَ بِلَادِ الْعَرَبِ

ثُمَّ تَلَاهَا غَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَهْ [٢٤٥] فَتْحٌ عَظِيمٌ وَطَرِيقٌ مُرْضِيَهْ

وَصُلْحُهَا اشْتَدَّ عَلَى الصَّحَابَهْ [٢٤٦] لِظُلْمِ كُفَّارٍ ذَوِي الْقَرَابَهْ

قَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الصَّحَابَهْ [٢٤٧] فِي بَيْعَةٍ قَدْ حَقَّقُوا الْإِصَابَهْ

وَبَعْدَهَا غَزْوٌ وَيُدْعَى ذَا قَرَدْ [٢٤٨] وَابْنٌ لِأَكْوَعٍ فَتًى فِيهَا طَرَدْ

فِي عَامِ سَبْعٍ تَمَّ غَزْوُ خَيْبَرَا [٢٤٩] إِذْ دَخَلَ الرَّسُولُ حِينَ كَبَّرَا

وَلَبِثَ الصَّحْبُ لِيَالٍ فِي الْعَدَدْ [٢٥٠] مُحَاصِرِينَ لِشِرَارِ ذِي الْبَلَدْ
فَكَانَ دَفْعُ رَايَةِ الْأَصْحَابِ [٢٥١] لِابْنِ أَبِي طَالِبٍ الضَّرَّابِ
فَفَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ [٢٥٢] وَالْتَزَمَ الْعَهْدَ الَّذِي لَدَيْهِ
تَحْرِيمُهُ لِلْحُمُرِ الْأَهْلِيَّهْ [٢٥٣] قَدْ كَانَ فِيهَا قِصَّةٌ مَرْوِيَّهْ
وَكَانَ مِنْهُ فِعْلُ ذِي الْمُخَابَرَهْ [٢٥٤] شَبِيهَةٌ فِي الْحُكْمِ بِالْمُخَاضَرَهْ
تَزَوَّجَ النَّبِيْ بِهَا صَفِيَّهْ [٢٥٥] عَفِيفَةً مَلِيحَةً وَفِيَّهْ
وَكَانَ سُمٌّ لِلنَّبِيِّ وَضِعَا [٢٥٦] فِي لَحْمِ شَاةٍ صَوْتُهَا قَدْ سُمِعَا
وَاتَّجَهَ النَّبِيْ إِلَى وَادِي الْقُرَى [٢٥٧] وَكَانَ فِيهَا نَصْرُهُ الَّذِي تَرَى
وَصَالَحَ الْيَهُودَ فِي أَرْضِ فَدَكْ [٢٥٨] فَيْءٌ عَظِيمٌ لِلْعِبَادِ قَدْ تَرَكْ
وَحِينَ كَانَ عَوْدُهُمْ مِنْ خَيْبَرَا [٢٥٩] تَأَخَّرَ الْفَجْرُ لِنَوْمٍ قَدَ جَرَى
وَعَادَ مَنْ مَضَى إِلَى الْأَحْبَاشِ [٢٦٠] أَكْرَمَهُمْ أَصْحَمَةُ النَّجَاشِي
وَبَعْدُ غَزْوَةٌ إِلَى فَزَارَهْ [٢٦١] وَقَادَهَا الصِّدِّيقُ وَقْتَ الْغَارَهْ
سَرِيَّةٌ إِلَى جُهَيْنَةٍ مَضَتْ [٢٦٢] أُسَامَةٌ رَوَى لَنَا وَثَبَتَتْ
فِي عَامِ سَبْعٍ عُمْرَةُ الْقَضِيَّهْ [٢٦٣] أَكْرَمَهُمْ رَبِّي لَهُمْ مَزِيَّهْ
وَقَدْ بَنَى الرَّسُولُ بِالْمَيْمُونَهْ [٢٦٤] فِي حَالِ حِلٍّ قَوْلَةٌ مَضْمُونَهْ
وَكَتَبَ الرَّسُولُ لِلْمُلُوكِ [٢٦٥] يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ لِلْمَلِيكِ
إِسْلَامُ خَالِدٍ وَإِبْنِ الْعَاصِ [٢٦٦] فَحَقِّقِ التَّوْحِيدَ مَعْ إِخْلَاصِ
عَامُ ثَمَانٍ غَزْوَةٌ لِمُوتَهْ [٢٦٧] يَا رَبِّ جَنِّبْنَا طَرِيقَ الْفَوْتَهْ
قَدْ لَحِقَ الرَّسُولَ فِيهَا الْهَمُّ [٢٦٨] ثَلَاثُ قُوَّادٍ شَذَاهُمْ يَسْمُو

زَيْـــدُ الْحَبِيـــبُ وَيَلِيـــهِ جَعْفَـــرُ [٢٦٩] وَابْـــنُ رَوَاحَـــةَ الْفُـــؤَادُ يُفْطَـــرُ
وَقَـــامَ خَالِـــدٌ بِأَخْـــذِ الرَّايَـــهْ [٢٧٠] سَـــيْفُ الْإِلَـــهِ إِنَّـــهُ لَآيَـــهْ
ثُـــمَّ تَلَاهَـــا غَـــزْوُ ذِي السَّلَاسِـــلِ [٢٧١] قَائِـــدُهُمْ عَمْـــرٌو فَتَـــى النَّـــوَازِلِ
فِـــي رَمَضَـــانَ وَسْـــطَ هَـــذَا الْعَـــامِ [٢٧٢] فَـــتْحٌ لِبَيْـــتِ اللهِ بِالْإِسْـــلَامِ
إِذْ دَخَـــلَ النَّبِـــيْ بِفَـــتْحٍ عَنْـــوَهْ [٢٧٣] عَلَـــى صَـــحِيحِ الْقَـــوْلِ دُونَ جَفْـــوَهْ
قَـــدْ لَقِـــيَ الرَّسُـــولُ حَـــالَ السَّـــفَرِ [٢٧٤] صَـــخْرَ بْـــنَ حَـــرْبٍ طَالِبًـــا لِلظَّفَـــرِ
قَـــالَ الرَّسُـــولُ آمِـــنٌ مَـــنْ دَخَـــلَا [٢٧٥] بَيْتًـــا لِسُـــفْيَانَ وَدَارًا نَـــزَلَا
أَوْ كَـــانَ دَاخِـــلًا بِـــذَاكَ الْمَسْـــجِدِ [٢٧٦] مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ مُعَانِـــدًا وَمُعْتَـــدِي
قَـــدْ هَـــدَمَ الشِّـــرْكَ مَـــعَ الْأَصْـــنَامِ [٢٧٧] نَصْـــرٌ عَزِيـــزٌ كَـــانَ فِـــي ذَا الْعَـــامِ
وَحَـــرَّمَ الرَّسُـــولُ فِيهَـــا الْمُتْعَـــهْ [٢٧٨] تَحْرِيمُهَـــا فِـــي الـــدَّهْرِ دُونَ رَجْعَـــهْ
سَـــرِيَّةٌ كَانَـــتْ إِلَـــى جَذِيمَـــهْ [٢٧٩] وَابْـــنُ الْوَلِيـــدِ قَائِـــدُ الْعَزِيمَـــهْ
لَـــمْ يُفْصِـــحُوا بِقَوْلَـــةِ الْإِسْـــلَامِ [٢٨٠] فَقُتِلُـــوا كَجُمْلَـــةِ الْأَقْـــوَامِ
وَدَاهُـــمُ الرَّسُـــولُ جَمْعًـــا وَاعْتَـــذَرْ [٢٨١] بَـــرَاءَةً للهِ مِمَّـــا قَـــدْ حَضَـــرْ
فِـــي شَـــهْرِ شَـــوَّالٍ غَـــزَا حُنَيْنَـــا [٢٨٢] **نَصْـــرٌ مِـــنَ اللهِ أَعَـــزَّ الـــدِّينَا**
هَزِيمَـــةٌ فِـــي أَوَّلِ اللِّقَـــاءِ [٢٨٣] بِسَـــبَبِ الْعُجْـــبِ بِـــلَا امْتِـــرَاءِ
مَغَـــانِمٌ قَـــدْ قُسِـــمَتْ بَـــيْنَ الْمَـــلَا [٢٨٤] كَثِيـــرَةٌ مِـــنْ فَضْـــلِ رَبِّـــي ذِي الْعُـــلَا
ثُـــمَّ تَـــلَاهُ عُمْـــرَةُ الْجِعْرَانَـــهْ [٢٨٥] مِـــنْ بَعْـــدِ قَسْـــمِ الْعِيـــرِ وَالْإِعَانَـــهْ
فِـــي رَجَـــبٍ مِـــنْ عَامِـــهِ الثَّمَانِيَـــهْ [٢٨٦] غَـــزَا تَبُوكًـــا غَـــزْوَةً عَلَانِيَـــهْ
قَـــدْ أُسْـــمِيَتْ لِشِـــدَّةٍ بِالْعُسْـــرَهْ [٢٨٧] فِـــي سُـــورَةِ التَّوْبَـــةِ كَانَـــتْ عِبْـــرَهْ

وَصَـــالَحَ النَّبِـــيْ أَمِيـــرَ دُومَـــهْ [٢٨٨] مَكَانُـــهُ بِـــالْقُرْبِ مِـــنْ سَـــدُومَهْ
وَمَـــرَّ بِـــالْحِجْرِ بِـــلَادٍ عُـــذِّبَتْ [٢٨٩] لَا تَـــدْخُلُوا إِلَّا بِعَـــيْنٍ قَـــدْ بَكَـــتْ
وَمَكْـــرُ أَهْـــلٍ لِلنِّفَـــاقِ حَاصِـــلُ [٢٩٠] يُرِيـــدُ قَـــتْلًا وَالرَّسُـــولُ مُقْبِـــلُ
سَـــلَّمَهُ اللهُ لَـــهُ السَّـــلَامَهْ [٢٩١] وَرَجَعُـــوا بِـــالْخِزْيِ وَالسَّـــآمَهْ
حَـالَ الرُّجُـوعِ مَـرَّ فِـي وَادِي الْقُـرَى [٢٩٢] وَقَـدْ أَصَـابَ الْخَـرْصَ مِـنْ غَيْـرِ
فَحِـينَ كَـانَ فِـي رُجُـوعٍ مِـنْ سَـفَرْ [٢٩٣] أَرَادَ طَيْبَـــةٍ بِهَـــا نِعْـــمَ الْمَقَـــرْ
وَكَـانَ فِيهَـا حَـرْقُ مَسْـجِدِ الضَّـرَرْ [٢٩٤] وَفِيـــهِ قِصَّـــةٌ لَنَـــا فِيهَـــا عِبَـــرْ
ثَلَاثَـــةُ الْقَـــوْمِ الَّـــذِينَ خُلِّفُـــوا [٢٩٥] لِأَنَّهُـــمْ فِـــي الْغَـــزْوِ قَـــدْ تَخَلَّفُـــوا
وَصَـــدَقُوا الرَّسُـــولَ ثُـــمَّ هُجِـــرُوا [٢٩٦] تِيـــبَ عَلَـــيْهِمْ بِالْمَتَـــابِ جُبِـــرُوا
إِذْ قَـــدْ عَفَـــا اللهُ عَـــنِ الـــذُّنُوبِ [٢٩٧] وَنَـــزَلَ الْقُـــرْآنُ بِالتَّأْدِيـــبِ
ثُـــمَّ تَلَاهَـــا مَقْـــدَمُ الْوُفُـــودِ [٢٩٨] يُبَـــادِرُونَ عَقْـــدَ ذِي الْعُهُـــودِ
وَمَـــاتَ فِيهَـــا رَأْسُ ذِي النِّفَـــاقِ [٢٩٩] ابْـــنُ أُبَـــيٍّ أَصْـــلُ ذَا الشِّـــقَاقِ
وَكَلَّـــفَ الرَّسُـــولُ بِالْحُجَّـــاجِ [٣٠٠] صِـــدِّيقَهُ يَسُـــوقُ بِـــالْأَفْوَاجِ
وَمَـــعْ عَلِـــيٍّ خِيـــرَةُ الْفِتْيَـــانِ [٣٠١] فِيهَـــا الْبَـــرَا مِـــنْ زُمْـــرَةِ الشَّـــيْطَانِ
يَمْنَـــعُ حَـــجَّ الْمُشْـــرِكِينَ أَبَـــدَا [٣٠٢] وَيُثْبِـــتُ الطَّـــوَافَ مِـــنْ غَيْـــرِ اعْتِـــدَا
تَتَـــابَعَ الْوُفُـــودُ عَـــامَ الْعَاشِـــرِ [٣٠٣] وَقَـــدْ أَذَلَّ اللهُ دِيـــنَ الْكَـــافِرِ
وَارْتَـــدَّ فِيهَـــا الْأَسْـــوَدُ الْعَنْسِـــيُّ [٣٠٤] وَإِسْـــمُهُ عَبْهَلَـــةُ الشَّـــقِيُّ
وَحَجَّـــةُ الْـــوَدَاعِ كَانَـــتْ حَاضِـــرَهْ [٣٠٥] مِـــنْ بَعْـــدِ عَـــامِهِمْ غَـــدَا فِـي الْعَاشِـرَهْ
قَـــدْ أَمَـــرَ النَّـــاسَ بِـــذَا التَّمَتُّـــعِ [٣٠٦] وَحَـــجَّ قَارِنًـــا بِهَـــذَا فَـــاقْنَعِ

غَـــدِيرُ خُـــمٍّ كَانَـــتِ الْوَصِـــيَّهْ [٣٠٧] بِالـــذِّكْرِ ثُـــمَّ السُّـــنَّةِ الْمَرْضِـــيَّهْ
وَصَّـــى بِهَـــا أَيْضًـــا بِحَـــقِّ الْآلِ [٣٠٨] حَمْـــدًا لِـــذِي الْإِكْـــرَامِ وَالْجَـــلَالِ
جَـــيْشٌ عَظِـــيمٌ قَـــادَهُ أُسَـــامَهْ [٣٠٩] حِـــبُّ الرَّسُـــولِ نِعْمَـــتِ الْكَرَامَـــهْ

الأحداث بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع إلى الوفاة

وَبَعْـــدَ حَجَّـــةِ الْـــوَدَاعِ قَـــدْ رَجَـــعْ [٣١٠] إِلَـــى مَدِينَـــةٍ بِهَـــا كَـــانَ الْوَجَـــعْ
قَـــدْ أُخْبِـــرَ الرَّسُـــولُ بِالْوَفَـــاةِ [٣١١] فِـــي سُـــورَةِ النَّصْـــرِ أَخَـــا الثَّبَـــاتِ
إِذْ جَـــاءَ نَصْـــرُ اللهِ ثُـــمَّ الْفَـــتْحُ [٣١٢] فَاسْـــتَغْفِرِ اللهَ فَفِيـــهِ الـــرِّبْحُ
وَلَازِمِ التَّسْـــــبِيحَ لِلـــــرَّحْمَنِ [٣١٣] حَمْـــدًا لِرَبِّـــي الْخَـــالِقِ الْمَنَّـــانِ
فِـــي آخِـــرِ الْأَيَّـــامِ مِـــنْ شَـــهْرِ صَـــفَرْ [٣١٤] مِـــنْ عَامِهَـــا الْمَـــذْكُورِ بِالْحَـــادِي
كَـــانَ ابْتِـــدَاءُ الْمَـــرَضِ الْعُضَـــالِ [٣١٥] صُـــدَاعُ رَأْسٍ دُونَمَـــا إِشْـــكَالِ
فِـــي يَـــوْمِ الِاثْنَـــيْنِ رَبِيـــعِ الْأَوَّلِ [٣١٦] ثَـــانِي عَشَـــرْ مِنْـــهُ عَلَى الْقَـــوْلِ الْجَلِي
قَـــدْ خُيِّـــرَ الرَّسُـــولُ يُعْطَـــى الْأُولَـــى [٣١٧] وَالْمُلْـــكَ فَاخْتَـــارَ الرَّفِيـــقَ الْأَعْلَـــى
وَقَـــدْ قَضَـــى سِـــتِّينَ مِـــنْ أَعْـــوَامِ [٣١٨] زِدْهَـــا ثَلَاثًـــا حِسْـــبَةَ التَّمَـــامِ
قَـــدْ غُسِّـــلَ الرَّسُـــولُ فِـــي الثِّيَـــابِ [٣١٩] تَوْفِيـــقُ رَبِّـــي دُونَمَـــا ارْتِيَـــابِ
تَكْفِينُـــهُ فِـــي أَبْـــيَضِ الثِّيَـــابِ [٣٢٠] ثَلَاثَـــةٍ مِـــنْ كُرْسُـــفِ الْأَخْصَـــابِ(٤)
صَـــلَّى عَلَيْـــهِ الصَّـــحْبُ أَرْسَـــالًا كَمَـــا [٣٢١] جَـــاءَتْ بِـــهِ السُّـــنَّةُ نَصًّـــا مُحْكَمَـــا
ثُـــمَّ تَـــلَاهُ الـــدَّفْنُ حَيْـــثُ قَـــدْ قَضَـــى [٣٢٢] وَجَـــاءَ فِـــي ذَاكُـــمْ حَـــدِيثٌ مُرْتَضَـــى

---

(٤) نوع من اللباس

فِـــي بَيْـــتٍ عَـــائِشٍ وَتَـــمَّ الـــنَّظْمُ [٣٤٣] صَـــلَاتُنَا عَلَـــى النَّبِـــيِّ خَـــتْمُ
وَالْآلِ وَالصَّـــــحْبِ ذَوِي الْمَزِيَّـــــهْ [٣٤٤] وَتَمَّـــــتِ الْمَنْظُومَـــــةُ الزَّكِيَّـــــةْ
وَسَـــــمْتُهَا بِـــــالنَّظْمِ زُعْكُرِيَّـــــهْ [٣٤٥] فِـــي شَـــهْرِ شَـــعْبَانَ فَخُـــذْ هَدِيَّـــهْ
مِـــنْ عَـــامِ غَـــيْنٍ ثُـــمَّ تَـــاءٍ قَـــدْ عُلِـــمْ [٣٤٦] وَأَلِـــفٍ مِـــنْ بَعْـــدِ مِـــيْمٍ قَـــدْ نُظِـــمْ
تَعْـــدَادُهَا شِـــينٌ وَكَـــافٌ أَذْكُـــرُ [٣٤٧] يُضَـــافُ حَـــاءٌ وَلِرَبِّـــي أَشْـــكُرُ
وَالْحَمْـــــدُ للهِ عَلَـــــى الْإِعَانَـــــةِ [٣٤٨] لِـــمَا رَجَـــوْنَاهُ مِـــنَ الْإِبَـــانَةِ

وكان إرسالها في ليلة التاسع عشر من رمضان، سنة ١٤٤١
بمسجد الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالغيضة
والمراجعة الأخيرة في فجر يوم التاسع من شوال من هذا العام
أبو محمد عبدالحميد بن يحيى الحجوري الزُّعْكُري
وفقه الله

التَحْذِيرُ السَائِر

مِنْ أَشْهَرِ الشُّرُورِ وَالكَبَائِر

التحذير السائر من أشهر الشرور والكبائر

حَمْـــدًا لِرَبِّـــي الْوَاحِـــدِ الْمَنَّـــانِ ذِي الْجُـودِ وَالإِفْضَـالِ وَالْإِحْسَـانِ ١
الْخَـــالِقِ الْمَعْبُـــودِ جَـــلَّ جَلَالُـــهُ يَبْلُـــو الْعِبَـــادَ بِطَاعَـــةٍ وَهَـــوَانِ ٢
مِصْـدَاقُهُ فِـي قَـوْلِ رَبِّـي ذِي الْعُـلَا فِـي سُـورَتَيِّ الْمُلْـكِ وَالْإِنْسَـانِ ٣
مَـــنْ لَازَمَ الطَّاعَـــاتِ حَتَّـــى مَوْتِـــهِ يَجْزِيـــهِ رَبِّـــي رِفْعَـــةً بِجِنَـــانِ ٤
أَوْ كَـــانَ شَخْصًـــا كَـــافِرًا بِإِلَهِنَـــا يَلْقَـــى الْهَـــوَانَ وَذِلَّـــةَ النِّيـــرَانِ ٥
أَوْ كَـــانَ يَغْشَـــى لِلْكَبَـــائِرِ دَائِبًـــا حَتَّـــى الْمَمَـــاتِ مُـــلَازِمَ الْعِصْـــيَانِ ٦
يُخْشَـــى عَلَيْـــهِ عُقُوبَـــةٌ فِـــي قَبْـــرِهِ أَهْـــوَالُ آخِـــرَةٍ وَدَارُ هَـــوَانِ ٧
الشَّـــرُّ زَادَ بِـــذِي الْـــبِلَادِ وَغَيْرِهَـــا وَالْخَيْـــرُ قَـــلَّ مَقُولَـــةُ الْعَـــدْنَانِي ٨
مَـــاذَا تَقُـــولُ وَشِـــرْكُهُمْ بَـــيْنَ الْـــوَرَى قَـــدْ نَاصَـــرُوهُ بِهِمَّـــةٍ وَتَفَـــانِي ٩
عَمَـــرُوا الْقُبُـــورَ وَشَـــيَّدُوا بُنْيَانَهَـــا وَغَلَـــوْا غُلُـــوَّ الْكَـــافِرِ النَّصْـــرَانِي ١٠
جَعَلُـــوا عَبِيـــدَ اللهِ أَنْـــدَادًا لَـــهُ هِـــيَ قِسْـــمَةٌ ضِـــيزَى بِـــلَا نُكْـــرَانِ ١١
وَالسِّـــحْرُ أَضْـــحَى ظَـــاهِرًا بَـــيْنَ الْـــوَرَى عِلْـــمُ النُّجُـــومِ مُشَـــيَّدُ الْأَرْكَـــانِ ١٢
لَا عِلْـــمُ تَيْسِـــيرٍ حَـــلَالٌ فِعْلُـــهُ بَـــلْ عِلْـــمُ تَـــأْثِيرٍ قَبِـــيحُ الشَّـــانِ ١٣
وَكَـــذَا الزِّنَـــا قَـــدْ صَـــارَ يُفْعَـــلُ جَهْـــرَةً وَلَـــهُ بُيُـــوتُ الْعُهْـــرِ وَالْعِصْـــيَانِ ١٤
بَـــلْ زَادَ شَـــرُّهُمُ بِفِعْـــلِ قَبِيحَـــةٍ إِذْ يَكْتَفِـــي الـــذُّكْرَانُ بِالـــذُّكْرَانِ ١٥
فِعْـــلُ اللِّـــوَاطِ مُحَـــرَّمٌ فِـــي شَـــرْعِنَا بَـــلْ لَـــمْ يُـــبَحْ فِـــي مُـــدَّةِ الْأَزْمَـــانِ ١٦
أَخْـــزَاهُمُ رَبُّ الْعِبَـــادِ بِفِعْلِهِـــمْ يَتَشَـــبَّهُونَ بِخِلْقَـــةِ النِّسْـــوَانِ ١٧

يَتَكَسَّـــرُونَ بِمَشْـــيِهِمْ وَفِعَـــالِهِمْ (١٨) مَـــاذَا تَقُـــولُ لِإِخْـــوَةِ الشَّـــيْطَانِ
مَـا قَـدْ عَلِمْنَـا فِـي الْبَهَـائِمِ مِـثْلَهُمْ (١٩) قَـــدْ أُلْبِسُـــوا بِـــالزُّورِ وَالْبُهْتَـــانِ
وَالْخَمْـرُ أَضْـحَى فَاشِـيًا بَـيْنَ الْـوَرَى (٢٠) شُـــرْبًا وَبَيْعًـــا ظَـــاهِرًا لِعَيَـــانِ
شَـــرِبُوا الْحَشِـــيشَ وَكُـــلَّ دَاءٍ قَاتِـــلٍ (٢١) وَشَـــبَابُهُمْ قَـــدْ جُـــنَّ بِالسُّـــكْرَانِ
أَمَّـــا الرِّبَـــا قَـــدْ غَيَّـــرُوا أَسْـــمَاءَهُ (٢٢) يَتَحَيَّلُـــونَ عَلَـــى ذَوِي الْإِيمَـــانِ
مُتَوَعَّـــدُونَ بِحَـــرْبِ رَبِّـــي إِنَّـــهُ (٢٣) حَـــرْبٌ شَـــدِيدٌ جَـــاءَ فِـــي الْقُـــرْآنِ
وَلِقِلَّـــةٍ يُمْضَـــى بِأَصْـــحَابِ الرِّبَـــا (٢٤) وَاللَّعْـــنُ يَشْـــمَلُهُمْ بِـــلَا نُكْـــرَانِ
أَمَّـــا عُقُـــوقُ الْوَالِـــدَيْنِ فَظَـــاهِرٌ (٢٥) مَـــرَضٌ خَطِيـــرٌ حَـــلَّ فِـــي الْبُلْـــدَانِ
حَـــقٌّ عَظِـــيمٌ أَنْ يُطَـــاعُوا بِـــالَّتِي (٢٦) هِـــيَ أَحْسَـــنُ فِـــي مُحْكَـــمِ الْقُـــرْآنِ
وَكَـــذَا اخْـــتِلَاطٌ بِالنِّسَـــاءِ تَنَوَّعَـــتْ (٢٧) أَســـبَابُه شَـــرٌّ عَـــرِيضُ الشَّـــانِ
قَتْـــلٌ كَثِيـــرٌ قَـــدْ أَلَـــمَّ بِشَـــعبِنَا (٢٨) إِذْ قَـــدْ أَتَـــى الشَّـــيخَانِ بالبُرْهَـــانِ
يَرْوِيـــهِ حَبْـــرٌ لِلْهُـــدَى قَـــدْ زَانَـــهُ (٢٩) لُقْيَـــا الرَّسُـــولِ مُحَمَّـــدِ الْعَـــدْنَانِي
وَأَبُـــو هُرَيْـــرَةَ كُنْيَـــةٌ قَـــدْ مَيَّـــزَتْ (٣٠) ذَاكَ الْفَتَـــى الدَّوْسِـــيَّ ذَا الْإِيمَـــانِ
أَمَّـــا الْحَرِيـــرُ قَـــدِ اسْـــتُحِلَّ مَـــعَ الْغِنَـــا (٣١) قُبْحًـــا لِكُـــلِّ مُلَـــبِّسٍ شَـــيْطَانِ
يَتَرَاقَصُـــونَ مَـــعَ فَسَـــادِ قُلُـــوبِهِمْ (٣٢) يَتَمَـــايَلُونَ تَمَايُـــلَ النَّشْـــوَانِ
وَالْوَصْـفُ أَيْضًـا لِلْقُـدُودِ مَـعَ الْخُـدُودِ (٣٣) وَفِتْنَـــةُ النِّسْـــوَانِ وَالْمُـــرْدَانِ
وَالْكَاسِـــيَاتُ الْعَارِيَـــاتُ تَكَـــاثَرَتْ (٣٤) قَـــدْ جَـــاهَرَتْ بِالْفِسْـــقِ وَالْعِصْـــيَانِ
وَكَـــذَلِكَ الْبُوَيَـــاتُ زَادَ فَسَـــادُهَا (٣٥) يَتَشَـــبَّهُونَ بِفِعْلَـــةِ الـــذُّكْرَانِ
فِكْـــرٌ أَتَـــى بِخُرُوجِهَـــا عَـــنْ أَصْـــلِهَا (٣٦) بَـــلْ قَـــدْ تُخَـــالِفُ فِطْـــرَةَ الْإِنْسَـــانِ

وَ(النَّسْوِيَاتُفَشَتْ وَزَادَ ضَلَالُهَا ﴿٣٧﴾ وَتَنَمَّرَتْ وَتَرَفَّعَتْ لِهَوَانِ
لَا تَرْتَضِي لِلزَّوْجِ أَيَّ قِوَامَةٍ ﴿٣٨﴾ آهٍ مِنَ الْإِسْرَافِ وَالْعِصْيَانِ
أَمَّا التَّشَبُّهُ بِالنِّسَاءِ فَحَدِّثَنْ ﴿٣٩﴾ حَلْقُ اللِّحَى وَتَكَسُّرُ الْأَبْدَانِ
أَمَّا (التَّلَافِزُ قَدْ طَغَتْ فِي أَرْضِنَا ﴿٤٠﴾ مَلَأَتْ بُيُوتَ النَّاسِ فِي الْبُلْدَانِ
يَدْعُو إِلَى الْعُهْرِ الْقَبِيحِ وَنَاشِرٌ ﴿٤١﴾ لِلشَّرِّ بَيْنَ فَصَائِلِ الْإِنْسَانِ
وَحِلَاقَةٌ لِلرَّأْسِ صَارَتْ فِعْلَةً ﴿٤٢﴾ بَيْنَ الشَّبَابِ خَنَافِسًا لِعَيَانِ
بَلْ زِدْ عَلَى مَا قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ﴿٤٣﴾ أَصْلَ الْبَلَاءِ وَمُفْسِدَ الْأَدْيَانِ
وَهْوَ التَّشَبُّهُ بِالْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ ﴿٤٤﴾ مِنْ عَابِدِي الْمَخْلُوقِ وَالصُّلْبَانِ
نَصَحَ الرَّسُولُ مُحَذِّرًا مِنْ سَيْرِهِمِ ﴿٤٥﴾ إِذْ قَدْ رَوَاهُ الْعَالِمُ الرَّبَّانِي
أَعْنِي الْبُخَارِي شَيْخَ إِسْلَامٍ أَتَى ﴿٤٦﴾ بِمَقُولَةٍ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ
فَلَتَتْبَعَنْ سَنَنَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا ﴿٤٧﴾ شِبْرًا بِشِبْرٍ حَذْوَ ذِي الْعِصْيَانِ
ظَهَرَ النِّفَاقُ وَأَهْلُهُ فِي نَشْوَةٍ ﴿٤٨﴾ زَعَمُوا الجَوَازَ لِوِحْدَةِ الْأَدْيَانِ
وَالرَّفْضُ أَضْحَى ظَاهِرًا بَيْنَ الْوَرَى ﴿٤٩﴾ وَكَذَا التَّصَوُّفُ ظَاهِرُ الْبُطْلَانِ
فَكِلَاهُمَا يَغْلُو بِآلِ نَبِيِّنَا ﴿٥٠﴾ وَكِلَاهُمَا فِي الشِّرْكِ مُتَّفِقَانِ
بِدَعٌ فَشَتْ وَتَنَوَّعَتْ وَتَكَاثَرَتْ ﴿٥١﴾ مَشْهُورُهَا يَدْعُونَهُ (الْإِخْوَانِي)
وَجَمَاعَةُ التَّبْلِيغِ زَادَ بَلَاؤُهَا ﴿٥٢﴾ جَهْلٌ يُضَافُ لِغُرْبَةِ الْأَدْيَانِ
وَالْفِتْنَةُ الرَّعْنَاءُ عَمَّتْ فِي الْوَرَى ﴿٥٣﴾ دَلَفَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ دُونَ تَوَانِ
أَعْنِي جِهَازَ اللَّمْسِ صَارَ وَسِيلَةً ﴿٥٤﴾ لِلشَّرِّ يَدْعُو النَّاسَ لِلطُّغْيَانِ
(الْوَاتْسَابُبِهِ كَذَاكَ (تُوِيتَرٌ) ﴿٥٥﴾ وَ(الْفِيسُ بُوكُ وَنَاشِرُ الْبُهْتَانِ

كَ(سِـــنَابِ شَاتِنَاشِـــرٍ لِفَضَـــائِحِ ٥٦ وَ(التِّيـــكْ تُوكُمُنْـــذِرٌ بِهَـــوَانِ

لَا أُطْلِـــقُ التَّحْـــرِيمَ فِيهَـــا جُمْلَـــةً ٥٧ فَـاهْجُرْ بِهَـا مَـا كَـانَ مِـنْ عِصْـيَانِ

هَـذِي نَصَـائِحُ سُـطِّرَتْ فِـي سَـفْرَةٍ ٥٨ كَانَـتْ لِبَيْـتِ مَلِيكِنَـا الـرَّحْمَنِ

أَرْجُـــو مِـــنَ اللهِ الْكَـــرِيمِ هِدَايَـــةً ٥٩ تَوْفِيقَنَـــا لِلْعِلْـــمِ وَالْإِيمَـــانِ

ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ عَلَـــى النَّبِـــيِّ مُحَمَّـــدٍ ٦٠ مَـــادَارَتِ الْأَفْـــلَاكُ وَالْقَمَـــرَانِ

تَحْذِيرُ الفُضلاء

مِن أسبَابِ البلاءِ

تحذير الفضلاء من أسباب البلاء

قستِ القلوبُ تفرقتْ أبدان ﴿١﴾ وتباعدَ الأصحابُ والخلانُ

زادت ذنوبُ الناسِ أين عقولُهم ﴿٢﴾ كي يرجعوا أم صمتِ الآذانُ

عصيَّ الإلهُ بصبحِهم ونهارِهم ﴿٣﴾ والليلِ يكثرُ فيه ذا السكران

أما الزنا قد صار مسموحا به ﴿٤﴾ وكذا اللواط وشيدت أركان

زوجٌ من الذكران ينكحُ مثلَه ﴿٥﴾ فحشٌ عظيمٌ زاد ذا التيَهانُ

وتعاملٌ في المالِ أيضا بالربا ﴿٦﴾ قد زاد ذاك الشرُ والطغيانُ

والشرك منتشرٌ بأنواعٍ له ﴿٧﴾ جانب أخيَّ إنه الكفرانُ

والكذب أيضا عم في أرجائها ﴿٨﴾ جانب هديت إنه البهتان

توصوير ذات الروح أضحى فتنة ﴿٩﴾ والاختلاط يقوده الشيطان

صوتٌ بمزمارٍ وطبلٍ قد غدا ﴿١٠﴾ لا يرعوي عن فعله السفهانُ

حلقُ اللحى في كل نادٍ قد غدا ﴿١١﴾ فعلٌ قبيحٌ زينَ الشيطانُ

وكذا التحزبُ فتنةٌ مسمومةٌ ﴿١٢﴾ حصل التهاجر فُرِقَ الإخوانُ

وتنوعت طرقُ الشرورِ كما ترى ﴿١٣﴾ زاد البلاءُ وزادَ ذا العصيانُ

حملُ الأمانةِ أشفقتْ منه السما ﴿١٤﴾ والأرضُ أيضا خالفَ الإنسانُ

جهلٌ وظلمٌ قد تناهى في الدنا ﴿١٥﴾ فارجع هديت فإنه الديانُ

يارب رحماك إنك غافر ﴿١٦﴾ بر كريم واحد منان

مُتَفَرِقَات

وَمُحَاوَلَاتٌ شِعْرِيَّة

يا أمة المليار هل من توبة؟

١ يا أمة المليار هل من توبة ... لسبيل أهل الحق والقرآن
٢ ودعوا التحزب شؤمه بين الورى ... ومسبب لتسلط الكفرانِ
٣ وتمسكوا بالهدي هدي المصطفى ... أعني الرسول محمد العدناني
٤ هذا سبيل النصر قول إلهنا ... حكم العليم الواحد الديان
٥ ما كان للكفار في يوم الوغى ... نصرٌ على أهل الهدى الرباني
٦ حتى تشبهنا بأسوأ أمة ... أعني اليهود وعابدي الصلبان
٧ يا أمة المليار هل من توبة ... وتمسك بالعلم والإيمان
٨ يا أمة المليار هل من توبة ... وتخلص من طاعة الشيطان
٩ ودعوا التحزب والتفرق إنه ... سبب الهوان وذلة الإنسان
١٠ يا أمة المليار أين عقولكم ... هجرت سبيل الرشد والإحسان
١١ هدي الصحابة خير قوم والذي ... خلق العباد ومنزل الفرقان
١٢ عودوا جميعا وابشروا من ربكم ... بالنصر والتمكين دون توانِ
١٣ ولتثبتوا ولتذكروا الله الذي ... أوصاكم بالصبر والسلوانِ
١٤ ودعوا التنازع إن أردتم رفعة ... إن التنازع منذرٌ بهوانِ
١٥ وبطاعة الرحمن ثم رسوله ... إن رمتموا نصرا على الكفران
١٦ هذي شروط خمسة قد أنزلت ... في سورة الأنفال بالبرهان
١٧ وبغير ذا إن الهوان للاحق ... قولٌ صحيح ليس بالهذيان

يـــا أمـــة المليـــار لـــوذوا بالـــذي ﴿١٨﴾ لا يعجـزن عـن نصـر ذي الإنسـان

قولـــوا جميعـــا ربنـــا انصـــر ديننـــا ﴿١٩﴾ واهـــزم فلـــول الشـــرك والكفـــران

مكـــن لنـــا ربـــاه أنـــت إلهنـــا ﴿٢٠﴾ وادفـــع ســـبيل الشـــر والخســـران

حمـــدا لربـــي حكمـــه بـــين الـــورى ﴿٢١﴾ يمضـــي فـــلازم حمـــده بتفـــانِ

ثـــم الصـــلاة علـــى النبـــي محمـــدٍ ﴿٢٢﴾ أزكـــى الـــورى في الســـر والإعـــلان

ظالم للنفس يرجو

ظـــــالمٌ للـــــنفس يرجـــــو ﴿١﴾ خيـــــر حـــــالٍ وســـــلامة

تـــــرك الحـــــق وأضـــــحى ﴿٢﴾ تحـــــت ذلٍ وســـــآمة

يـــــا أخـــــي خـــــذها لتلقـــــى ﴿٣﴾ رفعـــــةً فـــــوق الغمامـــــة

إن خيـــــر الحـــــال يرجـــــى ﴿٤﴾ حـــــالُ أهـــــل الاســـــتقامة

ســـــنة المختـــــار نهـــــجٌ ﴿٥﴾ لهـــــمُ حتـــــى القيامـــــة

تـــــب إلـــــى الله لتلقـــــى ﴿٦﴾ رفعـــــةً تعلـــــو بهامـــــة

واتـــــرك الأهـــــواء طـــــرا ﴿٧﴾ لا تقـــــع في ذي الملامـــــة

إن ديـــــن الله حـــــق ﴿٨﴾ وســـــطٌ ديـــــنُ الســـــلامة

لا غلـــــوٌ فيـــــه مقبـــــو ﴿٩﴾ لٌ ولا التفـــــريطُ لامـــــة

وســـــطٌ عـــــدلٌ خيـــــارٌ ﴿١٠﴾ فيـــــه عـــــز وكرامـــــة

فيـــــه إخـــــلاصٌ وصـــــدقٌ ﴿١١﴾ فـــــاتبع هـــــذي العلامـــــة

قاعدة مهمة

عـــوام الســـنة الغـــراء ســـنة ﴿١﴾ عـــوام البدعـــة الشـــوهاء بدعـــة
عـــوام الكفـــر كفـــار جميعـــا ﴿٢﴾ وهـــذا القـــول حكـــم للأئمـــة

محاولة شعرية: ألا ليت النشاط يعود يومًا

أَلَا لَيْـــتَ النَّشَـــاطَ يَعُـــودُ يَوْمًـــا ﴿١﴾ فَـــأُخْبِرَهُ بِمَـــا فَعَـــلَ الْفُتُـــورُ
يَهُـــدُّ الْجِسْـــمَ وَالْأَعْضَـــاءَ مِنِّـــي ﴿٢﴾ وَغَـــادَرَنِي الْمَسَـــرَّةُ وَالْحُبُـــورُ
وَلَا أَسَـــفٌ عَلَـــى مَـــا فَـــاتَ مِنِّـــي ﴿٣﴾ مِـــنَ الـــدُّنْيَا وَإِنْ قَـــلَّ السُّـــرُورُ
وَلَكِـــنَّ الْأَسَـــى فِـــي تَـــرْكِ خَيْـــرٍ ﴿٤﴾ بِـــهِ أَسْـــمُو وَيَرْضَـــاهُ الْغَفُـــورُ
فَيَـــا رَبَّـــاهُ عَـــافِ الْجِسْـــمَ مِنِّـــي ﴿٥﴾ وَزِدْ فِـــي الْعِلْـــمِ أَنْـــتَ بِنَـــا خَبِيـــرُ
وَبَـــارِكْ فِـــي الْعُلُـــومِ وَكُـــلِّ خَيْـــرٍ ﴿٦﴾ وَذِكْـــرِ اللهِ إِنْ حَـــلَّ الْبُكُـــورُ

سأمضي للأمام ولا أبالي

سأمضـــي للأمـــام ولا أبـــالي ١ بعـــون الله ربـــي ذي الجـــلال
رأيـــت العلـــم أحســـنها طريقـــا ٢ وأكرمهـــا علـــى مـــر الليـــالي
وأقربهـــا إلـــى الـــرحمن دربـــاً ٣ وأزكاهـــا ســـبيلاً للمعـــالي
فلازمـــه إذا أملـــتَ رشـــداً ٤ وحـــاذر مـــن خـــلافٍ أو جـــدالِ
بـــه بُعِـــثَ الرســـولُ إلـــى البرايـــا ٥ بـــه نهـــجٌ إلـــى خيـــر الخصـــال
بـــه نهـــجٌ لأســـلافٍ تســـاموا ٦ عـــن الفحشـــاء أو ســـوء الفعـــالِ
تعلـــم إن أردت ســـبيل رشـــدٍ ٧ يســـلمك الإلـــه مـــن الضـــلال

مرثية في شيخنا العلامة محمد بن آدم الأتيوبي رحمه الله

بسم الإلهِ الخالقِ الديانِ ﴿١﴾ المالك الرحمن والمنان

متوكلا أرجو قضاء حوائجي ﴿٢﴾ فهو الكريم وصاحب الإحسان

يقضي قضاءً لا يرد وحكمه ﴿٣﴾ ماضٍ بلا ظلم ولا نقصان

فهو العزيز تقدست اسماؤه ﴿٤﴾ وهو الحكيم مقدر الحدثان

يبقى إذا هلك العباد جميعُهم ﴿٥﴾ فله الحياة تعال عن حدثانِ

رحل الذين نحبهم ونودهم ﴿٦﴾ أهل الحديث وخيرة البلدان

والموت حق لا محالة واقع ﴿٧﴾ سلم إلهي من بلى العصيان

في عصرنا قد مات خيرة أهلها ﴿٨﴾ فارحم إلهى صاحب الإيمان

مات ابن باز عالما ومجددا ﴿٩﴾ وابن العثيمين الأمام الثاني

خدما العقيدة ثم فقها صائبا ﴿١٠﴾ قد جددا صدقا عرى الإيمان

وكذاك نجم الشام أضحى ثاويا ﴿١١﴾ شيخ الحديث محمد الألباني

وكذا ابن هادي مقبل ذاك الذي ﴿١٢﴾ قد كان سيفا ظاهر لعيان

قد كان يدعو للإله محذرا ﴿١٣﴾ من محدثات العصر كالإخوان

وكذلك الرفض الكريه أبانه ﴿١٤﴾ وكذا التصوف قبح الدينان

وكذلك النجمي نجم ظاهر ﴿١٥﴾ نشر العلوم مبارز الشجعان

وكذاك زيد المدخلي أخو التقى ﴿١٦﴾ قدر الإله على ذوي الإنسان

لو كان يبقى واحد لجلالة ﴿١٧﴾ كان النبي محمد العدناني

صـــــلى عليـــــه الله في عليائـــــه ﴿١٨﴾ مـــا نـــاح قمـــريٌ علـــى الأغصـــان
خـــبرٌ آتانـــا يـــوم أمـــس هزنـــا ﴿١٩﴾ مـــوت ابـــن آدم مـــن ذوي العرفـــان
أعنـــي بـــه شـــيخ الحـــديث محمـــدًا ﴿٢٠﴾ قـــد كـــان معـــدودا مـــن الفرســـان
مـــاذا أقـــول أحبتـــي غيـــر الـــذي ﴿٢١﴾ قـــد قالـــه المعبـــود في القـــرآن
إنـــا إلـــى الله العظـــيم رجوعنـــا ﴿٢٢﴾ فهـــو المليـــك مصـــرف الازمـــان
رحـــل ابـــن آدم تاركـــا لدروســـه ﴿٢٣﴾ ولمجلـــسٍ فيـــه الهـــدى الربـــاني
اســأل هـــديت ذخيـــرة العقبـــى التـــي ﴿٢٤﴾ شـــرح النســـائي خيـــرة الكتبـــان
وكـــذلك البحـــر الثجـــاج فقـــد غـــدا ﴿٢٥﴾ فـــوق الصـــحيح كزينـــة العقيـــان
مـــا مـــات مـــن خـــدم العلـــوم مســـطرا ﴿٢٦﴾ قـــولَ الإلـــهِ بمحكـــم الفرقـــان
أو قالـــه خيـــر الأنـــام محمـــدٌ ﴿٢٧﴾ ومميـــزا للغـــث مـــن ســـمنان
فـــارحم إلهـــي أعظمـــا قـــد وريـــت ﴿٢٨﴾ في أرض مكـــة أفضـــل البلـــدان
وارحـــم أيـــا رحمـــن كـــل محـــدث ﴿٢٩﴾ نصـــر الحـــديث بحكمـــة وبيـــان
أســـألْك تثبيتـــا وعونـــا ربنـــا ﴿٣٠﴾ واخـــتم لنـــا بـــالعلم والإيمـــان

الفَهْرَس

فهرس القصائد

م	الشطر الأول	الشطر الثاني	الصفحة
	حرف الهمزة		
١	أَسْبَابُ رَدٍ لِلْحَدِيْثِ عَشَرَهْ	أَذْكُرُهَا مَنْظُوْمَةً مُسَطَرَهْ	٦٧
٢	الْحَمْدُ لِلْمَوْلَى عَظِيمِ	الطَّوْلِ قَدْ رَحِمَ الْعِبَادَ دُونَ حَوْلِ	٦٩
٣	أَلَا لَيْتَ النَّشَاطَ يَعُودُ يَوْمًا	فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْفُتُورُ	١٠٠
	حرف الباء		
٤	بسم الإلهِ الخالقِ الديانِ	المالك الرحمن والمنان	١٠٢
	حرف الحاء		
٥	حَمْدًا لِرَبِّي الْخَالِقِ الْمَنَّانِ	إِذْ عَزَّنِي بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ	١١
٦	حَمْدًا لِرَبِّي فِي ابْتِدَاءِ النَّظْمِ	أَشْكُرُهُ أَكْرَمَنِي بِالعِلْمِ	٥٣
٧	حَمْدًا لِرَبِّي الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ	ذِي الْجُودِ وَالإِفْضَالِ وَالْإِحْسَانِ	٨٩
	حرف السين		
٨	سَائِلٌ يَطْلُبُ نَظْمَ المُخْتَصَرْ	لِاعْتِقَادِ القَومِ أَصْحَابِ الْأَثَرْ	٤١
٩	سَأَلْتُ إِلَهِي الْعَوْنَ فِي كُلِّ حَالَةٍ	أَقُومُ بِهَا مِنْ صَالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلْ	٤٩
١٠	سأمضي للأمام ولا أبالي	بعون الله ربي ذي الجلال	١٠١
	حرف الظاء		
١١	ظالمٌ للنفس يرجو	خير حالٍ وسلامة	٩٩
	حرف الفاء		
١٢	فَخُذْ هُدِيتَ سُنَّةَ المُخْتَارِ	مِنْ ثَابِتِ المَنْقُولِ وَالآثَارِ	٦٣

م	الشطر الأول	الشطر الثاني	الصفحة
	حرف العين		
١٣	عوام السنة الغراء سنة عوام	البدعة الشوهاء بدعة	١٠٠
	حرف القاف		
١٤	قستِ القلوبُ تفرقتْ أبدان	وتباعدَ الأصحابُ والخلانُ	٩٥
	حرف الياء		
١٥	يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ	عَبْدُالْحَمِيدِ الزُّعْكُرِي الْحَجُورِي	٢٥
١٦	يا أمة المليار هل من توبة	لسبيل أهل الحق والقرآن	٩٧

فهرس الموضوعات

مقدمة فضيلة الشيخ أبي محمد عبد الحميد بن يحيى الزُّعكري ٥

المقدمة ٦

❑ تنبيه بخصوص الأسعار والتوزيع: ٧

كلمة شكر ٨

النونية الزُّعكرية في نصح الطلاب والذرية ١١

الفصل الأول: المقدمة ١١

الفصل الثاني: الشروع في الوصية ١٢

التحذير من البدع ١٩

الخاتمة ٢١

المنظومة الزعكرية في مهمات العقيدة والأخلاق الإسلامية ٢٥

مقدمة ٢٥

تقسيم التوحيد ٢٦

الكلام في الأسماء والصفات ٢٧

مراتب الدين مجملة ومفصلة ٢٨

أشراط الساعة وما يتعلق بها ٣٠

وجوب طاعة أولياء الأمور في طاعة الله عز وجل ٣١

القول في الصحابة رضوان الله عليهم ٣١

تقديم طريقة السلف على الخلف ٣٣

الإيمان ببعض المغيبات ٣٣

الأسماء والأحكام ٣٤

الأمر بالاتباع وذم التقليد ٣٤

الإيمان بكرامات الأولياء ٣٥

الجامع في أبواب البر والصلة وما يتعلق بها ٣٥

الخاتمة ٣٧

الرائية في عقيدة الفرقة الناجية ٤١

النظم الفريد في تقريب التوحيد ٤٥

القول الفصل في العذر بالجهل ٤٩
المنظومة الزُّعكرية في مصطلح الحديث ٥٣
المقدمة ٥٣
تقسيم الحديث من حيث القبول والرد ٥٤
مسميات الأحاديث من حيث الإضافة والنقل ٥٤
أسباب الطعن في الرواة ٥٥
ما ضعف للسقط ٥٥
ما ضعف لاختلال الضبط ٥٦
ما ضعف لاختلال العدالة ٥٦
بيان ما يصلح وما لا يصلح في الشواهد والمتابعات ٥٧
فصل مسائل متعلقة بالجرح والتعديل للرواة ٥٧
ما يحصل به معرفة الرواة والتمييز بينهم ٥٨
أحكام متعلقة بكيفية التحمل والأداء ٥٨
العلم بمعاني المتون ٥٨
الخاتمة ٥٩
تنبيه العباد إلى حجية الثابت من خبر الآحاد ٦٣
نظم أسباب ضعف رواة الحديث ٦٧
المنظومة الزُّعكرية في بيان حوادث السيرة الزكية ٦٩
المقدمة ٦٩
النسب الشريف ٧٠
الولادة والرضاعة وما تلاها من أحداث حتى البعثة الشريفة ٧٠
الإرهاصات التي وقعت قبل نبوته صلى الله عليه وسلم ٧٢
بدء الوحي وما لحقه من أحداث إلى قبل الهجرة ٧٢
أحداث الهجرة إلى أن وصل صلى الله عليه وسلم المدينة ٧٧
الأحداث التي كانت في المدينة مبدأ الهجرة ٧٨
الأحداث والغزوات بعد استقراره صلى الله عليه وسلم بالمدينة ٧٩
الأحداث والغزوات بين غزوة بدرٍ الكبرى وغزوة أُحُد ٨٠
أحداث السنة الخامسة من الهجرة وما تلاها إلى حجة الوداع ٨١
الأحداث بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع إلى الوفاة ٨٦
التحذير السائر من أشهر الشرور والكبائر ٨٩

تحذير الفضلاء من أسباب البلاء ٩٥
يا أمة المليار هل من توبة؟ ٩٧
ظالم للنفس يرجو ٩٩
قاعدة مهمة ١٠٠
محاولة شعرية: ألا ليت النشاط يعود يومًا ١٠٠
سأمضي للأمام ولا أبالي ١٠١
مرثية في شيخنا العلامة محمد بن آدم الأتيوبي رحمه الله ١٠٢
فهرس القصائد ١٠٥
فهرس الموضوعات ١٠٧

اليمن ـ المهرة ـ الغيضة ـ إسكان الجيش ـ مسجد الصحابة
+967-779 132 142 +967-730908557
مكتبة السلف للطباعة والنشر والتوزيع
مكتبة السلف للطباعة والنشر والتوزيع
+967-779 132 142 +967-730908557